

خمسة أحاديث حكم عليها الإمام الترمذي بـ "حسن صحيح" في جامعه وضعفها
الشيخ الألباني في ضعيف سنن الترمذي من أبواب الطهارة عن رسول الله ﷺ إلى أبواب
الصوم عن رسول الله ﷺ (دراسة مقارنة)

بحث علمي

مقدم لقسم علوم الحديث بكلية الإمام الشافعي للدراسات الإسلامية
لاستيفاء شروط التخرج ونيل الدرجة الجامعية (S.Ag.)



الباحث : أنس فوزي رحمان

الرقم الجامعي : ٢٠١٧.٣٨.٠٦٤٧

قسم علوم الحديث

كلية الإمام الشافعي للدراسات الإسلامية

حمبر

٢٠٢١

الإقرار على أصالة البحث
(PERNYATAAN KEASLIAN)

أن الموقع تحته:

الاسم : أنس فوزي رحمان

الرقم الجامعي : ٢٠١٧,٣٨,٠٦٤٧

القسم : علوم الحديث

أقر بأن هذا البحث الذي بعنوان "خمسة أحاديث حكم عليها الإمام الترمذي
بـ "حسن صحيح" في جامعه وضعفها الشيخ الألباني في ضعيف سنن الترمذي من
أبواب الطهارة عن رسول الله ﷺ إلى أبواب الصوم عن رسول الله ﷺ (دراسة مقارنة)"
لاستيفاء شروط التخرج و نيل الدرجة الجامعية من جهودي، ولا يشتمل على آراء أو
أقوال من سبقني إلا ما ذكرته في مراجع البحث.

جمبر، ٥ يونيو ٢٠٢١

المباحث


أنس فوزي رحمان

الرقم الجامعي: ٢٠١٧,٣٨,٠٦٤٧

الإقرار على عدم السرقة العلمية
(PERNYATAAN BEBAS PLAGIASI)

أن الموقع تحته:

الاسم : أنس فوزي رحمان

الرقم الجامعي : ٢٠١٧,٣٨,٠٦٤٧

القسم : علوم الحديث

أقر بأن هذا البحث الذي بعنوان " خمسة أحاديث حكم عليها الإمام الترمذي
بـ "حسن صحيح" في جامعه وضعفها الشيخ الألباني في ضعيف سنن الترمذي من
أبواب الطهارة عن رسول الله ﷺ إلى أبواب الصوم عن رسول الله ﷺ (دراسة مقارنة)"
كله خال من السرقة العلمية، لو اكتشف مستقبلا على أن فيه سرقة علمية فأنا مستعد
لنيل العقوبة وفق القوانين المتبعة.

جمبر، ٥ يونيو ٢٠٢١

الباحث



أنس فوزي رحمان

الرقم الجامعي : ٢٠١٧,٣٨,٠٦٤٧

التصديق

(PENGESAHAN)

عنوان البحث : خمسة أحاديث حكم عليها الإمام الترمذي بـ "حسن صحيح" في جامعه
وضعفها الشيخ الألباني في ضعيف سنن الترمذي من أبواب الطهارة عن
رسول الله ﷺ إلى أبواب الصوم عن رسول الله ﷺ (دراسة مقارنة)

الاسم : أنس فوزي رحمان

الرقم الجامعي : ٢٠١٧,٣٨,٠٦٤٧

القسم : علوم الحديث

تاريخ المناقشة : ١٧ يونيو ٢٠٢١

وافق القسم على قبول البحث لنيل الدرجة الجامعية (S.Ag.)

جمبر، ٣ يوليو ٢٠٢١

رئيس قسم علوم الحديث

بكلية الإمام الشافعي للدراسات الإسلامية


نور
(نور خالص بن كورديان الماجستير)

رقم التوظيف: ٢١١١٠٩٨٠٠١

موافقة المشرف

(PERSETUJUAN PEMBIMBING)

إلى رئيس قسم علوم الحديث بكلية الإمام الشافعي للدراسات الإسلامية.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد الاطلاع وملاحظة ما يلزم تصحيحه في هذا البحث بعنوان " خمسة أحاديث حكم عليها الإمام الترمذي بـ "حسن صحيح" في جامعه وضعفها الشيخ الألباني في ضعيف سنن الترمذي من أبواب الطهارة عن رسول الله ﷺ إلى أبواب الصوم عن رسول الله ﷺ (دراسة مقارنة) " الذي قدمه الطالب:

الاسم : أنس فوزي رحمان

الرقم الجامعي : ٢٠١٧,٣٨,٠٦٤٧

القسم : علوم الحديث

تبين أنه مستوفي الشروط كبحت علمي للحصول على الدرجة الجامعية الأولى (S.Ag.) في قسم علوم الحديث، لذا أقدمه إلى فضيلتكم آملاً أن تتكرموا بإبداء الموافقة عليه وتحديد مناقشة في وقت مناسب.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

جمبر، ٥ يونيو ٢٠٢١

المشرف



(هندري والويو لنسا الماجستير)

رقم التوظيف: ٢٠١٠٠٠١٤٠٢٥

موافقة لجنة المناقشة

(PERSETUJUAN PENGUJI)

تمت مناقشة البحث الجامعي:


عنوان البحث : خمسة أحاديث حكم عليها الإمام الترمذي بـ "حسن صحيح" في
جامعه وضعفها الشيخ الألباني في ضعيف سنن الترمذي من أبواب
الطهارة عن رسول الله ﷺ إلى أبواب الصوم عن رسول الله ﷺ (دراسة
مقارنة)


الاسم : أنس فوزي رحمان


الرقم الجامعي : ٢٠١٧,٣٨,٠٦٤٧

القسم : علوم الحديث

من قبل لجنة المناقشة المكونة من:

رئيس الجلسة / المشرف : هندري والويو لنسا الماجستير ()

المناقش الأول : نور خالص بن كورديان الماجستير ()

المناقش الثاني : الدكتور محمد نور الإحسان ()

وذلك في يوم الخميس الموافق لتاريخ ١٧ يونيو ٢٠٢١ في الساعة العاشرة بجمبر وأوصت

بمنح الطالب الدرجة ٩٨ (A+) مع التقدير ممتاز.

ملخص البحث (ABSTRAK)

حكم الإمام الترمذي في جامعه على كثير من الأحاديث بحسن صحيح ولم يبين ما المراد به فاختلفت آراء العلماء فيه. وحكم على بعضها الشيخ الألباني بالضعف. فأراد الباحث أن يقوم بدراسة بعض الأحاديث في كتاب الجامع للترمذي من أبواب الطهارة عن رسول الله ﷺ إلى أبواب الصوم عن رسول الله ﷺ حيث لم يتم أحد بدراسة المقارنة لهذه الأحاديث لمعرفة سبب حكم الإمام الترمذي والشيخ الألباني ومعرفة الراجع.

وهذا البحث من البحوث المكتبية، والمنهج الذي استخدمه الباحث هو المنهج الاستقرائي في جمع البيانات والمنهج الوصفي والمقارنة في تحليلها.

وتخلصت نتائج البحث: الحديث الأول، حكم عليه الإمام الترمذي بحسن صحيح لوجود طريق آخر وعمل الصحابة، وضعفه الشيخ الألباني لأن في سنده عبد الله بن سلمة، وأنه تغير في آخر عمره، وأن طريقاً آخر لا يصلح شاهداً له والراجع ما ذهب إليه الشيخ الألباني. والحديث الثاني: حكم عليه الإمام الترمذي بحسن صحيح لأن له شاهد وضعفه الشيخ الألباني لأن في سنده ثعلبة بن عباد وهو مجهول، والراجع ما ذهب إليه الإمام الترمذي هو أقرب. والحديث الثالث: حكم عليه الإمام الترمذي بحسن صحيح لأن له شاهد وضعفه الشيخ الألباني لانقطاع السند أو لجهالة الرجل، والنتيجة أن الشيخ الألباني ضعف إسناد الحديث ولا يتكلم عن مجموع الطرق، والحديث حسن بمجموع طرقه. والحديث الرابع: حكم عليه الإمام الترمذي بحسن صحيح أن حديث سلمان محفوظ وضعفه الشيخ الألباني لجهالة الرباب، والراجع ما ذهب إليه الإمام الترمذي وأيده أبو حاتم في تصحيحه. والحديث الخامس: حكم عليه الإمام الترمذي بحسن صحيح أن حديث الباب أصح من حديث شريك وحديث شريك ضعيف، وضعفه الشيخ الألباني لجهالة ليلي، والراجع ما ذهب إليه الإمام الترمذي.

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

فبعد حمد الله وشكره على توفيقه وامتنانه وعونه، أقدم الشكر والتقدير لجميع من بسط يديه لمساعدتي في إنجاز هذا البحث. ثمّ أخص بالشكر والتقدير:

١. فضيلة مشرفي في هذا البحث الأستاذ هندري والويو لنسا الماجستير أدامه الله في الصحة والعافية.

٢. فضيلة مدير كلية الإمام الشافعي الدكتور محمد عارفين بدري حفظه الله.

٣. فضيلة رئيس قسم علوم الحديث فضيلة الأستاذ نور خالص بن كورديان الماجستير حفظه الله

٤. جميع الأساتذة الذين درسوني العلوم الدينية الإسلامية في هذه الكلية حفظهم الله.

٥. وأمي وأبي وسائر إخواني الأشقاء على دعائهم وتأييدهم وتشجيعهم طول حياتي

٦. وإخواني طلبة العلم في كلية الإمام الشافعي، وخاصة من أعاني على كتابة هذا البحث.

فجزاهم الله أحسن الجزاء، وأسأل الله الكريم رب العرش العظيم أن يبارك لهم في

حياتهم وعمرهم وأن يدخلنا جميعاً في جنته النعيم.

فهرس الموضوعات

I.....	الإقرار على أصالة البحث
II.....	الإقرار على عدم السرقة العلمية
III.....	التصديق
IV.....	موافقة المشرف
V.....	موافقة لجنة المناقشة
VI.....	ملخص البحث
VII.....	الشكر والتقدير
IX.....	فهرس الموضوعات
١.....	الباب الأول : مقدمة
١.....	خلفية البحث
٨.....	تحديد المسائل
٨.....	أهداف البحث

٩	الدراسات السابقة
١٣	الإطار النظري
١٤	منهج البحث
١٨	خطة البحث
٢٢	الباب الثاني : المدخل
٢٢	الفصل الأول : الإمام الترمذي.....
٢٢	المبحث الأول: اسمه ونسبه ومولده
٢٣	المبحث الثاني: المبحث الثاني: مكانته وثناء العلماء عليه.....
٢٥	المبحث الثالث: المبحث الثالث: أبرز شيوخه
٢٦	المبحث الرابع: المبحث الرابع: من أبرز تلاميذه
٢٧	المبحث الخامس: المبحث الخامس : مصنفات الإمام الترمذي.....
٢٩	المبحث السادس: وفاته -رحمه الله-.....
٣٠	الفصل الثاني: الجامع الكبير أو سنن الترمذي.....

المبحث الأول: اسمه ونسبة الكتاب إليه	٣٠
المبحث الثاني: موضوع الكتاب وسبب تأليفه	٣٢
المبحث الثالث: منهج الإمام الترمذي في جامعه	٣٣
المبحث الرابع: ميزات الكتاب	٣٤
الفصل الثالث: الشيخ الألباني	٣٥
المبحث الأول: اسمه ونسبه ومولده	٣٥
المبحث الثاني: مكانته وثناء العلماء عليه	٣٦
المبحث الثالث: شيوخه	٣٨
المبحث الرابع: تلاميذه	٣٨
المبحث الخامس: بعض مصنفاته العلمية	٣٩
الفصل الرابع: مصطلح حسن صحيح	٤٣
المبحث الأول: كلام العلماء في مصطلح حسن صحيح	٤٤
المبحث الثاني: تقوية الحديث بعمل الصحابة	٥١

الباب الثالث: خمسة أحاديث حكم عليها الإمام الترمذي بـ "حسن صحيح" في جامعه وضعفها الشيخ الألباني في ضعيف سنن الترمذي من باب الطهارة عن رسول الله ﷺ إلى أبواب الصوم عن رسول الله ﷺ (دراسة مقارنة).....	٥٣
الفصل الأول: الحديث الأول: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقْرَأُ الْقُرْآنَ	٥٣
المبحث الأول: دراسة الإسناد.....	٥٤
المبحث الثاني: جمع طرق الحديث	٦٢
المبحث الثالث: صياغة التخريج	٨١
المبحث الرابع: دراسة المقارنة	٨٤
المبحث الخامس: نتيجة المقارنة.....	٨٩
الفصل الثاني: الحديث الثاني: صَلَّى بِنَا النَّبِيِّ ﷺ فِي كُسُوفٍ	٩٠
المبحث الأول: دراسة الإسناد:	٩١
المبحث الثاني: جمع طرق الحديث	٩٥
المبحث الثالث: صياغة التخريج.....	١٠٣

المبحث الرابع: دراسة المقارنة	١٠٨
المبحث الخامس: نتيجة المقارنة	١١١
الفصل الثالث: الحديث الثالث: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ لِلْجُنُبِ	١١٤
المبحث الأول: دراسة الإسناد.....	١١٤
المبحث الثاني: جمع طرق الحديث.....	١٢١
المبحث الثالث: صياغة التخريج.....	١٢٧
المبحث الرابع: دراسة المقارنة.....	١٢٨
المبحث الخامس: نتيجة المقارنة.....	١٣٠
الفصل الرابع: الحديث الرابع: إِذَا أَفْطَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُفْطِرْ عَلَى تَمْرٍ	١٣٢
المبحث الأول: دراسة الإسناد.....	١٣٢
المبحث الثاني: جمع طرق الحديث.....	١٤٠
المبحث الثالث: صياغة التخريج.....	١٥٤
المبحث الرابع: دراسة المقارنة.....	١٥٨

المبحث الخامس: نتيجة المقارنة.....	١٥٩
الفصل الخامس: الحديث الخامس: إِنَّ الصَّائِمَ تُصَلِّي عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ.....	١٦٠
المبحث الأول: دراسة الإسناد.....	١٦١
المبحث الثاني: جمع طرق الحديث.....	١٦٦
المبحث الثالث: صياغة التخريج.....	١٧٣
المبحث الرابع: دراسة المقارنة.....	١٧٥
المبحث الخامس: نتيجة المقارنة.....	١٧٥
الباب الرابع: الخاتمة.....	١٧٧
الفصل الأول: نتائج البحث.....	١٧٧
الفصل الثاني: التوصيات.....	١٨٠
فهرس.....	١٨٢
الآيات القرآنية.....	١٨٢
الأحاديث النبوية.....	١٨٢

الأعلام المترجمة.....١٨٣

المصادر والمراجع١٨٦

السيرة الذاتية.....٢٠٢

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله أما بعد؛

إن السنة النبوية هي المصدر الثاني في الإسلام بعد القرآن الكريم وقد أجمع المسلمون على حجيتها فحفظ الله السنة كما حفظ القرآن قال تعالى ((إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ))^١

قال ابن حزم : "فأخبر تعالى أن كلام نبيه صلى الله عليه وسلم كله وحي، والوحي بلا خلاف ذكر والذكر محفوظ بنص القرآن. فصح بذلك أن كلامه صلى الله عليه و سلم كله محفوظ بحفظ الله عز وجل مضمون لنا أنه لا يضيع منه شيء إذ ما

^١ الحجر (١٥) : ٩

حفظ الله تعالى فهو باليقين لا سبيل إلى أن يضيع منه شيء فهو منقول إلينا كله. وقال:

والذكر اسم واقع على كل ما أنزل الله على نبيه من قرآن أو سنة.^٢

فعلم الحديث هو عبارة عن حماية السنة النبوية فإن غاية علم الحديث تمييز

الحديث المقبول من المردود وهو من أجل العلوم الشرعية لأن علاقته بقول النبي ﷺ

وفعله فلذلك ثم العلماء الذين يعنون في هذا الفن ويدققون فيه حماية للسنة النبوية. قال

سفيان الثوري: الملائكة حراس السماء وأصحاب الحديث حراس الأرض.^٣

ومن أهل الحديث المتقدمين الذين يعتنون بنقد الحديث هو الإمام الترمذي

وكتابه المشهور هو الجامع الذي حفل بالكلام عن درجة الحديث وإضافة إلى ذلك فله

كتابان في العلل أحدهما العلل الصغير وهو مضمون في الجامع وثانيهما العلل الكبير وهو

كتاب مستقل. وكذلك فيه سؤالات الترمذي لمشايخه منهم البخاري وقد أكثر عنه.

وهذا يدل على اهتمامه بالكلام على الأحاديث.

^٢ ابن حزم ، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد الأندلسي القرطبي، "الإحكام في أصول الأحكام" (بيروت : دار الآفاق الجديدة). ٩٨/١.

^٣ الخطيب، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي ، "شرف أصحاب الحديث" (أنقرة : دار إحياء السنة النبوية)، ٤٤.

في الجامع عبارات الترمذي المتنوعة في الحكم على الحديث منها قوله: "هذا حديث صحيح"^٤، وقوله عن حديث حسن قال أبو عيسى: "هذا حديث حسن"^٥، وقوله عن حديث حسن صحيح قال أبو عيسى: "هذا حديث حسن صحيح"^٦، وقوله عن حديث حسن غريب قال أبو عيسى: "حديث عائشة حديث حسن صحيح غريب"^٧، وقوله عن حديث حسن غريب قال أبو عيسى: "هذا حديث حسن غريب"^٨، وقوله عن حديث ضعيف، قال أبو عيسى: "هذا حديث ضعيف الإسناد"^٩.

وفي العصر الحاضر من العلماء الذين يعتنون بنقد الحديث الشيخ ناصر الدين الألباني رحمه الله عنده مصنفات كثيرة في الحديث وعلومه وله اهتمام في الكلام على الأحاديث حتى يعتمد على حكمه على الحديث كثير من يأتي بعده فهذا يدل على جهوده في الكلام على الأحاديث.

^٤ الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة، "سنن الترمذي"، (مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي،

الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م) ٢٩٤/١

^٥ المصدر السابق ٤٨/١

^٦ المصدر السابق ١١/١

^٧ المصدر السابق ١٩٦/٢

^٨ المصدر السابق ١٢/١

^٩ المصدر السابق ٢٩/٥

وقد صنف الشيخ الألباني كتاب ضعيف سنن الترمذي حيث أنه جمع الأحاديث الضعيفة الموجودة في جامع الترمذي، وقد حكم الشيخ بالضعف على بعض الأحاديث التي حكم الإمام الترمذي بأنه حديث حسن صحيح مع أن العلماء والمحدثين والحفاظ لم يقولوا بأن المراد بحسن صحيح عند الإمام الترمذي ضعيف. نعم بنسبة ما صحح الألباني وحكم الترمذي بحسن صحيح أكثر مما ضعفه الألباني.

فلذا أراد الباحث أن يقوم بدراسة الأحاديث التي حكم عليها الإمام الترمذي بقوله حسن صحيح وقد حكم الشيخ الألباني بالضعف في الجامع من أبواب الطهارة عن رسول الله ﷺ إلى أبواب الصوم عن رسول الله ﷺ.

لأهمية الموضوع حيث تباين الإمام الترمذي والشيخ الألباني في الحكم لا سيما بعض الأحاديث التي حكم عليها الشيخ الألباني بالضعف مع أن الإمام الترمذي قد حكم عليها بحسن صحيح. وقد سبقت الدراسة حول الأحاديث التي حسنها الإمام الترمذي وضعفها الشيخ الألباني كما سأذكرها في الدراسات السابقة لكن تلك البحوث تتعلق بحكم الترمذي بأنه حسن وأراد الباحث أن يأتي بما حكم الترمذي بحديث حسن صحيح لأن هذه الرتبة أعلى من مجرد الحسن.

وكذلك اختار الباحث من أبواب الطهارة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى

أبواب الصوم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنه لم تسبق دراستها.

وسمى الباحث بـ خمسة أحاديث حكم عليها الإمام الترمذي بـ "حسن

صحيح" في جامعه وضعفها الشيخ الألباني في ضعيف سنن الترمذي من باب

الطهارة عن رسول الله ﷺ إلى أبواب الصوم عن رسول الله ﷺ (دراسة مقارنة).

وهذه الأحاديث ما يلي :

١. ١٤٦ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، وَعُقْبَةُ

بْنُ خَالِدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، وَابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يُفْرِئُنَا الْقُرْآنَ عَلَى كُلِّ حَالٍ مَا لَمْ يَكُنْ جُنُبًا»، حَدِيثٌ عَلِيٍّ حَدِيثٌ

حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَبِهِ قَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَالتَّابِعِينَ، قَالُوا: يَفْرَأُ الرَّجُلُ الْقُرْآنَ عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ، وَلَا

يَفْرَأُ فِي الْمَصْحَفِ إِلَّا وَهُوَ طَاهِرٌ، وَبِهِ يَقُولُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَالشَّافِعِيُّ،

وَأَحْمَدُ، وَإِسْحَاقُ " ١٠

قال الألباني : ضعيف^{١١}

٢. ٥٦٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ،

عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ عِبَادٍ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ، قَالَ:

«صَلَّى بِنَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كُسُوفٍ لَا نَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا» وَفِي

الْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ: «حَدِيثُ سَمُرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَقَدْ ذَهَبَ

بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِلَى هَذَا، وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ»^{١٢}

حكم الألباني : ضعيف^{١٣}

٣. ٦١٣ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ قَالَ: حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَطَاءِ

الْحُرَّاسِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، عَنْ عَمَّارٍ، «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

رَخَّصَ لِلْجُنُبِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ، أَوْ يَشْرَبَ، أَوْ يَنَامَ أَنْ يَتَوَضَّأَ وَضُوءَهُ

لِلصَّلَاةِ»: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ»^{١٤}

قال الألباني : ضعيف^{١٥}

^{١١} الألباني، محمد ناصر الدين، "ضعيف سنن الترمذي" (بيروت : المكتب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ١٤١١ هـ

- ١٥ (١٩٩١ م)

^{١٢} الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة، "سنن الترمذي"، ٤٥١/٢

^{١٣} الألباني، محمد ناصر الدين، "ضعيف سنن الترمذي"، ٦٣

^{١٤} الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة، "سنن الترمذي"، ٥١١/٢

^{١٥} الألباني، محمد ناصر الدين، "ضعيف سنن الترمذي"، ٦٦

٤. ٦٩٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ،

عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ، ح وَحَدَّثَنَا هَنَّادٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَاصِمِ

الْأَحْوَلِ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ الرَّبَابِ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرِ

الضَّبِّيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا أَفْطَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُفْطِرْ

عَلَى تَمْرٍ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيُفْطِرْ عَلَى مَاءٍ فَإِنَّهُ طَهُورٌ» هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ

صَحِيحٌ^{١٦}

قال الألباني: ضعيف^{١٧}

٥. ٧٨٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ،

عَنْ حَبِيبِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مَوْلَاةً لَنَا يُقَالُ لَهَا: لَيْلَى تُحَدِّثُ، عَنْ

جَدَّتِهِ أُمِّ عُمَارَةَ بِنْتِ كَعْبِ الْأَنْصَارِيَّةِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ

عَلَيْهَا فَقَدَّمَتْ إِلَيْهِ طَعَامًا، فَقَالَ: «كُلِي»، فَقَالَتْ: إِنِّي صَائِمَةٌ، فَقَالَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الصَّائِمَ تُصَلِّي عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ إِذَا أَكَلَ

عِنْدَهُ حَتَّى يَفْرُغُوا»، وَرُبَّمَا قَالَ: «حَتَّى يَشْبَعُوا». هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ

صَحِيحٌ، وَهُوَ أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ شَرِيكِ^{١٨}.

^{١٦} الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة، "سنن الترمذي"، ٦٩/٣

^{١٧} الألباني، محمد ناصر الدين، "ضعيف سنن الترمذي"، ٨٠

^{١٨} الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة، "سنن الترمذي"، ١٤٤/٣

قال الألباني: ضعيف^{١٩}

فهذه الأحاديث التي أراد الباحث دراستها ومقارنتها بين الحكمين المختلفين.

ب. تحديد المسائل

بناء على خلفية البحث يمكن تحديد مسائله فيما يلي:

١. ما سبب حكم الترمذي على الأحاديث السابقة بقوله حسن صحيح

وسبب تضعيف الألباني لها؟

٢. ما هي نتيجة المقارنة بين حكم الإمام الترمذي وبين حكم الشيخ الألباني

على الأحاديث السابقة؟

ج. أهداف البحث

بناء على ما سبق في تحديد المسائل تكون الأهداف ما يلي:

^{١٩} الألباني، محمد ناصر الدين، "ضعيف سنن الترمذي"، ٩١

١. معرفة حكم الترمذي على الأحاديث السابقة بقوله حسن صحيح

وسبب تضعيف الألباني لها.

٢. معرفة نتيجة المقارنة بين حكم الإمام الترمذي وبين حكم الشيخ الألباني

على الأحاديث السابقة.

د. الدراسات السابقة

لم يقف الباحث على البحث العلمي عما يتعلق بهذا الكتاب من التخريج

والمقارنة، ولكن وجد الباحث بحوثاً علمية كتبها بعض طلاب قسم علوم الحديث بكلية

الإمام الشافعي للدراسات الإسلامية ولم يجد الباحث في الأبحاث التي تم تسجيلها في

الكلية من بحث هذه الأحاديث في هذا الموضوع، وهذه البحوث هي كالتالي:

١. بحث في جامعة الجزائر كلية العلوم الإسلامية قسم العقائد والأديان

وهو مصطلح حسن صحيح وتفسيره عند المعاصرين (دراسة تحليلية

نقدية) مذكرة لنيل درجة الماجستير في العلوم الإسلامية تخصص

الكتاب والسنة كتبه الطالب أحمد سحوان سنة ٢٠١١م

٢. بحث خمسة أحاديث حسنها الترمذي في جامعه (من أبواب الصلاة إلى

أبواب الحج) وضعفها الألباني في ضعيف الترمذي (دراسة مقارنة)،

كتبه عارف يولينشاه خريج طلاب الحديث بكلية الإمام الشافعي

للدراستات الإسلامية بجمبر سنة ٢٠١٩م

٣. بحث خمسة أحاديث حسنها للإمام الترمذي في جامعه وضعفها

الألباني فس ضعيف سنن الترمذي من أبواب النذور والأيمان عن

رسول الله ﷺ إلى أبواب الجهاد عن رسول الله ﷺ (دراسة مقارنة)،

كتبه محمد توفيق الرحمن خريج طلاب الحديث بكلية الإمام الشافعي

للدراستات الإسلامية بجمبر سنة ٢٠٢٠م

٤. بحث الأحاديث التي حسنها الإمام الترمذي في جامعه (أبواب المناقب

عن رسول الله ﷺ) وضعفها الشيخ الألباني في ضعيف سنن الترمذي

(دراسة مقارنة) كتبه خيرية نور عائشة خريج طلاب الحديث بكلية

الإمام الشافعي بجمبر سنة ٢٠٢٠م

٥. بحث الأحاديث التي حسنها الإمام الترمذي في جامعه - في أبواب

تفسير القرآن عن رسول الله ﷺ (من باب ما جاء في الذي يفسر

القرآن برأيه ألى باب سورة التوبة) - وضعفها الشيخ الألباني في
 ضعيف سنن الترمذي (دراسة مقارنة) كتبه ديان أدتيا نغرم خريج
 طلاب الحديث بكلية الإمام الشافعي بجمبر سنة ٢٠٢٠م

٦. بحث تخريج خمسة أحاديث حسنها الإمام الترمذي في جامعه وضعفها
 الشيخ الألباني في ضعيف سنن الترمذي (من أبواب كتاب الجنائز إلى
 أبواب كتاب البيوع) كتبه إمام عارف الدين خريج طلاب الحديث
 بكلية الإمام الشافعي بجمبر سنة ٢٠٢٠م

٧. بحث الأحاديث التي حسنها الإمام الترمذي في جامعه (كتاب
 الدعوات عن رسول الله وأحاديث شتى من أبواب الدعوات) وضعفها
 الشيخ الألباني في ضعيف سنن الترمذي (دراسة مقارنة كتبه سافطري
 رحمتيا هانوم خريج طلاب الحديث بكلية الإمام الشافعي بجمبر سنة
 ٢٠٢٠م

٨. بحث تخريج ستة أحاديث التي حسنها الإمام الترمذي و ضعفها الشيخ
 الألباني في ضعيف سنن الترمذي (من أول أبواب صفة القيامة إلى آخر
 أبواب العلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم) كتبه مرضيان رشدى

حكيم خريج طلاب الحديث بكلية الإمام الشافعي بجمبر سنة

٢٠٢٠م

٩. بحث تخريج الأحاديث التي حسنها الترمذي في جامعه (من أبواب

الاستئذان و الآداب ألى أبواب القراءات عن رسول الله صلى الله عليه

وسلم) وضعفها الشيخ الألباني في ضعيف سنن الترمذي (دراسة

مقارنة) كتبه ريبا روسيتا دوي فرمة ساري خريج طلاب الحديث بكلية

الإمام الشافعي بجمبر سنة ٢٠٢٠م

١٠. بحث تخريج الأحاديث التي حسنها الترمذي في جامعه - في أبواب

تفسير القرآن عن رسول الله (من باب سورة يونس إلى باب سورة

المعوذتين)- وضعفها الألباني في ضعيف سنن الترمذي (دراسة مقارنة)

كتبه صفية قطر الندى فردوس خريج طلاب الحديث بكلية الإمام

الشافعي بجمبر

١١. بحث خمسة الأحاديث التي حسنها الترمذي في جامعه وضعفها

الألباني في ضعيف سنن الترمذي (من أبواب الأحكام إلى أبواب

الأضاحى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم) (دراسة مقارنة) كتبه

سوحريي خريج طلاب الحديث بكلية الإمام الشافعي بجمبر سنة

٢٠٢٠م

هـ. الإطار النظري

للحصول على أهداف البحث استخدم الباحث النظريات التالية:

١. جمع طرق الحديث

حيث قام الباحث بجمع طرق الحديث لأن الحديث لا يحكم من طريق واحد وإنما يتم ذلك بجمع طرق الحديث حتى يتبين خطأه. قال الخطيب أبو بكر: السبيل إلى معرفة علة الحديث: أن يجمع بين طرقه، وينظر في اختلاف رواته، ويعتبر بمكانهم من الحفظ، ومنزلتهم في الإتيان والضبط. وروي عن علي بن المديني قال: الباب إذا لم تجمع طرقه لم يتبين خطؤه.^{٢٠}

٢. دراسة الإسناد

^{٢٠} ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن، "معرفة أنواع علوم الحديث"، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٣ هـ)،

قام الباحث بالكلام على الرواة بالقواعد والضوابط في الجرح والتعديل على الراوي إذا تعارض الجرح والتعديل وكذلك النظر في روايته عن شيخه حتى يتبين اتصاله.

٣. دراسة نقد المتون

نظر الباحث إلى المقاييس والمعايير في نقد المتون منها

(١) عرض السنة على القرآن

(٢) عرض السنة بعضها على بعض

(٣) عرض السنة على الإجماع

(٤) عرض السنة على عمل الصحابة^{٢١}

٤. تقوية الحديث

الحديث يتقوى بمجموع طرقه. ولكن هناك شروط، قال الشيخ فواز أحمد

زمري^{٢٢}: وقد اشترط القائلون بارتقاء الحديث الضعيف بتعدد الطرق شروطاً

لذلك وهي: الأولى أن يروى من طريق آخر فأكثر على أن يكون الطريق الآخر

^{٢١} مسفر عزم الله الدميني، "مقاييس نقد متون السنة" (الرياض: الطبعة الأولى، سنة ١٣٠٣ هـ)، ٢٨٥-٣٩٣

^{٢٢} فواز أحمد زمري، "القول المنيف في حكم العمل بالحديث الضعيف"، (بيروت: دار ابن حزم، الطبعة الأولى،

١٤١٥هـ-١٩٩٥م)، ٧٥-٧٧

مثله أو أقوى منه، والثانية أن يكون سبب ضعف الحديث إما سوء حفظ راويه أو انقطاع في سنده أو جهالة في رجاله.

و. منهج البحث

المنهج الذي سلكه الباحث كما يلي:

١. نوع البحث

هذا البحث يعتبر بحثاً مكتيباً إذ الباحث قام بمطالعة الكتب والبحوث المتعلقة بالموضوع

٢. جمع البيانات

المنهج في جمع البيانات هو الاستقرائي وذلك بجمع المعلومات المتعلقة بالموضوع من المصدرين الرئيسيين والمصدر الثانوي.

(١) المصدر الرئيسي هو كتاب "سنن الترمذي"، مصر: شركة

مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وتحقيق حمد محمد

شاكر (ج ١، ٢) ومحمد فؤاد عبد الباقي (ج ٣) وإبراهيم

عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (ج ٤، ٥)،

الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م. وكتاب "ضعيف سنن الترمذي"، بيروت: المكتب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م.

(٢) المصدر الشاوي هو كتب الأحاديث والشروحات والتخريج والتراجم والجرح والتعديل والعلل التي لها صلة بالموضوع.

٣. منهج تحليل البحث

منهج التحليل الذي سلكه الباحث هو المنهج الوصفي والمقارنة بهذه الخطوات:

(١) جمع الأحاديث التي حكم الترمذي بحديث حسن صحيح وضعفها الألباني في الجامع.

(٢) البحث عن سبب تصحيح الإمام الترمذي وتحسينه وكذلك سبب تضعيف الشيخ الألباني.

(٣) القيام بالحكم على الحديث بالنظر إلى القواعد والضوابط التي لها صلة في هذا الموضوع.

٤. منهج عرض البحث

أما المنهج في عرض البحث فهو كما يلي:

(١) ذكر الحديث المرفوع المدروس في هذا البحث

- سرد الحديث سنداً وامتناً كاملاً

(٢) جمع طرق الحديث وتخرجه

- ذكر ما أخرجه البخاري أو مسلم أولاً ثم أصحاب

كتب السنن الأربعة المرتبين وإن لم يخرجه البخاري

أو مسلم فبترتيب أصحاب الكتب بحسب

وفياتهم.

- وإن تقارب في اللفظ فقُدِّم على غيره واختُصِرَ

حديثه

- أو ذكر على حسب من روى عن مدار الحديث

(٣) دراسة الإسناد

- سرد اسم الراوي ونسبه وثلاثة من شيوخه وثلاثة

من تلاميذته

- ذكر كلام الأئمة النقاد فيه

- خلاصة الحكم

(٤) دراسة المقارنة

- ذكر سبب تصحيح وتحسين الإمام الترمذي

للحديث

- ذكر سبب تضعيف الشيخ الألباني

(٥) خلاصة البحث

- ذكر الأشياء التي تقررت لدى الباحث

- ذكر نتيجة المقارنة

ز. خطة البحث

اشتمل هذا البحث على أربعة أبواب وهي:

الباب الأول: المقدمة، وتشتمل على:

أ. خلفية البحث.

ب. تحديث المسائل.

ج. أهداف البحث.

د. الدراسات السابقة.

هـ. الإطار النظري.

و. منهج البحث.

ز. خطة البحث.

الباب الثاني: المدخل، ويشتمل على ستة فصول:

أ. الإمام الترمذي

١. اسمه ونسبه ومولده

٢. مكانته وثناء العلماء عليه

٣. أبرز شيوخه

٤. أبرز تلاميذه

٥. مصنفات الإمام الترمذي

٦. وفاته - رحمه الله -

ب. الجامع الكبير

١. اسمه ونسبة الكتاب إلى الإمام الترمذي

٢. موضوعه وسبب تأليفه

٣ . منهج الإمام الترمذي في جامعه

٤ . ميزات الكتاب

ج . الشيخ الألباني

١ . اسمه ونسبه ومولده

٢ . مكانته وثناء العلماء عليه

٣ . شيوخه

٤ . بعض مصنفاته العلمية

د . حديث حسن صحيح

الباب الثالث: خمسة أحاديث حكم عليها الإمام الترمذي بحسن صحيح

في جامعه وضعفها الشيخ الألباني في ضعيف سنن الترمذي من باب

الطهارة عن رسول الله ﷺ إلى أبواب الصوم عن رسول الله ﷺ (دراسة

مقارنة). ويشتمل على خمسة فصول:

الفصل الأول: حديث ” كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقْرَأُ الْقُرْآنَ... ”

الفصل الثاني: حديث " صَلَّى بِنَا النَّبِيِّ ﷺ فِي كُسُوفٍ ... "

الفصل الثالث: حديث : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى ﷺ رَخَّصَ لِلْجُنُبِ ... "

الفصل الرابع: حديث " إِذَا أَفْطَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُفْطِرْ عَلَى تَمْرٍ ... "

الفصل الخامس: حديث " أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا فَقَدَّمَتْ إِلَيْهِ

طَعَامًا ... "

الباب الرابع: الخاتمة، ويحتوي علاماً يلي:

١. نتائج البحث

٢. التوصية

الباب الثاني

المدخل

أ. الفصل الأول: الإمام الترمذي

١. المبحث الأول: اسمه ونسبه ومولده

محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك وقيل: هو محمد بن عيسى بن يزيد بن سورة بن السكن: الحافظ، العلم، الإمام، البارع، ابن عيسى السلمي، الترمذي الضريير. ولد في حدود سنة عشر ومائتين.^{٢٣}

والترمذي نسبة إلى ترمذ في خراسان، وهي على الضفة الشرقية من جيحون وهو يضرب سورها، ولها ربض كبير يحيط بها، ودار الإمارة في قصرها، ولها أسواق وعمارات، وأسواقها في مدينتها، وهي مدينة حسنة عامرة أهلة مفروشة الأزقة في الشوارع بالآجر، وهي فرضة لتلك النواحي التي على جيحون، وشرب أهلها من جيحون، وبينها وبين بلخ

^{٢٣}الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، "سير أعلام النبلاء"، (بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة، ١٤٠٥ هـ -

١٩٨٥ م) ١٣ / ٢٧١ - ٢٧٠

مرحلتان وبينها وبين مدينة الصغانيان خمس مراحل، وهي أكبر من الترمذ، والترمذ أكثر

أهلاً. ٢٤

٢. المبحث الثاني: مكانته وثناء العلماء عليه

الإمام الترمذي له مكانة علمية ولا يخفى فضله لدى طلاب العلم حيث إنه كتب الجامع الكبير أو السنن الذي يعد من الكتب الستة المهمة وهذا يدل على مكانته العالية. وقد تتلمذ الإمام الترمذي على لسان الإمام البخاري وقد أكثر عنه السؤالات عن الحديث وعلومه والجرح والتعديل.

وقد أثنى عليه كثير من العلماء وشهدوا بفضله، وهذه بعض أقوال الأئمة عن الإمام الترمذي تبين قدره وجلالته لديهم:

١. قال أبو يعلى الخليل بن عبد الله (٤٤٦هـ) ٢٥: "محمد بن عيسى بن سورة بن

شداد الحافظ متفق عليه، له كتاب في السنن، وكتاب في الجرح والتعديل، روى

عنه أبو محبوب والأجلاء، وهو مشهور بالأمانة والإمامة والعلم".

^{٢٤} الحِميرى، محمد بن عبد الله بن عبد المنعم، "الروض المعطار في خير الأقطار" (بيروت: مؤسسة ناصر للثقافة،

٢. وقال الإدريسي (٥٥٩هـ): كان الترمذي أحد الأئمة الذين يقتدى بهم في علم

الحديث ، صنف "الجامع" و"التواريخ" و"العلل" تصنيف رجل عالم متقن ، كان

يضرب به المثل في الحفظ.^{٢٦}

٣. قال ابن خلكان (٦٨١هـ)^{٢٧}: أحد الأئمة الذين يقتدى بهم في علم الحديث

صنف كتاب الجامع والعلل تصنيف رجل متقن، وبه كان يضرب المثل.

٤. قال الإمام الذهبي (٧٤٨هـ)^{٢٨}: الحافظ العالم صاحب الجامع ثقة مجمع عليه ولا

التفات إلى قول أبي محمد بن حزم في الفرائض من كتاب الايصال أنه مجهول فإنه

ما عرف ولا درى بوجود الجامع ولا العلل اللذين له.

٥. قال ابن حجر (٨٥٢هـ)^{٢٩}: وقال الحاكم أبو أحمد سمعت عمران بن علان يقول:

مات محمد بن إسماعيل البخاري ولم يخلف بخراسان مثل أبي عيسى في العلم

والورع بكى حتى عمي.

^{٢٥} الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد، "الإرشاد في معرفة علماء الحديث"، (الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٠٩م)

٩٠٤/٣

^{٢٦} ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد، "تهذيب التهذيب"، (الهند: مطبعة دائرة المعارف النظامية، ١٣٢٦هـ)

٣٨٨/٩

^{٢٧} ابن خلكان، أحمد بن محمد بن إبراهيم، "وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان"، (بيروت: دار صادر، ١٩٧١م)

٢٧٨/٤

^{٢٨} الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، "ميزان الاعتدال في نقد الرجال"، (بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر،

١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م) ٦٧٨/٣

٦. وقال ابن حجر (٨٥٢هـ)^{٣٠}: وقال أبو الفضل البيهقي: سمعت نصر بن محمد

الشير كوهي يقول سمعت محمد بن عيسى الترمذي يقول قال لي محمد بن

إسماعيل ما نتفعت بك أكثر مما نتفعت بي.

٧. قال ابن العماد الحنبلي (١٠٨٩هـ)^{٣١}: (كان مبرزاً على الأقران آية في الحفظ

والإتقان).

٣. المبحث الثالث: من أبرز شيوخه

هؤلاء من أبرز شيوخ الإمام الترمذي^{٣٢}:

١. قتيبة بن سعيد (٢٤٠ هـ)

٢. محمود بن غيلان (٢٤٩ هـ)

٣. محمد بن بشار (٢٥٢ هـ)

٤. عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي (٢٥٥ هـ)

^{٢٩} المصدر السابق، ٣٨٩/٩

^{٣٠} المصدر السابق، ٣٨٩/٣

^{٣١} ابن العماد، عبد الحي بن أحمد بن محمد، "شذرات الذهب في أخبار من ذهب"، (بيروت: دار ابن كثير،

١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م) ٣/٣٢٧

^{٣٢} خديري، الطاهر الأزهر، "المدخل إلى جامع الإمام الترمذي" (الكويت: مكتب شؤون الفتية، الطبعة الأولى، م

٢٠٠٧ / ١٤٢٨هـ)، ٢٥-٣٧

٥. محمد بن إسماعيل البخاري (٢٥٦ هـ)

٦. وأبو زرعة الرازي (٢٦٤ هـ)

وغيرهم.

٤. المبحث الرابع: من أبرز تلاميذه

قدر الإمام الترمذي وجلالته ومنزلته عرفها طلاب العلم وقد استفاد منه

هؤلاء^{٣٣}:

١. أحمد بن إسماعيل بن عامر أبو بكر السمرقندي (٣٢١ هـ)

٢. أبو علي محمد بن محمد بن يحيى الهروي القراب (٣٢٤ هـ)

٣. أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي (٣٣٥ هـ)

٤. أبو محمد الحسن بن إبراهيم القطان (٣٤٣ هـ)

٥. أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي المروزي (٣٤٦ هـ)

^{٣٣} المصدر السابق، ٣٧-٣٨

٥. المبحث الخامس : مصنفات الإمام الترمذي

هذه مصنفات الإمام الترمذي المطبوعة التي وقف عليها الباحث:

١. الجامع الكبير أو سنن الترمذي

سيأتي الكلام عليه.

٢. العلل الكبير

في هذا الكتاب جمع الإمام الترمذي الأحاديث النبوية بأسانيد ثم يعقبها بالحكم على كل حديث إما من كلامه أو السؤال عن شيخه. ومن أبرز مشايخه في نقد الحديث وتعليقه الإمام البخاري وقد أكثر عنه السؤالات ثم الدارمي ثم أبي زرعة الرازي.

والموجود من العلل الكبير بترتيب أبي طالب القاضي، قام بترتيب الأحاديث على الأبواب الفقهية لأن المؤلف لم يرتبها. الكتاب مطبوع بتحقيق السامرائي، وأبي المعاطي النوري، ومحمود خليل الصعيدي وهي الطبعة الأولى سنة ١٤٠٩هـ، وقام بنشره عالم الكتب ومكتبة النهضة العربية بيروت.

٣. العلل الصغير

هذا الكتاب ملحق في آخر كتاب الجامع الكبير، بين فيه وصف الكتاب ومنهجه في تأليف الجامع وسبب تأليفه وغير ذلك فكأن هذه الرسالة مقدمة ومدخل لكتاب الجامع. وقد شرحه الحافظ ابن رجب في كتابه شرح علل الترمذي وقد أفاد وأجاد.

٤. الشمائل المحمدية

هذا كتاب مشهور جدا بين فيه صفات الرسول الخلقية والخلقية التي لا بد من المؤمن أن يتحلى بها للتأسي به سلوكا وعملا. قال ابن كثير^{٣٤} عن هذا الكتاب: "قد صنف الناس في هذا قديما وحديثا، كتبا كثيرة مفردة وغير مفردة، ومن أحسن من جمع في ذلك فأجاد وأفاد الإمام أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي رحمه الله، أفرد في هذا المعنى كتابه المشهور بالشمائل."

وأما الكتاب التي لم يقف الباحث على طباعتها أو أنه مفقود:

١. أسماء الصحابة، قال ابن كثير^{٣٥}: "وله المصنفات المشهورة، منها الجامع، والشمائل، وأسماء الصحابة وغير ذلك"

٢. الأسماء والكنى.

^{٣٤} ابن كثير، إسماعيل بن عمر، "البداية والنهاية" (بيروت: مكتبة المعارف، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦ م) ١١/٦

^{٣٥} المصدر السابق ٦٦/١١

٣. الزهد، قال ابن حجر^{٣٦}: "ولأبي عيسى كتاب الزهد مفرد لم يقع لنا، كتاب الأسماء والكنى."

٤. التاريخ، قال ابن نقطة^{٣٧}: "وهو صاحب الجامع والتاريخ"

٥. التفسير، قال الخزرجي^{٣٨}: "أبو عيسى الترمذي الحافظ الضرير أحد الأئمة الأعلام وصاحب الجامع والتفسير."

٦. الكتاب الذي فيه موقوف، قال الترمذي في آخر كتاب الجامع في العلل: "وقد بينا هذا على وجهه في الكتاب الذي فيه الموقوف"^{٣٩}.

٦. المبحث السادس: وفاته رحمه الله

اختلف في تاريخ وفاة أبي عيسى الترمذي رحمه الله على ثلاثة أقوال:

١. سنة خمس وسبعين ومئتين، قال السمعاني^{٤٠}: "مات بقرية بوغ في سنة خمس وسبعين ومائتين".

^{٣٦} ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد، "تهذيب التهذيب" ٣٨٩/٩

^{٣٧} ابن نقطة، محمد بن عبد الغني بن أبي بكر، "التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد"، (بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م) ٩٧

^{٣٨} الخزرجي، أحمد بن عبد الله بن أبي الخير، "خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال"، (بيروت: دار

البشائر الإسلامية، الطبعة الخامسة، ١٤١٦ هـ) ٣٥٥

^{٣٩} الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة، "الجامع الكبير"، (بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٨ م) ٢٣٢/٦

٢. سنة تسع وسبعين ومائتين، قال ابن خلكان^{٤١}: "وتوفي لثلاث عشرة ليلة خلت

من رجب ليلة الاثنين سنة تسع وسبعين ومائتين بترمذ". وهذا هو الراجح.

٣. بعد الثمانين ومائتين، قال الخليلي^{٤٢}: "مات بعد الثمانين ومائتين"

أما مكان وفاته قد تقدم قول السمعاني أنه توفي بقرية بوغ وقول ابن الخلكان أنه

توفي بترمذ، ولا تعارض بينهما لأن بوغ قرية من قرى ترمذ.

ب. الفصل الثاني: الجامع الكبير أو سنن الترمذي

١. المبحث الأول: اسمه ونسبة الكتاب إليه

اختلف اسم هذا الكتاب وذلك يرجع إلى اختلاف النسخ الخطية واختلاف أهل

العلم في تسميته. وله تسميات مختلفة منها: السنن، والجامع، والجامع الصحيح، والجامع

الكبير، والجامع المختصر من السنن عن رسول الله ﷺ ومعرفة الصحيح والمعلول وما

عليه العمل.

^{٤٠} السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور، "الأنساب"، (المند: مجلس دائرة المعارف العثمانية، الطبعة الأولى،

١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م) ٣٦٢/٢

^{٤١} ابن خلكان، أحمد بن محمد بن إبراهيم، "وفيات الأعيان"، ٢٧٨/٤

^{٤٢} الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد، "الإرشاد في معرفة علماء الحديث"، ٩٠٣/٣

وهذا الاسم الأخير هو الراجح لأمر:

١. أن هذا الاسم جاء في النسخ القديمة، قال الشيخ عبد الفتاح أبو غدة: "ووقفت

عليه مثبتا على مخطوطتين قديمتين كتبت إحداها قبل سنة ٤٧٩هـ، وقبل ولادة

ابن خير بأكثر من عشرين سنة، فقد ولد سنة ٥٠٢هـ، والنسخة الأخرى كتبت

في سنة ٥٨٢هـ".^{٤٣}

٢. قد يكون النساخ اختصروا في التسمية ولا يذكره كاملا وكذلك فعل المترجمون لما

ذكر كتاب الإمام الترمذي في ترجمته.

٣. أن هذا الاسم مطابق للمسمى، وذلك أن الترمذي جعل في كتابه شاملا لأبواب

الشريعة ولا يقتصر في الأحكام فقط، ويختصر الأحاديث ولم يسند جميعها التي

في الباب وقد لا يأتي بكاملها ويكتفي بموضع الشاهد، ويضيف ذلك أنه أتى

بالكلام على الأحاديث والرجال ويضم أيضا كلام الفقهاء من الصحابة

والتابعين وأئمة المذاهب وغيرهم عن العمل بالحديث.

٤. أن التسمية بالسنن فإن الجامع لا تشمل أحاديث الأحكام فقط بل في الجامع

أحاديث العقيدة والأخلاق وغيرها. وهذه التسمية أيضا من باب التوسع.

^{٤٣} أبو غدة، عبد الفتاح بن محمد بن بشير، "تحقيق اسمي الصحيحين واسم جامع الترمذي"، (سوريا: مكتب

المطبوعات الإسلامية، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م) ٥٥

٥. أما التسمية بالجامع الصحيح فإن الترمذي لا يشترط في كتابه الصحة كما فعل البخاري ومسلم. وأما تسمية بالجامع الكبير فهذا مخالف لما وضع الترمذي في كتابه على الاختصار.^{٤٤}

٦. قال ابن خير الإشبيلي: "مصنف الإمام أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي الحافظ وهو الجامع المختصر من السنن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعرفة الصحيح والمعلول وما عليه العمل".^{٤٥} و صوب الشيخ أبو غدة هذا العنوان.^{٤٦}

٢. المبحث الثاني: موضوع الكتاب وسبب تأليفه

موضوع هذا الكتاب الأحاديث في أبواب الشريعة التي عمل بها الفقهاء وبيان صحيحها من سقيمها، قال الإمام الترمذي: "جميع ما في هذا الكتاب من الحديث هو معمول به، وبه أخذ بعض أهل العلم ما خلا حديثين: حديث ابن عباس: أن النبي صلى

^{٤٤} السعد، عبد الله بن عبد الرحمن، "المدخل إلى جامع الترمذي"، (الرياض: دار الحديث، الطبعة الأولى، ١٤٤٢هـ-٢٠٢١م)، ١٠٧-١١١

^{٤٥} ابن خير، أبو بكر الإشبيلي، "فهرسة ابن خير الإشبيلي"، (بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م) ٩٨

^{٤٦} أبو غدة، عبد الفتاح بن محمد بن بشير، "تحقيق اسمي الصحيحين واسم جامع الترمذي"، ٦٦-٨٨

الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر بالمدينة، والمغرب والعشاء من غير خوف ولا سفر، ولا مطر. وحديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: إذا شرب الخمر فاجلدوه فإن عاد في الرابعة فاقتلوه. وقد بينا علة الحديثين جميعاً في الكتاب، وما ذكرنا في هذا الكتاب من اختيار الفقهاء.^{٤٧} وقال أيضاً: "وإنما حملنا على ما بينا في هذا الكتاب من قول الفقهاء، وعلل الحديث.^{٤٨}

وأما سبب تأليفه، فقد قال الإمام الترمذي: "وإنما حملنا على ما بينا في هذا الكتاب من قول الفقهاء، وعلل الحديث لانا سئلنا عن هذا فلم نفعله زماناً، ثم فعلناه لما رجونا فيه من منفعة الناس. لأننا قد وجدنا غير واحد من الأئمة تكلفوا من التصنيف ما لم يسبقوا إليه.^{٤٩} فهذا النص يبين سبب تأليف الإمام الترمذي لجامعه.

٣. المبحث الثالث: منهج الإمام الترمذي في جامعه

رتب أبو عيسى الترمذي كتابه على الأبواب على طريقة الجوامع الشاملة للأحكام وغيرها، وكل باب من أبواب الترمذي يحمل عنوان المسألة أو الحكم الذي روى

^{٤٧} الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة، "الجامع الكبير"، ٦/٢٣٠-٢٣١

^{٤٨} المصدر السابق، ٦/٢٣٣

^{٤٩} المصدر السابق

الترمذي الحديث من أجله، ويورد في الباب حديثاً أو أكثر ثم يتبع ذلك بآراء الفقهاء في المسألة وعملهم بذلك الحديث تصحيحاً وتحسيناً وتضعيفاً، ويتكلم على درجة الإسناد ورجاله وما اشتمل عليه من العلل، ويذكر ما للحديث من الطرق، ثم إن كان هناك أحاديث أخرى تناسب الترجمة فإنه يشير إليها بقوله: "وفي الباب عن فلان، وفلان" من الصحابة.^{٥٠}

٤. المبحث الرابع: ميزات الكتاب

قال الشيخ أحمد شاكر في مقدمة تحقيق الجامع: "أن جامع الإمام الترمذي يمتاز بثلاثة لا توجد في شيء من كتب السنة الأصول أو غيرها:

١. أن الإمام الترمذي يختصر طرق الحديث اختصاراً لطيفاً، فيذكر واحداً ويومئ إلى

ما عداه، فبعد أن يروي الترمذي حديث الباب يذكر أسماء الصحابة الذين

رويت عنهم أحاديثه، سواء أكانت بمعنى الحديث الذي رواه أم بمعنى آخر أم

بإشارة إليه ولو من بعيد.

^{٥٠} الزهراني، محمد بن مطر بن عثمان آل مطر، "تدوين السنة النبوية نشأته وتطوره من القرن الأول إلى نهاية القرن التاسع الهجري"، (الرياض: دار الهجرة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م) ١٣٨-١٣٩.

٢. أنه في الأعم الغالب يذكر اختلاف الصحابة والتابعين وفقهاء المذاهب المتبوعة،
ويبين أقوالهم في المسائل الفقهية التي يوردها إبان روايته لأحاديث الباب وكثيرا ما
يشير إلى دلائلهم وما أخذ مذاهبهم، ويسرد الأحاديث المتعارضة في المسألة.
٣. أنه يعني أشد العناية ببيان درجة الحديث من حيث قبوله أو رده مع توضيح
أحوال الرواة ورجال الحديث ووصف منازلهم رواية ودراية، وبذلك صار كتاب
الجامع تطبيقا عمليا لقواعد مصطلح الحديث وعلومه وخصوصا علم العلل
وأصبح أنفع ما يكون للعالم والمتعلم.^{٥١}

ج. الفصل الثالث: الشيخ الألباني

١. المبحث الأول: اسمه ونسبه ومولده

هو الشيخ المحدث العلامة محمد ناصر الدين بن نوح نجاتي بن آدم ، والملقب :
بالألباني نسبة إلى بلده ألبانية، والمكّي : بأبي عبد الرحمن أكبر أبنائه. كانت ولادته عام
١٣٢٢ من الهجرة النبوية الموافق عام ١٩١٤م.

^{٥١} خديري، الطاهر الأزهر، "المدخل إلى جامع الإمام الترمذي" (الكويت: مكتب شؤون الفتية، الطبعة الأولى، م
٢٠٠٧ / ١٤٢٨هـ) ٦٠-٦١.

٢. المبحث الثاني: مكانته وثناء العلماء عليه

لا يخفى أن كثيراً من الناس في هذا العصر يرجعون إلى حكم الشيخ الألباني في مسألة التصحيح والتضعيف ويعتمدون عليه فيكتبون في الأحاديث في كتبهم ثم يأتون بحكم الشيخ عليها، وهذا يدل على مكانته العلمية في الحديث. ولرفعة مكانته العلمية، أثنى عليه كثير من العلماء، وممن يثني عليه:

١. قال الإمام الكبير والعلامة الشهير فقيه الأمة الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ - رحمه الله تعالى - في حق أخيه العلامة الألباني: "وهو صاحب سنة، ونصرة للحق، ومصادمة لأهل الباطل".

٢. وقال العلامة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز - رحمه الله - في حق العلامة الألباني: "لا أعلم تحت قبة الفلك في هذا العصر أعلم من الشيخ ناصر في علم الحديث".

٣. وقال الشيخ العلامة المحقق الفقيه محمد بن صالح العثيمين - رحمه الله - في حق العلامة الألباني بعد رأى ذات مرة شريطاً كتب عليه: "لمحدث الشام محمد ناصر الدين الألباني، فقال: "بل محدث العصر".

٤. ووصفه الشيخ العلامة المحدث حماد بن محمد الأنصاري رحمه الله تعالى ، بأنه :

" ذو اطلاع واسع في علم الحديث".

٥. وقال الدكتور محمد بن لطفي الصباغ حفظه الله: " العلامة المحدث الكبير . .

أعظم محدث في هذا العصر . . وقف حياته على خدمة السنة المطهرة تعليماً

وتأليفاً وتخریجاً وتحقيقاً . . "

٦. وقال الشيخ العلامة الفقيه مصطفى الزرقا رحمه الله: "صديقي الأستاذ ناصر

الدين الألباني المحدث المعروف بدمشق".

٧. وقال العلامة الشيخ محمد الغزالي رحمه الله: "الاستاذ المحدث العلامة الشيخ

محمد ناصر الدين الألباني . . . وللرجل من رسوخ قدمه في السنة ما يعطيه

هذا الحق".

٨. وقال الأستاذ العلامة الدكتور يوسف القرضاوي حفظه الله: "محدث بلاد

الشام ناصر الدين الألباني . . "

٩. وقال الدكتور الفقيه عبد الكريم زيدان: ""محدث العصر الأستاذ محمد ناصر

الدين الألباني . . " ٥٢.

^{٥٢} إبراهيم محمد العلي، "محمد ناصر الدين الألباني محدث العصر وناصر السنة"، (دمشق: دار القلم، الطبعة

الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م) ٣٢-٣٩

٣. المبحث الثالث: شيوخه

هذه أسماء شيوخ الشيخ الألباني:

١. والده الشيخ نوح نجاتي بن آدم (١٣٧٧هـ/١٩٥٨م)
٢. صديق والده الشيخ محمد سعيد البرهاني (١٣٨٦هـ/١٩٦٧هـ)
٣. العلامة محمد بهجة البيطار (١٣٩٦هـ/١٩٧٦م)
٤. الشيخ محمد راغب الطباغ (١٣٧٠هـ/١٩٥١م)

٤. المبحث الرابع: تلاميذه

بعض تلاميذه المشهورين:

١. الشيخ حمدي عبد المجيد السلفي
٢. الشيخ عبد الرحمن عبد الخالق
٣. الدكتور عمر سليمان الأشقر
٤. الشيخ مقبل بن هادي الوادعي
٥. الشيخ زهير الشاويش
٦. الشيخ علي حسن الحلبي

٥. المبحث الخامس: بعض مصنفاته العلمية

الشيخ له مصنفات كثيرة، وسيدكر الباحث مصنفاته الحديثية منها:

١. إرواء الغليل في تخریج أحاديث منارالسبيل

يُعدُّ هذا الكتاب من أعظم كتب الشيخ وأجمعها للفوائد الحديثية، ومن أمتنها تخریجاً للأحاديث، وقد كلفه من الجهد والوقت سنوات طويلة من عمره رحمه الله، فهو تخریج لكتاب فقه في مذهب الإمام أحمد ابن حنبل رحمه الله تعالى. وهو أول كتاب في تخریج الأحاديث المستدل بها في الفقه الحنبلي، وهو بمثابة نصب الراية للحافظ جمال الدين الزيلعي للفقه الحنفي، والتلخيص الحبير لابن حجر العسقلاني للفقه الشافعي.^{٥٣}

٢. الذب الأحمَد عن مسند الإمام أحمد

وهو كتاب ألفه الشيخ الألباني رحمه الله بناءً على طلب من الشيخ العلامة عبد العزيز بن عبد الله بن باز رحمه الله، تولى فيه الرد على مفاة للمدعو عبد القدوس الهاشمي ذهب فيها إلى دعوى خطيرة، وهي عدم صحة نسبة

^{٥٣} المصدر السابق، ٦١

المسند إلى الإمام أحمد، وطعن فيها في عقيدة راويه أبي بكر القطيعي، وفي حُلُقه أيضاً.^{٥٤}

٣. سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها

كانت بداية هذه السلسلة قد جاءت مضمنة على شكل مقالات تحتوي على أحاديث صحيحة في مختلف الأبواب والفصول والفوائد كان الشيخ رحمه الله قد نشرها في مجلة التمدن الإسلامي بدمشق، ثم رأى أن يجمعها في كتاب واحد في كل مجلد ٥٠٠ حديث، وذلك تحقيقاً لرغبات الكثير من طلبة العلم، وتحقيقاً للسَّقيف بالثقافة الإسلامية الصحيحة، التي لا مصدر لها غير القرآن الكريم والسنة النبوية الصحيحة.

وحيث كان الشيخ رحمه الله تعالى يقوم بالتحذير من الأحاديث الضعيفة والموضوعة وبيّن أثرها السعئ في الأمة، وينشر ذلك بشكل متتابع في مجلة (التمدن الإسلامي)، والتي تلقاها طلبة العلم بقبول حسن، فقد تبين له أن مجرد التحذير من الضعيف والموضوع لا يكفي، ولا تتم الفائدة به، بل لا بد من تقديم الأحاديث الصحيحة إلى جانبها، وبذلك قام بالجمع في المعالجة بين بيان الداء وتقديم الدواء في وقت واحد. وكان غرضه الأول من هذه المقالات تحقيق

^{٥٤} المصدر السابق، ٧٤

القول بصحة الأحاديث والكلام على أسانيدها وطرقها ورواتها على طريقة أهل الحديث، وفي حدود علم المصطلح، مع البعد عن الإطالة ما أمكن ذلك، مع الكلام على بعض المسائل الفقهية والفوائد اللغوية وغير ذلك، ومع الربط بين مفرداتها أحياناً، بحيث يتألف منه موضوع خاص قائم بذاته يمكن أن يُجعل منه أصلاً أو محاضرة أو خطبة.^{٥٥}

٤. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيِّ في الأمة

فقد انبرى الشيخ الألباني رحمه الله للمساهمة في تقريب سبيل الاطلاع على هذه الأحاديث الضعيفة التي يسمعونها الناس في هذا العصر أو يقرؤونها في كتاب متداول، مما ليس له أصل يثبت عند المحدثين، أو له أصل موضوع. ولم يتقيد الشيخ الألباني فيما سافه من الأحاديث بترتيب خاص، بل ساقها حسبما اتفق، ولكنه استدرك عدم الترتيب بفهارس مختلفة، منها فهرس وفق الموضوعات، والكتب الفقهية، وكذلك الأمر في الصحيحة ومحاماً لها بناءً على قواعد علوم المصطلح.^{٥٦}

٥. صحيح الكتب وضعيفها

^{٥٥} المصدر السابق، ٧٦-٧٧

^{٥٦} المصدر السابق، ٨٠

ابتكر الشيخ الألباني في كتابة كتب الحديث حيث إنه يقسم الكتاب إلى قسم الصحيح وقسم الضعيف بكتاب مستقل. فمن الكتب التي قسمها الشيخ هي كتب السن الأربعة حيث قسم سنن أبي داود إلى صحيح سنن أبي داود وضعيف سنن أبي داود، وقسم سنن الترمذي إلى صحيح سنن الترمذي وضعيف سنن الترمذي، وقسم سنن النسائي إلى صحيح سنن الترمذي وضعيف سنن الترمذي، وقسم سنن ابن ماجه إلى صحيح سنن ابن ماجه وضعيف سنن ابن ماجه.

وكذلك فعل الشيخ في كتاب الترغيب والترهيب للحافظ المنذري، حيث قسمه إلى صحيح الترغيب والترهيب وضعيف الترغيب والترهيب. وأيضاً كتاب الجامع الصغير وزيادته قسمه إلى قسم الصحيح وقسم الضعيف.

٦. غاية المرام في تخريج الحلال والحرام

قام الشيخ رحمه الله بتخريج كتاب "الحلال والحرام في الإسلام" للدكتور يوسف القرضاوي. طبع الكتاب مستقلاً عن الكتاب الأصلي "الحلال والحرام" بعنوان "غاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام"، وصدر عن المكتب

الإسلامي في دمشق سنة ١٩٨٠ م في ٣٢٤ صفحة، وقد بلغت الأحاديث التي خرجها في هذا الكتاب ٤٨٤ حديث.^{٥٧}

٧. مختصر صحيح البخاري

ويُعدُّ هذا الكتاب من أحب أعمال الشيخ رحمه الله إليه، فقد قام باختصار صحيح البخاري، ولم يحذف شيئاً من أبوابه إلا حين يكون الباب كلمة تخلو من مضمون، مبقياً على أرقام الأبواب كما هي في الأصل مما يسهل على القارئ استخراج الحديث المطلوب، وفقاً للفهارس الموضوعية بناءً على هذا الأساس، إضافة إلى العناية البالغة بأنواع الأحاديث الموجودة فيه سواء كانت موصولة أو معلقة أو موقوفة، مع إعطاء كل منها رقماً مميزاً بالحجم واللون، فالأحاديث المسندة والموصولة لها أرقامها الخاصة المتسلسلة، والأحاديث المرفوعة المعلقة لها أرقامها الخاصة والمتسلسلة، وقد قام الشيخ رحمه الله بتخريجها بإيجاز في الحاشية، مع بيان رتبها التي تستحقها.^{٥٨}

د. الفصل الرابع: مصطلح حسن صحيح

^{٥٧} المصدر السابق، ٩١-٩٢.

^{٥٨} المصدر السابق، ٩٥.

١. المبحث الأول: كلام العلماء في مصطلح حسن صحيح

مصطلح حسن صحيح لم يكن مشتهراً ومتداولاً إلا في كتاب الترمذي الجامع، فقد أكثر الترمذي ذكر مصطلح حسن صحيح بعد أن ذكر الأحاديث. والترمذي لم يبين معنى حسن صحيح، بخلاف مصطلح حسن عنده فإنه قد بين ما المراد بـ"حسن" في ذيل كتابه في العلل الصغير. فلذلك ثمة عدة تعريفات حسن صحيح التي عرفها العلماء، وسيدكرها الباحث في هذا الفصل:

(١) الإمام ابن الصلاح

رأى ابن الصلاح في تفسير عبارة الإمام الترمذي 'حسن صحيح' اعتبار تعدد الإسناد. قال ابن الصلاح بعد أن أشكل عليه مصطلح حسن صحيح عند الترمذي: "أن ذلك راجع إلى الإسناد، فإذا روي الحديث الواحد بإسنادين، أحدهما إسناد حسن والآخر إسناد صحيح، استقام أن يقال فيه: إنه حديث حسن صحيح، أي إنه حسن بالنسبة إلى إسناد صحيح بالنسبة إلى إسناد آخر".^{٥٩}

^{٥٩} ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن، "معرفة أنواع علوم الحديث"، ١١٠

وعلى رأي ابن الصلاح المتقدم فإن كل حديث حسن صحيح أعلى درجة من الحديث يحكم عليه بالصحة وحدها، إذ كثرة الطرق تقوي بعضها ببعض.

(٢) الإمام ابن دقيق العيد

قال ابن دقيق العيد بعد أن أجاب رأي ابن الصلاح عن حسن صحيح: "والذي أقول في جواب هذا السؤال أنه لا يشترط في الحسن قيد القصور عن الصحيح وإنما يجئ القصور ويفهم ذلك فيه إذا اقتصر على قوله حسن، فالقصور يأتيه من قيد الاقتصار لا من حيث حقيقته وذاته وشرح هذا وبيانه إن ههنا صفات للرواة تقتضي قبول الرواية، ولتلك الصفات درجات بعضها فوق بعض كالتيقظ والحفظ والإتقان مثلا فوجود الدرجة الدنيا كالصدق مثلا وعدم التهمة بالكذب لا ينافيه وجود ما هو أعلى منه كالحفظ والإتقان.

فإذا وجدت الدرجة العليا لم يناف ذلك وجود الدنيا كالحفظ مع الصدق فيصح أن يقال في هذا أنه حسن باعتبار وجود الصفة الدنيا وهي الصدق مثلا صحيح باعتبار الصفة العليا وهي الحفظ والإتقان ويلزم على هذا أن يكون كل

صحيح حسنا يلتزم ذلك ويؤيده ورود قولهم هذا حديث حسن في الأحاديث

الصحيحة وهذا موجود في كلام المتقدمين".^{٦٠}

قال الحافظ السيوطي في التدريب: "وأجاب ابن دقيق العيد بجواب

ثالث: وهو أن الحسن لا يشترط فيه القصور عن الصحة إلا حيث انفرد الحسن،

أما إذا ارتفع إلى درجة الصحة فالحسن حاصل لا محالة تبعاً للصحة؛ لأن وجود

الدرجة العليا وهي الحفظ والإتقان لا ينافي وجود الدنيا كالصدق، فيصح أن

يقال حسن باعتبار الصفة الدنيا صحيح باعتبار العليا، ويلزم على هذا أن كل

صحيح حسن".^{٦١}

قال الحافظ ابن حجر موضحاً كلام ابن دقيق العيد: "وشبه ذلك قولهم

في الراوي: صدوق فقط وصدوق ضابط، فإن الأول قاصر عن درجة رجال

الصحيح، والثاني منهم، فكما أن الجمع بينهما لا يضر ولا يشكل، فكذلك

الجمع بين الصحة والحسن".^{٦٢}

^{٦٠} ابن دقيق العيد، محمد بن علي بن وهب، "الاقتراح في بيان الاصطلاح"، (بيروت: دار الكتب العلمية،

١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م) ١٠-١١

^{٦١} السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، "تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي"، (الرياض: مكتبة الكوثر، الطبعة

الثانية، ١٤١٥هـ) ١/١٧٨

^{٦٢} المصدر السابق

وعلى قول ابن دقيق العيد فحسن صحيح عنده يساوي الصحيح في

الدرجة.

(٣) الحافظ ابن كثير

قال ابن كثير بعد أن ساق بعض الأقوال: والذي يظهر لي: أنه يشرب

الحكم بالصحة على الحديث كما يشرب الحسن بالصحة. فعلى هذا يكون ما

يقول فيه "حسن صحيح" أعلى رتبة عنده من الحسن، ودون الصحيح،

ويكون حكمه على الحديث بالصحة المحضه أقوى من حكمه عليه بالصحة مع

الحسن. والله أعلم." ٦٣

وعلى قول ابن كثير فيكون حسن صحيح عنده أدنى من درجة الصحة

وحدها. فالأول صحيح ثم حسن صحيح ثم حسن.

(٤) الحافظ ابن حجر

قال ابن حجر في النخبة بعد أن ذكر حد الصحيح وحد الحسن: "فإن

جمعا فللتردد في الناقل حيث التفرد، وإلا فباعتبار إسنادين." ٦٤

٦٣ ابن كثير، إسماعيل بن عمر، "اختصار علوم الحديث"، (بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة: الثانية) ٤٣-٤٤

٦٤ ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد، "نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر"، (القاهرة: دار الحديث، الطبعة

الخامسة، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م) ٧٢٢

شرح ابن حجر في كتابه نزهة النظر: " أي الصحيح والحسن، في وصف واحد، كقول الترمذي وغيره: "حديث حسن صحيح"، فللتردد الحاصل من المجتهد في الناقل: هل اجتمعت فيه شروط الصحة أو قصر عنها، وهذا حيث يحصل منه التفرد بتلك الرواية".^{٦٥} وقال: "وإلا إذا لم يحصل التفرد بإطلاق الوصفين معا على الحديث يكون باعتبار إسنادين: أحدهما صحيح، والآخر حسن".^{٦٦}

فحسن صحيح على قول الحافظ ابن حجر يكون أدنى من الصحة وحدها إذا تفرد لأن الجزم أقوى من التردد، وأما إذا كان باعتبار إسنادين فيكون حسن صحيح أقوى وأصح من الصحة وحدها لأن في الأصل كثرة الطرق تقوي بعضها بعضا.

من كلام هؤلاء الأئمة يبدو أن مصطلح حسن صحيح في دائرة القبول.

فحسن صحيح عند الإمام الترمذي حديث ثابت مقبول.

(٥) آراء بعض المعاصرين في مصطلح حسن صحيح

^{٦٥} ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد، " نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر"، (الرياض: مطبعة سفير، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ) ٧٩

^{٦٦} المصدر السابق، ٨٠

أ. الشيخ أحمد شاكر^{٦٧}: الذي أراه أن كل هذه الأجوبة عن قول الترمذي

حسن صحيح عقب أحاديث كثيرة في سننه فيها تكلف ظاهر وتقييد له

باصطلاح لعله لم يتقيد به وما أظنه يريد بهذا إلا تأكيد صحة الحديث.

ب. قال الشيخ نور الدين عتر^{٦٨}: والذي نراه أرجح الأقوال وأولها بالصواب

في معنى قول الترمذي حسن صحيح هو الرأي الذي فسرها بتعدد إسناد

الحديث إلى إسناد الحسن وإسناد الصحيح.

ج. الدكتور حمزة المليباري^{٦٩}: فإذا ثبت أن الحسن عند المتقدمين عام وشامل

بحيث يطلق على الحديث الصحيح ، والحديث المقبول فإن إطلاقهم جمعاً

بين لفظي الحسن والصحيح لم يكن إي لإفادة التأكيد لمعنى القبول

والاحتجاج ، وليس فيه ما يثير الإشكالية لا لغوياً ولا فنياً ، إلا على

منهج المتأخرين الذي يقضي بانفصالهما كنوعين مستقلين لا يصح الجمع

بينهما.

^{٦٧} أحمد محمد شاكر، "ألفية السيوطي في علم الحديث"، (بيروت: المكتبة العلمية، لا يوجد تاريخ الإصدار)، ١٢

^{٦٨} نور الدين عتر، "الامام الترمذي والموازنة بين جامعهم وبين الصحيحين"، (مصر: مطبعة لجنة التأليف، الطبعة

الأولى، ١٣٩٠هـ-١٩٧٠م)، ١٩١

^{٦٩} حمزة المليباري، "نظرات جديدة في علوم الحديث"، (بيروت: دار ابن حزم، الطبعة الثانية، ١٤٢٣هـ-

٢٠٠٣م)، ٢٨

د. قال الدكتور محمود الطحان^{٧٠}: أحسنها ما قاله الحافظ ابن حجر. وقد

تقدم رأي ابن حجر من أن مصطلح حسن صحيح إن كان للحديث

إسنادان فأكثر، فالمعنى: أنه حسن باعتبار إسناد، صحيح باعتبار إسناد

آخر، وإن كان له إسناد واحد، فالمعنى أنه حسن عند قوم من المحدثين،

صحيح عند قوم آخرين.

ه. قال الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن السعد^{٧١}: والذي يظهر لي من خلال

تتبعي لصنيع الترمذي في الأحاديث التي حكم عليها بحسن صحيح أنه

يعني به: أن هذا الخبر ثابت عنده ومقبول، سواء كان بأصح إسناد أو

جمع أدنى شروط القبول. وقال الشيخ السعد^{٧٢}: أن الخبر ثابت عنده ولو

أدنى بدرجات القبول يقول عنه: حسن صحيح وهو يقال عنه عند

غيره: إسناده صالح، لا بأس به فتصحيحه لهذا الحديث من هذا

الباب... وأنه عندما صحح له يكون مما استقام من حديثه وحفظه.

^{٧٠} محمود بن أحمد بن محمود طحان، "تيسير مصطلح الحديث"، (الرياض: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الطبعة

الطبعة العاشرة، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م)، ٦١

^{٧١} السعد، عبد الله بن عبد الرحمن، "المدخل إلى جامع الترمذي"، ٨١/٢

^{٧٢} المصدر السابق، ٩٢/٢

يرى الباحث أن ما قرره الشيخ السعد هو أقرب، أن حسن صحيح عند الإمام الترمذي هو ثابت عنده ولو أدنى بدرجات القبول مثل ما رواه صدوق بإسناد واحد أو رواه من لم يتهم بالكذب وله عدة الطرق ولم يكن شاذاً فيدخل حسن عنده لتناول لفظ الحسن في التركيب. ولكن هذا الرأي قابل للرد مع الاعتراف بأن ما ورد من التفاسير يصدق على حسن صحيح ولا يمكن تعميم قول منها على المصطلح لأن الإمام الترمذي نفسه لم يأت بالبيان عن مراد حسن صحيح وكذلك تساهله في الحكم على الحديث.

٢. المبحث الثاني: تقوية الحديث بعمل الصحابة

ورد في بعض الأحاديث الضعيفة عمل من أهل العلم من الصحابة وغيرهم، ولكن عملهم هذا لا يكون مقويا لذلك الحديث أن يكون مستند العمل أو الفتوى غير الخبر المرفوع. قال ابن الصلاح^{٧٣}: إن عمل العالم أو فتياه على وفق حديث ليس حكما منه بصحة ذلك الحديث، وكذلك مخالفته للحديث ليست قدحا منه في صحته ولا في راويه، والله أعلم.

^{٧٣} ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن، "معرفة أنواع علوم الحديث"، ٢٢٢-٢٢٣

وقال زكريا الأنصاري^{٧٤} رحمه الله: ولم ير جمهور أئمة الأثر فتوى العالم -

سواء كان مجتهدا أو مقلدا - أو عمله على وفاق الحديث الوارد في ذلك المعنى

تصحيحا له ولا تعديلا لراوييه.

هذا يدل على أن عمل الصحابة لا يعني تصحيحا للحديث ولا يكون

عمله مقويا للحديث.

^{٧٤} زكريا بن محمد بن زكريا الأنصاري، "فتح الباقي بشرح ألفية العراقي"، (بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة

الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م)، ٣٢٢/١

الباب الثالث

خمسة أحاديث حكم عليها الإمام الترمذي بـ "حسن صحيح" في جامعه وضعفها

الشيخ الألباني في ضعيف سنن الترمذي من باب الطهارة عن رسول الله ﷺ إلى

أبواب الصوم عن رسول الله ﷺ (دراسة مقارنة)

الفصل الأول: الحديث الأول

قال الأمام الترمذي:

١٤٦ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، وَعُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَا:
حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، وَابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُمَرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيٍّ،
قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُفْرِئُنَا الْقُرْآنَ عَلَى كُلِّ حَالٍ مَا لَمْ يَكُنْ
جُنُبًا»، حَدِيثُ عَلِيٍّ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَبِهِ قَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ
أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَالتَّابِعِينَ، قَالُوا: يَفْرَأُ الرَّجُلُ الْقُرْآنَ عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ،

وَلَا يَقْرَأُ فِي الْمِصْحَفِ إِلَّا وَهُوَ طَاهِرٌ، وَبِهِ يَقُولُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَالشَّافِعِيُّ، وَأَحْمَدُ،
وَأِسْحَاقُ^{٧٥}

المبحث الأول: دراسة الإسناد

أ. علي

١. اسمه: علي بن أبي طالب، واسمه عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم القرشي، أبو الحسن الهاشمي أمير المؤمنين ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم. روى عن: روى عن: النبي ﷺ، وعن أبي بكر الصديق عبد الله بن أبي قحافة، وعمر بن الخطاب. روى عنه: عبد الله بن مسعود، وعبد الله بن سلمة المرادي، وعبد الله بن عباس، وغيرهم.^{٧٦}

٢. الخلاصة: أنه صحابي

ب. عبد الله بن سلمة

^{٧٥} الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة، "سنن الترمذي" (مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي ١٣٩٥ هـ / ١٩٧٥ م)، ٢٧٣/١

^{٧٦} المزني، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، "تهذيب الكمال في أسماء الرجال"، المحقق: د. بشار عواد معروف، (بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م)، ٤٧٢/٢٠ - ٤٧٦

١. اسمه: عبد الله بن سلمة بكسر اللام المرادي الكوفي، رَوَى عَنْ: وَعَبَدَ اللَّهَ

بن مَسْعُودٍ، وَعَلِي بن أَبِي طَالِبٍ، وَمَعَاذُ بَنِ جَبَلٍ وَغَيْرِهِمْ. رَوَى عَنْهُ:

عَمْرُو بن مَرَّةٍ، وَأَبُو إِسْحَاقَ السَّبِيْعِيِّ.^{٧٧}

٢. كلام العلماء فيه: وقال العجلي^{٧٨}: من أصحاب علي، وعبد الله: ثقة.

وقال أبو حاتم^{٧٩}: نعرف وتنكر. وقال أبو أحمد بن عدي^{٨٠}: أرجو إنه

لا بأس به. وقال البخاري^{٨١}: لا يتابع في حديثه. قال المزي^{٨٢}: قال

شعبة عن عمرو بن مرة: كان عبد الله بن سلمة يحدثنا فنعرف وتنكر،

كان قد كبر. وقال يعقوب بن شيبة: ثقة، يعد في الطبقة الأولى من

فقهاء الكوفة، بعد الصحابة.. قال شعبة: لم يرو عمرو بن مرة أحسن

من هذا الحديث. قال شعبة: روى عبد الله بن سلمة هذا الحديث

^{٧٧} المصدر السابق، ٥٠/١٥

^{٧٨} العجلي، أحمد بن عبد الله بن صالح، "تاريخ الثقات"، (بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م) ٢٥٨

^{٧٩} ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، "الجرح والتعديل"، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، الطبعة الأولى، ١٢٧١ هـ - ١٩٥٢ م)، ٧٤/٥.

^{٨٠} ابن عدي، أبو أحمد الجرجاني، "الكامل في ضعفاء الرجال"، (بيروت: الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م)، ٢٨١/٥

^{٨١} البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، "التاريخ الكبير"، (الذكن: دائرة المعارف العثمانية، لا يوجد تاريخ الإصدار)، ٩٩/٥.

^{٨٢} المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، "تهذيب الكمال"، ٥١/١٥

بعدهما كبر. كان شعبة يقول في هذا الحديث: هَذَا ثَلَاثُ رَأْسٍ مَالِي. قَالَ

ابن حجر^{٨٣}: صدوق تغير حفظه.

٣. الخلاصة: ثقة، هذا الحديث مما رواه عبد الله بن سلمة حين كبر ويحتمل

تغير حفظه

ج. عمرو بن مرة

١. اسمه عَمْرُو بن مرة بن عبد الله بن طارق بن الحارث بن سلمة بن كعب

بن وائل بن جمل بن كنانة بن ناجية ابن مراد المرادي الجملي، أَبُو عَبْدِ

اللَّهِ الْكُوَيْبِيُّ الْأَعْمَى. رَوَى عَنْ: سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ،

وعبد الله بن عباس، وغيرهم. روى عنه: وسفيان الثوري، وسليمان

الأعمش وشعبة بن الحجاج، والعلاء بن المسيب، ومحمد بن عبد

الرحمن بن أبي ليلى، ومسعر بن كدام، وغيرهم.^{٨٤}

٢. كلام العلماء فيه: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ^{٨٥}: صدوق، ثقة، كان يرى الارجاء .

قال المزي^{٨٦}: وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدِ الْأَرَاطِيِّ الرَّازِيِّ: سئل أَحْمَدُ بْنُ

^{٨٣} ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد العسقلاني، "تقريب التهذيب"، (سوريا: دار الرشيد، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م)، ٣٠٦.

^{٨٤} المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، "تهذيب الكمال، ٢٢/٢٣٢-٢٣٤.

^{٨٥} ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، "الجرح والتعديل"، ٢٥٨/٦.

حَنْبَلٌ عَنْ عَمْرٍو بْنِ مَرَّةٍ فَزَكَاهُ. وَقَالَ إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ

مَعِينٍ: **ثَقَّةٌ**. قَالَ ابْنُ حَجْرٍ^{٨٧}: **ثَقَّةٌ** عَابِدٌ كَانَ لَا يَدْلُسُ وَرَمَى بِالْإِرْجَاءِ.

٣. الخلاصة: ثَقَّةٌ

د. ابن أبي ليلى

١. اسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى الْأَنْصَارِيِّ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ

الْفَقِيهَ قَاضِي الْكُوفَةِ. رَوَى عَنْ: وَعَامِرِ الشَّعْبِيِّ، وَعَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ،

وَعَمْرٍو بْنِ مَرَّةٍ، وَغَيْرِهِمْ. رَوَى عَنْهُ: سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ،

وَعَقْبَةُ بْنُ خَالِدِ السَّكُونِيِّ، وَغَيْرِهِمْ.^{٨٨}

٢. كَلَامُ الْعُلَمَاءِ فِيهِ: قَالَ أَحْمَدُ^{٨٩}: ابْنُ أَبِي لَيْلَى كَانَ سَيِّئَ الْحِفْظِ.

وَقَالَ^{٩٠}: حَدِيثُهُ فِيهِ اضْطِرَابٌ. قَالَ الْجَوْزْجَانِيُّ^{٩١}: ابْنُ أَبِي لَيْلَى وَاهِي

الْحَدِيثِ سَيِّئَ الْحِفْظِ سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ يُونُسَ يَقُولُ كَانَ زَائِدَةً يَقُولُ تَرَكْ

حَدِيثَ ابْنِ أَبِي لَيْلَى لَا يَرَوِي عَنْهُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ وَحَدِيثُهُ عِنْدِي يَدُلُّ عَلَى

^{٨٦} المزني، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، "تهذيب الكمال"، ٢٣٤/٢٢

^{٨٧} ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد العسقلاني، "تقريب التهذيب"، ٤٢٦.

^{٨٨} المزني، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، "تهذيب الكمال"، ٦٢٢/٢٥-٦٢٣

^{٨٩} أحمد بن محمد بن حنبل، "العلل ومعرفة الرجال"، (الرياض: دار الخانين، الطبعة الثانية، ١٤٢٢هـ)، ٣٦٨/١

^{٩٠} المصدر السابق، ٤١١/١

^{٩١} الجوزجاني، إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق، "أحوال الرجال"، (باكستان: حديث أكاديمي، لا يوجد تاريخ

الإصدار)، ١٠٨-١٠٩

سوء حفظه وكثرة غلطه. وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ^{٩٢}: محله الصدق، كان سيء
الحفظ، شغل بالقضاء فساء حفظه، لا يهتم بشيء من الكذب إنما ينكر
عليه كثرة الخطأ، يكتب حديثه ولا يحتج به، وابن أبي ليلى والحجاج ابن
أرطاة ما أقرهما. وقال المزني^{٩٣}: وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَبِي خَيْثَمَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ
مَعِينٍ: ليس بذلك. وَقَالَ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ: سمعت شعبة
يقول: ما رأيت أحدا أسوأ حفظا من ابن أبي ليلى. وَقَالَ رُوْحُ بْنُ عَبَّادَةَ،
عَنْ شُعْبَةَ: أفادني ابن أبي ليلى أحاديث فإذا هي مقلوبة. وَقَالَ
النَّسَائِيُّ^{٩٤}: ليس بالقوي. قال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ

جدا.^{٩٥}

٣. الخلاصة: ضعيف.

هـ. الأعمش

١. اسمه سُليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، مولاهم أبو مُحَمَّد الكوفي
الأعمش. وكاهل هو ابن أسد بن خزيمه. رَوَى عَنْ: وعطاء بن أبي

٩٢

٩٣ المزني، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، "تهذيب الكمال"، ٦٢٤/٢٥-٦٢٥

٩٤ النسائي، أحمد بن شعيب بن علي، "الضعفاء والمتروكون"، (حلب: دار الوعي، الطبعة الأولى، ١٣٩٦هـ)،

٩٢.

٩٥ ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد العسقلاني، تقريب التهذيب "٤٩٣.

رباح، وعكرمة مولى ابن عباس، وعمرو بن مرة، وغيرهم خلق كثير.
 روى عنه: حفص بن غياث، شعبة بن الحجاج، وعقبة بن خالد،
 وغيرهم خلق كثير.^{٩٦}

٢. كلام العلماء فيه: قال أحمد بن عبد الله العجلي^{٩٧}: كان ثقة ثبتا في
 الحديث، وقال المزي^{٩٨}: قال إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين:
 الأعمش ثقة. وقال النسائي: ثقة ثبت.

٣. الخلاصة: ثقة

و. عقبة بن خالد

١. عقبة بن خالد بن عقبة بن خالد السكوني، أبو مسعود الكوفي المجدر.
 روى عن: سُلَيْمَانَ الأعمش، وشعبة بن الحجاج، ومحمد بن عبد
 الرحمن بن أبي ليلى، وغيرهم. وروى عنه: أحمد بن حنبل، وإسحاق بن
 راهويه، وأبو سعيد عبد الله بن سعيد الأشج، وغيرهم.

٢. كلام العلماء فيه: قال عبد الله بن أحمد بن حنبل^{٩٩}: سألتُ أبي عن
 عقبة بن خالد. قلت: هو ثقة؟ قال: أرجو إن شاء الله. وقال عبد

^{٩٦} المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، "تهذيب الكمال"، ١٢/٧٦-٨٣.

^{٩٧} العجلي، أحمد بن عبد الله بن صالح، "تاريخ الثقات"، ١٩٢.

^{٩٨} المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، "تهذيب الكمال"، ١٢/٨٤-٨٩.

الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حَاتِمٍ^{١٠٠}: سَأَلْتُ أَبِي عَنْهُ، فَقَالَ: مِنْ الثَّقَاتِ، صَالِحِ

الْحَدِيثِ، لَا بَأْسَ بِهِ. ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَانَ فِي كِتَابِهِ "الثَّقَاتِ"^{١٠١}. قَالَ

الْمِزِّي^{١٠٢}: وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ. وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الْجَارُودِيُّ: شَيْخٌ

كُوْفِيٌّ صَاحِبُ حَدِيثٍ.

٣. الخلاصة: صدوق.

ز. حفص بن غياث

١. اسمه حفص بن غياث بن طلق بن معاوية بن مالك بن الحارث بن ثعلبة

بن عامر بن ربيعة بن عامر بن جشم بن وهبيل بن سعد بن مالك بن

النخع النخعي، أبو عُمَرَ الكوفي، قاضيها، وولي القضاء ببغداد أيضا.

رَوَى عَنْ: وسفيان الثوري، وسليمان الأعمش، وعاصم الأحول،

وغيرهم. رَوَى عَنْهُ: أحمد بن حنبل، وأبو نعيم الفضل بن دكين، وأبو

سَعِيدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ الْأَشْجِ، وغيرهم^{١٠٣}.

^{٩٩} أحمد بن محمد بن حنبل، "العلل ومعرفة الرجال"، ١٠٦/٣

^{١٠٠} ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، "الجرح والتعديل"، ٣١٠/٦

^{١٠١} ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان، "الثقات"، (الهند: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٩٣هـ)،

٢٤٨/٧

^{١٠٢} المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، "تهذيب الكمال"، ١٩٥/٢٠-١٩٧

^{١٠٣} المصدر السابق، ٥٦/٧-٥٩

٢. كلام العلماء فيه: قال ابن أبي حاتم^{١٠٤}: قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: سَاءَ حَفْظُهُ بَعْدَ مَا اسْتَقْضَى، فَمَنْ كَتَبَ عَنْهُ مِنْ كِتَابِهِ فَهُوَ صَالِحٌ، وَإِلَّا فَهُوَ كَذَّابٌ. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَجَلِيُّ^{١٠٥}: ثِقَّةٌ مَأْمُونٌ فِقِيهٌ. قَالَ الْمِزِيُّ^{١٠٦}: وَقَالَ إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ: حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ثِقَّةٌ، وَقَالَ يَعْقُوبُ بْنُ شَيْبَةَ: ثِقَّةٌ ثَبَتَ إِذَا حَدَّثَ مِنْ كِتَابِهِ، وَيَتَّقَى بَعْضَ حَفْظِهِ، وَقَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: حَفْصُ أَوْثَقُ أَصْحَابِ الْأَعْمَشِ وَلَمْ أَعْلَمْ حَتَّى رَأَيْتُ كِتَابَهُ، وَقَالَ النَّسَائِيُّ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يُوسُفَ بْنِ خِرَاشٍ: حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ثِقَّةٌ، وَقَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسَ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ دَاوُدَ بْنِ رَشِيدٍ: حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ كَثِيرُ الْغَلْطِ.

٣. الخلاصة: ثِقَّةٌ إِذَا كَانَ مِنَ الْكِتَابِ

ح. أَبُو سَعِيدِ الْأَشْجِجِ

١. اسمه: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ حَصِينِ الْكَنْدِيِّ، أَبُو سَعِيدِ الْأَشْجِجِ الْكُوفِيُّ.

رَوَى عَنْ: عَقْبَةَ بْنِ خَالِدِ السَّكُونِيِّ، وَحَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، وَأَبِي نَعِيمٍ

^{١٠٤} ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، "الجرح والتعديل"، ١٨٦/٣

^{١٠٥} العجلي، أحمد بن عبد الله بن صالح، "تاريخ الثقات"، ١٢٥

^{١٠٦} المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، "تهذيب الكمال"، ٦٠/٧-٦٢

الفضل بن دكين وغيرهم. رَوَى عَنْهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ الرَّازِي، أَبُو

حاتم محمد بن إدريس الرازي، أبو عيسى الترمذي، وغيرهم. ١٠٧

٢. كلام العلماء فيه: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ ١٠٨: ثقة، صدوق. قال المزي ١٠٩: قال

أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ: ليس به بأس، ولكنه يروي

عن قوم ضعفاء، وقال النسائي: صدوق. وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: ليس

به بأس.

٣. الخلاصة: صدوق

المبحث الثاني: جمع طرق الحديث

١. قال أَبُو دَاوُدَ الطَيْلَسِيُّ ١٠٣ - قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مَرْثَةَ،

سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَمَةَ، يَقُولُ: دَخَلْتُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

فذكر القصة... فَقَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُ الْخَلَاءَ

١٠٧ المصدر السابق، ٢٧/١٥-٢٩

١٠٨ ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، "الجرح والتعديل"، ٧٣/٥

١٠٩ المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، "تهذيب الكمال"، ٢٩/١٥

فَيَقْضِي الْحَاجَةَ ثُمَّ يَخْرُجُ، فَيَأْكُلُ مَعَنَا اللَّحْمَ وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَلَا يَحْجُبُهُ - وَرَبَّمَا قَالَ

- وَلَا يَحْجُبُهُ عَنِ الْقُرْآنِ شَيْءٌ لَيْسَ الْجَنَابَةُ»^{١١٠}

٢. قال الْحَمِيدِيُّ ٥٧ - : ثنا سُفْيَانُ، عَنْ مِسْعَرٍ، وَابْنِ أَبِي لَيْلَى، وَشُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو

بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيٍّ "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَمْ

يَكُنْ يَحْجُبُهُ عَنِ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ جُنُبًا"^{١١١}

٣. قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ ٥٩ - قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ قَالَ:

سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَمَةَ يَقُولُ: دَخَلْتُ عَلَى عَلِيٍّ، فَقَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْضِي الْحَاجَةَ، وَيَأْكُلُ مَعَنَا اللَّحْمَ، وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ، وَكَانَ لَا

يَحْجُبُهُ أَوْ يَحْجِرُهُ عَنِ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ شَيْءٌ لَيْسَ الْجَنَابَةُ»^{١١٢}

^{١١٠} الطيالسي، أبو داود سليمان بن داود، "مسند أبي داود الطيالسي"، (مصر: دار هجر، الطبعة الأولى،

١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م)، ٩٩/١

^{١١١} الحميدي، عبد الله بن الزبير بن عيسى، "مسند الحميدي"، (دمشق: دار السقا، الطبعة الأولى، ١٩٩٦ م)،

١٨٢/١

^{١١٢} علي بن الجعد بن عبيد الجوهري، "مسند ابن الجعد"، (بيروت: مؤسسة نادر، الطبعة الأولى، ١٤١٠ هـ -

١٩٩٠ م)، ٢٥.

٤. قال ابن أبي شيبة ١٠٧٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ

الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «كَانَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُفَرِّئُنَا الْقُرْآنَ عَلَى كُلِّ حَالٍ إِلَّا الْجَنَابَةَ»^{١١٣}

٥. قال ابن أبي شيبة ١٠٧٩ - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، وَوَكَيْعٌ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى،

عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ بِهِ.^{١١٤}

٦. قال أحمد ٦٢٧ - حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ

اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُفَرِّئُنَا

الْقُرْآنَ مَا لَمْ يَكُنْ جُنُبًا»^{١١٥}

٧. قال أحمد ٦٣٩ - حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

بْنِ سَلَمَةَ، قَالَ: أَتَيْتُ عَلَى عَلِيٍّ، أَنَا وَرَجُلَانِ، فَقَالَ: "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْضِي حَاجَتَهُ، ثُمَّ يَخْرُجُ فَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ، وَيَأْكُلُ مَعَنَا اللَّحْمَ، وَلَا يَحْجِزُهُ

- وَرَبَّمَا قَالَ: يَحْجِبُهُ - مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ لَيْسَ الْجَنَابَةُ"^{١١٦}

^{١١٣} ابن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم، "الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار"، (الرياض: مكتبة الرشد

الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ)، ٩٧/١.

^{١١٤} المصدر السابق

^{١١٥} أحمد بن محمد بن حنبل، "مسند الإمام أحمد بن حنبل"، (بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٢١

هـ - ٢٠٠١م)، ٦١/٢.

^{١١٦} المصدر السابق، ص ٢/٦٩.

٨. قال أحمد ٨٤٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَذَكَرَ الْقِصَّةَ... ثُمَّ

قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْضِي حَاجَتَهُ، ثُمَّ يُخْرِجُ فَيَقْرَأُ

الْقُرْآنَ، وَيَأْكُلُ مَعَنَا اللَّحْمَ، وَلَمْ يَكُنْ يَحْجُبُهُ عَنِ الْقُرْآنِ شَيْءٌ، لَيْسَ الْجَنَابَةُ»^{١١٧}

٩. قال أحمد ١٠١١ - حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْضِي الْحَاجَةَ

فَيَأْكُلُ مَعَنَا اللَّحْمَ، وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَلَمْ يَكُنْ يَحْجِرُهُ، أَوْ يَحْجُبُهُ إِلَّا الْجَنَابَةُ»^{١١٨}

١٠. قال أحمد ١١٢٣ - حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَمْرِو بْنِ

مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ يُقْرِئُنَا الْقُرْآنَ مَا لَمْ يَكُنْ جُنُبًا»^{١١٩}

١١. قال ابن ماجه ٥٩٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ:

حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَلِيٍّ

بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي الْخَلَاءَ،

^{١١٧} المصدر السابق، ص ٢/٢٠٤.

^{١١٨} المصدر السابق، ص ٢/٢٩٤.

^{١١٩} المصدر السابق، ٣٤٥/٢.

فَيَقْضِي الْحَاجَةَ، ثُمَّ يَخْرُجُ، فَيَأْكُلُ مَعَنَا الْخُبْزَ، وَاللَّحْمَ، وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ، وَلَا يَحْجُبُهُ -

وَرُبَّمَا قَالَ: لَا يَحْجُرُهُ - عَنِ الْقُرْآنِ شَيْءٌ، إِلَّا الْجَنَابَةُ" ١٢٠

١٢. قال أبو داود ٢٢٩ - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدَةَ،

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَذَكَرْتُ الْقِصَّةَ...

فَقَالَ: " إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانَ يَخْرُجُ مِنَ الْخَلَاءِ فَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ،

وَيَأْكُلُ مَعَنَا اللَّحْمَ وَلَمْ يَكُنْ يَحْجُبُهُ - أَوْ قَالَ: يَحْجُرُهُ - عَنِ الْقُرْآنِ شَيْءٌ لَيْسَ

الْجَنَابَةُ" ١٢١

١٣. قال النسائي في المجتبى ٢٦٥ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ

إِبْرَاهِيمَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ: أَتَيْتُ عَلِيًّا أَنَا

وَرَجُلَانِ فَقَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ مِنَ الْخَلَاءِ فَيَقْرَأُ

الْقُرْآنَ، وَيَأْكُلُ مَعَنَا اللَّحْمَ، وَلَمْ يَكُنْ يَحْجُبُهُ عَنِ الْقُرْآنِ شَيْءٌ لَيْسَ الْجَنَابَةُ» ١٢٢

١٢٠ ابن ماجه، محمد بن يزيد القزويني، " سنن ابن ماجه"، (بيروت: دار إحياء الكتب العربية، لا يوجد تاريخ

الإصدار)، ١٩٥/١

١٢١ أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق، " سنن أبي داود"، (بيروت: دار الرسالة العالمية، ١٤٣٠ هـ -

٢٠٠٩ م)، ١٦٤/١

١٢٢ النسائي، أحمد بن شعيب بن علي، " المجتبى من السنن"، (حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية، الطبعة

الثانية، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م) ١٤٤/١

١٤. قال النسائي في المجتبى ٢٦٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ أَبُو يُوسُفَ الصَّيْدَلَانِيُّ

الرَّقِئِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ،

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يُفْرَأُ الْقُرْآنَ عَلَى كُلِّ حَالٍ لَيْسَ الْجَنَابَةَ»^{١٢٣}

١٥. قال النسائي في السنن الكبرى ٢٥٧ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا

إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبرَاهِيمَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ، قَالَ:

أَتَيْتُ عَلِيًّا، أَنَا وَرَجُلَانِ، فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «يَخْرُجُ مِنَ

الْحَلَاءِ فَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ، وَيَأْكُلُ مَعَنَا اللَّحْمَ، وَمَ يَكُنْ يَحْجُبُهُ عَنِ الْقُرْآنِ شَيْءٌ، لَيْسَ

الْجَنَابَةَ»^{١٢٤}

١٦. قال النسائي في السنن الكبرى ٢٥٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ أَبُو يُوسُفَ

الصَّيْدَلَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ

مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

«يُفْرَأُ الْقُرْآنَ عَلَى كُلِّ حَالٍ إِلَّا الْجَنَابَةَ»^{١٢٥}

^{١٢٣} المصدر السابق

^{١٢٤} النسائي، أحمد بن شعيب بن علي، " السنن الكبرى"، (بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ

- ٢٠٠١ م)، ١/١٧٤

^{١٢٥} المصدر السابق

١٧. قال البيزار ٧٠٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجُ، قَالَ: نَا

حَفْصُ يَعْنِي ابْنَ غِيَاثٍ، وَعُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ جَمِيعًا، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ

مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " يَفْرَأُ الْقُرْآنَ، قَالَ حَفْصٌ: عَلَى كُلِّ حَالٍ إِلَّا

الْجَنَابَةَ، وَقَالَ عُقْبَةُ: إِلَّا أَنْ يَكُونَ جُنْبًا " ١٢٦

١٨. قال البيزار ٧٠٧ - وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: نَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: نَا

حَفْصٌ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

سَلَمَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " يَفْرَأُ

الْقُرْآنَ، قَالَ حَفْصٌ: عَلَى كُلِّ حَالٍ إِلَّا الْجَنَابَةَ، وَقَالَ عُقْبَةُ: إِلَّا أَنْ يَكُونَ جُنْبًا

" ١٢٧

١٩. قال البيزار ٧٠٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: نَا

شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ

^{١٢٦} البيزار، أحمد بن عمرو بن عبد الخالق، " مسند البيزار"، (المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، الطبعة الأولى،

١٩٨٨م)، ٢/٢٨٤

^{١٢٧} المصدر السابق

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْضِي حَاجَتَهُ «فَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ، وَيَأْكُلُ مَعَنَا، وَلَمْ يَكُنْ يَحْجِزُهُ

عَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ لَيْسَ الْجَنَابَةَ» ١٢٨.

٢٠. قال أبو يعلى الموصلي ٢٨٧ - حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ،

حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «يَخْرُجُ مِنَ الْخَلَاءِ فَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ، وَيَأْكُلُ مَعَنَا اللَّحْمَ، وَلَا

يَحْجِبُهُ، أَوْ لَا يَحْجِزُهُ شَيْءٌ عَنِ الْقُرْآنِ إِلَّا مِنَ الْجَنَابَةِ» ١٢٩

٢١. قال أبو يعلى الموصلي ٣٤٨ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ

ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَمْرٍو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّ النَّبِيَّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «كَانَ لَا يَحْجِبُهُ عَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يَكُونَ

جُنُبًا» ١٣٠

٢٢. قال أبو يعلى الموصلي ٤٠٦ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عُنْدَرٌ، حَدَّثَنَا

شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَلِيٍّ بْنِ أَبِي

طَالِبٍ، أَنَا وَرَجُلَانِ: رَجُلٌ مِنْ قَوْمِي، وَرَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ، أَحْسَبُهُ فَبَعَثْنَا وَجْهًا،

١٢٨ المصدر السابق، ٢/٢٨٦

١٢٩ أبو يعلى الموصلي، أحمد بن علي بن المثنى، "مسند أبي يعلى"، (دمشق: دار المأمون للتراث، الطبعة الأولى،

١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م) ١/٢٤٧

١٣٠ المصدر السابق، ١/٢٨٨.

فَقَالَ: إِنَّكُمْ عِلْجَانِ، فَعَالِجًا عَنْ دِينِكُمَا، ثُمَّ دَخَلَ الْمَحْرَجَ، فَقَضَى حَاجَتَهُ، ثُمَّ
 خَرَجَ فَأَخَذَ حَفْنَةً مِنْ مَاءٍ، فَتَمَسَّحَ بِهَا، ثُمَّ جَعَلَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، قَالَ: فَكَأَنَّهُ رَأَى
 أَنْكَرًا ذَلِكَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «يَقْضِي حَاجَتَهُ،
 ثُمَّ يَخْرُجُ فَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ، وَيَأْكُلُ مَعَنَا اللَّحْمَ، وَلَمْ يَكُنْ يَحْجُبُهُ عَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ شَيْءٌ،
 لَيْسَ الْجَنَابَةُ» ١٣١

٢٣. قال أبو يعلى الموصلي ٤٠٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ،
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَمَةَ، قَالَ: دَخَلْتُ
 عَلَى عَلِيٍّ، أَنَا وَرَجُلَانِ: رَجُلٌ مِنَّا، وَرَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ، أَحْسَبُ فَبَعَثَهُمَا وَجْهًا،
 فَقَالَ: إِنَّكُمْ عِلْجَانِ فَعَالِجًا عَنْ دِينِكُمَا، ثُمَّ دَخَلَ الْمَحْرَجَ، ثُمَّ خَرَجَ، فَأَخَذَ
 حَفْنَةً مِنْ مَاءٍ فَتَمَسَّحَ بِهَا، ثُمَّ جَاءَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، فَرَأَى أَنَا أَنْكَرًا ذَلِكَ، فَقَالَ
 عَلِيٌّ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " يَأْتِي الْخَلَاءَ فَيَقْضِي الْحَاجَةَ، ثُمَّ يَخْرُجُ
 فَيَأْكُلُ مَعَنَا الْحَبْزَ وَاللَّحْمَ لَا يَحْجُبُهُ، وَبِمَا قَالَ: لَا يَحْجُبُهُ، عَنِ الْقُرْآنِ شَيْءٌ لَيْسَ
 الْجَنَابَةُ أَوْ الْجِنَازَةُ " ١٣٢

١٣١ المصدر السابق، ٣٢٦/١

١٣٢ المصدر السابق، ص ٣٢٧/١

٢٤. قال أبو يعلى الموصلي ٥٢٤ - حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو الضَّبِّيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ،

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَمْرٍو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيٍّ: «أَنَّ

النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَحْجُبُهُ عَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ جُنُبًا»^{١٣٣}

٢٥. قال أبو يعلى الموصلي ٥٧٩ - حَدَّثَنَا أَبُو حَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ:

حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَمْرٍو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنْ

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنَّهُ كَانَ لَا يَحْجُبُهُ عَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ إِلَّا الْجَنَابَةَ»^{١٣٤}

٢٦. قال أبو يعلى الموصلي ٦٢٣ - حَدَّثَنَا أَبُو حَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي

لَيْلَى، عَنْ عَمْرٍو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقْرِئُنَا الْقُرْآنَ عَلَى كُلِّ حَالٍ مَا لَمْ يَكُنْ جُنُبًا»^{١٣٥}

٢٧. قال ابن الجارود ٩٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ، قَالَ: ثَنَا يَحْيَى يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ،

عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرٍو بْنُ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ، قَالَ: أَتَيْتُ عَلِيًّا

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَا وَرَجُلَانِ مِنْ قَوْمِي وَرَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ أَحْسَبُ فَبَعَثَهُمَا وَجْهًا

فَقَالَ: إِنَّكُمْا عَلِيجَانِ فَعَالِجَانِ عَنْ دِينِكُمَا، ثُمَّ دَخَلَ الْمَخْرَجَ فَتَهَيَّأْتُ ثُمَّ خَرَجَ فَأَخَذَ

جَفْنَةً مِنْ مَاءٍ فَتَمَسَّحَ بِهَا ثُمَّ جَعَلَ يَقْرَأُ فَكَأَنَّمَا أَنْكَرْنَا عَلَيْهِ فَقَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ

^{١٣٣} المصدر السابق ص ٤٠٠/١

^{١٣٤} المصدر السابق ص ٤٣٦/١

^{١٣٥} المصدر السابق، ٤٥٩/١

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْضِي حَاجَتَهُ ثُمَّ يَخْرُجُ فَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَنَأْكُلُ مَعَهُ اللَّحْمَ وَلَا يَحْجِزُهُ» ، وَرُبَّمَا قَالَ: «وَلَا يَحْجِزُهُ عَنِ ذَلِكَ شَيْءٌ لَيْسَ الْجَنَابَةُ» قَالَ يَحْيَى: وَكَانَ شُعْبَةُ يَقُولُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ: نَعْرِفُ وَنُنْكِرُ يَعْنِي أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَمَةَ كَانَ كَبِيرَ حَيْثُ أَدْرَكَهُ عَمْرُو ١٣٦

٢٨. قال ابن خزيمة ٢٠٨ - نا بُنْدَارٌ، نا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نا شُعْبَةُ، عَنِ عَمْرُو بْنِ مُرَّةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَمَةَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَا وَرَجُلَانِ: رَجُلٌ مِنَّا، وَرَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ أَحْسَبُ، فَبَعَثَهُمَا وَجْهًا وَقَالَ: إِنَّكُمَا عَلِيجَانِ فَعَالِجَا عَنْ دِينِكُمَا، ثُمَّ دَخَلَ الْمَحْرَجَ ثُمَّ خَرَجَ، فَأَخَذَ حَفْنَةً مِنْ مَاءٍ فَتَمَسَّحَ بِهَا ثُمَّ جَاءَ، فَقَرَأَ الْقُرْآنَ قِرَاءَةً فَأَنْكَرْنَا ذَلِكَ، فَقَالَ عَلِيٌّ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي الْخَلَاءَ فَيَفْضِي الْحَاجَةَ، ثُمَّ يَخْرُجُ فَيَأْكُلُ مَعَنَا الْخُبْزَ وَاللَّحْمَ، وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ، وَلَا يَحْجِزُهُ عَنِ الْقُرْآنِ شَيْءٌ لَيْسَ الْجَنَابَةُ» أَوْ إِلَّا الْجَنَابَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ الْمُقَدَّامِ الْعِجْلِيَّ يَقُولُ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنِ شُعْبَةَ بِهَذَا الْحَدِيثِ قَالَ شُعْبَةُ: «هَذَا ثُلُثُ رَأْسِ مَالِي» قَالَ أَبُو بَكْرٍ: " قَدْ كُنْتُ بَيِّنْتُ فِي كِتَابِ الْبُيُوعِ أَنَّ بَيْنَ الْمَكْرُوهِ وَبَيْنَ الْمُحْرَمِ فُرْقَانًا، وَاسْتَدَلَّتْ عَلَيَّ الْفُرْقِ

١٣٦ ابن الجارود، عبد الله بن علي النيسابوري، "المنتقى من السنن المسندة"، (بيروت: مؤسسة الكتاب الثقافية، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م)، ٣٤.

بَيْنَهُمَا بِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ كَرِهَ لَكُمْ ثَلَاثًا، وَحَرَّمَ عَلَيْكُمْ ثَلَاثًا، كَرِهَ لَكُمْ قِيلَ وَقَالَ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ، وَإِضَاعَةَ الْمَالِ، وَحَرَّمَ عَلَيْكُمْ عُفُوقَ الْأُمَّهَاتِ، وَوَادَ الْبَنَاتِ، وَمَنْعًا وَهَاتِ» فَفَرَّقَ بَيْنَ الْمَكْرُوهِ، وَبَيْنَ الْمُحَرَّمَ بِقَوْلِهِ فِي خَبَرِ الْمُهَاجِرِ بْنِ قُنْفُذٍ: «كَرِهْتُ أَنْ أَدُكِّرَ اللَّهَ إِلَّا عَلَى طَهْرٍ» قَدْ يُجُوزُ أَنْ يَكُونَ إِتْمَا كَرِهَ ذَلِكَ إِذِ الدِّكْرُ عَلَى طَهْرٍ أَفْضَلُ لَا أَنْ ذَكَرَ اللَّهُ عَلَى غَيْرِ طَهْرٍ مُحَرَّمٌ، «إِذِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَانَ يُفْرَأُ الْقُرْآنَ عَلَى غَيْرِ طَهْرٍ» وَالْقُرْآنُ أَفْضَلُ الدِّكْرِ، «وَقَدْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ اللَّهَ عَلَى كُلِّ أَحْيَانِهِ» عَلَى مَا رُوِيَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وَقَدْ يُجُوزُ أَنْ تَكُونَ كَرَاهَتُهُ لِذِكْرِ اللَّهِ إِلَّا عَلَى طَهْرٍ ذِكْرُ اللَّهِ الَّذِي هُوَ فَرَضٌ عَلَى الْمَرْءِ دُونَ مَا هُوَ مُتَطَوِّعٌ بِهِ، فَإِذَا كَانَ ذِكْرُ اللَّهِ فَرَضًا لَمْ يُؤَدِّ الْفَرَضَ عَلَى غَيْرِ طَهْرٍ حَتَّى يَتَطَهَّرَ، ثُمَّ يُؤَدِّي ذَلِكَ الْفَرَضَ عَلَى طَهَارَةٍ؛ لِأَنَّ رَدَّ السَّلَامِ فَرَضٌ عِنْدَ أَكْثَرِ الْعُلَمَاءِ، فَلَمْ يَرُدَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى غَيْرِ طَهْرٍ حَتَّى تَطَهَّرَ، ثُمَّ رَدَّ السَّلَامَ، فَأَمَّا مَا كَانَ الْمَرْءُ مُتَطَوِّعًا بِهِ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَلَوْ تَرَكَهُ فِي حَالِهِ هُوَ فِيهَا غَيْرُ طَاهِرٍ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ إِعَادَتُهُ فَلَهُ أَنْ يَذْكُرَ اللَّهَ مُتَطَوِّعًا بِالذِّكْرِ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ مُتَطَهِّرٍ^{١٣٧}

^{١٣٧} ابن خزيمة، محمد بن إسحاق، " صحيح ابن خزيمة"، (بيروت: المكتب الإسلامي، لا يوجد تاريخ الإصدار)،

٢٩. قال الطحاوي ٥٥٨ - وَاحْتَجُّوا فِي ذَلِكَ بِمَا حَدَّثَنَا ابْنُ مَرْزُوقٍ ، قَالَ: ثنا وَهْبُ

بْنُ جَبْرِ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ: دَخَلْتُ

عَلَى عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَا وَرَجُلٌ مِنَّا ، وَرَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ فَبَعَثَهُمَا فِي وَجْهِ ، ثُمَّ

قَالَ: إِنَّكُمْا عَلِجَانِ فَعَالِجَا عَنْ دِينِكُمَا قَالَ: ثُمَّ دَخَلَ الْمَخْرَجَ ، ثُمَّ خَرَجَ فَأَخَذَ

حَفْنَةً مِنْ مَاءٍ فَمَسَحَ بِهَا وَجَعَلَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ ، فَرَأَانَا كَأَنَّا أَنْكَرْنَا عَلَيْهِ ذَلِكَ فَقَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ مِنَ الْخَلَاءِ فَيُقْرِئُنَا الْقُرْآنَ ، وَيَأْكُلُ

مَعَنَا اللَّحْمَ ، وَلَمْ يَكُنْ يَحْجِزُهُ عَنْ ذَلِكَ شَيْءٌ ، لَيْسَ الْجَنَابَةَ»^{١٣٨}

٣٠. قال الطحاوي: ٥٦٢ - حَدَّثَنَا فَهْدٌ، قَالَ: ثنا عَمْرُو بْنُ حَفْصٍ، قَالَ: ثنا أَبِي،

قَالَ: ثنا الْأَعْمَشُ، قَالَ: قَالَ: عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ عَلَى كُلِّ

حَالٍ إِلَّا الْجَنَابَةَ»^{١٣٩}

٣١. قال الطحاوي ٥٦٣ - : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ يُوسُفَ السُّوسِيِّ، قَالَ: ثنا

يَحْيَى بْنُ عَيْسَى، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَمْرِو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ،

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا الْقُرْآنَ عَلَى كُلِّ

^{١٣٨} الطحاوي، أحمد بن محمد بن سلامة، " شرح معاني الآثار"، (مصر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤١٤

هـ-١٩٩٤م)، ٨٧/١

^{١٣٩} المصدر السابق.

حَالٍ إِلَّا الْجَنَابَةَ» قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: فَمَا رَوَيْنَاهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِبَاحَةَ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ ، وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ كَذَلِكَ ، وَمَنْعِ الْجُنُبِ مِنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ حَاصَّةً وَقَدْ رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْضًا فِيمَا يَدُلُّ عَلَى إِبَاحَةِ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى غَيْرِ طَهَارَةٍ^{١٤٠}

٣٢. قال ابن حبان ٧٩٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو قُرَيْشٍ مُحَمَّدُ بْنُ جُمُعَةَ الْأَصَمِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونِ الْمَكِّيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ شُعْبَةَ، وَمِسْعَرٍ، وَذَكَرَ أَبُو قُرَيْشٍ آخَرَ مَعَهُمَا، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَحْجُبُهُ عَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ مَا خَلَا الْجَنَابَةَ». ^{١٤١}

٣٣. قال ابن حبان ٨٠٠ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مِسْعَرٍ، وَشُعْبَةَ، وَذَكَرَ ابْنُ قُتَيْبَةَ آخَرَ مَعَهُمَا، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: «أَنَّ

^{١٤٠} المصدر السابق.

^{١٤١} ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد، " صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان"، (بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م)، ٣٥٣/١.

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يَحْجُبُهُ مِنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ شَيْءٌ إِلَّا أَنْ
يَكُونَ جُنْبًا».^{١٤٢}

٣٤. قال الطبراني في مسند الشاميين ١٦٢١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ،

حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، ثنا حَجْوَةُ بْنُ مُدْرِكِ الْعَسَائِي، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ

عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ عَلَى كُلِّ حَالٍ إِلَّا الْجُنَابَةَ»^{١٤٣}

٣٥. قال الطبراني في الأوسط ٦٦٩٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانَ، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ

نَجْدَةَ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو

بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لَا يَحْجُبُهُ عَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ إِلَّا الْجُنَابَةَ»^{١٤٤}

٣٦. قال الطبراني في الأوسط ٧٠٣٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْأَعْجَمِ الصَّنَعَائِي، ثنا عَبْدُ

اللَّهِ بْنُ أَبِي غَسَّانَ الصَّنَعَائِي، ثنا زَائِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ زَائِدَةَ، عَنْ

الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ:

^{١٤٢} المصدر السابق، ٨٠/٣

^{١٤٣} الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب، "مسند الشاميين"، (بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٠٥ -

١٩٨٤)، ٤٢٥/٢

^{١٤٤} الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب، "المعجم الأوسط"، (القاهرة: دار الحرمين، ١٣١٥هـ-١٩٩٠م)، ٩/٧

«كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَحْجُبُهُ عَن قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ إِلَّا الْجَنَابَةَ» لَمْ يَرَوْ
هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ إِلَّا عُثْمَانُ بْنُ زَائِدَةَ، وَلَا عَن عُثْمَانَ إِلَّا
زَافِرٌ، تَفَرَّدَ بِهِ: ابْنُ أَبِي غَسَّانَ^{١٤٥}

٣٧. قال الآجري في أخلاق أهل القرآن ٧٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ

بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قَالَ: نَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ قَالَ: أَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ
قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَمَةَ ، يَقُولُ: دَخَلْتُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ:
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَحْجُبُهُ ، أَوْ قَالَ: لَا يَحْجِزُهُ شَيْءٌ عَن
قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ إِلَّا الْجَنَابَةَ^{١٤٦}

٣٨. قال الدارقطني في السنن ٤٢٩ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ ، نَا عَبْدُ اللَّهِ

بْنُ عِمْرَانَ الْعَابِدِيُّ ، نَا سُفْيَانُ ، عَن مِسْعَرٍ ، وَشُعْبَةَ ، عَن عَمْرُو بْنِ مُرَّةَ ، عَن
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَن عَلِيٍّ ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «لَا يَحْجُبُهُ
عَن قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يَكُونَ جُنُبًا». قَالَ سُفْيَانُ: قَالَ لِي شُعْبَةُ: مَا
أَحَدَثَ بِحَدِيثٍ أَحْسَنَ مِنْهُ^{١٤٧}

^{١٤٥} المصدر السابق، ١٢١/٧.

^{١٤٦} الأجرسي، محمد بن الحسين بن عبد الله، "أخلاق أهل القرآن"، (بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الثالثة،
١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م)، ١٥١.

^{١٤٧} الدارقطني، علي بن عمر بن أحمد، "سنن الدارقطني"، (بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٢٤ هـ -
٢٠٠٤ م)، ٢١٥/١.

٣٩. قال الحاكم ٧٠٨٣ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ الْقَطِيعِيِّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَا وَرَجُلَانِ رَجُلٌ مِنَّا وَرَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ أَحْسَبُ فَبَعَثَهُمَا وَجْهًا فَقَالَ: إِنَّكُمَا عِلْجَانِ فَعَالِجَا عَنْ دِينِكُمَا، ثُمَّ دَخَلَ الْمَخْرَجَ ثُمَّ حَرَجَ فَأَخَذَ حَفْنَةً مِنْ مَاءٍ فَتَمَسَّحَ بِهَا ثُمَّ جَاءَ فَقَرَأَ الْقُرْآنَ فَرَأَانَا أَنْكَرْنَا ذَلِكَ، فَقَالَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي الْخَلَاءَ فَيَقْضِي الْحَاجَةَ ثُمَّ يَخْرُجُ فَيَأْكُلُ مَعَنَا الْخُبْزَ وَاللَّحْمَ وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَلَا يَحْجُبُهُ - وَرُبَّمَا قَالَ: وَلَا يَحْجِزُهُ - عَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ شَيْءٍ سِوَى الْجَنَابَةِ - أَوْ إِلَّا الْجَنَابَةَ - «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ لِإِسْنَادِهِ وَلَمْ يُخْرَجْ» ١٤٨

٤٠. قال البيهقي في السنن الكبرى ٤١٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ الْعَدْلِيُّ بَغْدَادِي، أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الرَّزَّازِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَزَّازِ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ، قَالَ: ثنا عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَذَكَرْتُ الْقِصَّةَ...،

١٤٨ الحاكم، محمد بن عبد الله بن محمد، "المستدرک علی الصحیحین"، (بیروت: دار الکتب العلمیة، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م)، ص ٤/١٢٠.

فَقَالَ: "كَانَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْضِي حَاجَتَهُ فَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَأْكُلُ
مَعَنَا اللَّحْمَ، وَلَمْ يَكُنْ يَحْجُبُهُ وَرُبَّمَا قَالَ: يَحْجُرُهُ عَنِ الْقُرْآنِ شَيْءٌ لَيْسَ الْجَنَابَةَ".
رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ فِي كِتَابِ السُّنَنِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ شُعْبَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ
الرُّوَدُبَارِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ دَاسَةَ، ثنا أَبُو دَاوُدَ، فَذَكَرَهُ بِمَعْنَاهُ. ١٤٩

٤١. قال البيهقي في معرفة السنن والآثار ٧٧٤ - : أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ
بْنِ عَبْدِانَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، وَمُسْعَرِ
بْنِ كِدَامٍ، وَشُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ
عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّهُ بَعَثَ رَجُلَيْنِ، فَقَالَ: «إِنَّكُمَا عَلَجَانِ. فَعَالِجَا عَنْ
دِينِكُمَا، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يَحْجُبُهُ أَوْ يَحْجُرُهُ عَنْ قِرَاءَةِ
الْقُرْآنِ، لَيْسَ الْجَنَابَةُ» ١٥٠

٤٢. قال البيهقي في معرفة السنن والآثار ٧٨٢ - وَقَدْ قَالَ شُعْبَةُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ: مَا
أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ السَّمَّاكِ قَالَ: أَخْبَرَنَا

١٤٩ البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي، "السنن الكبرى"، (بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م)، ص ١/١٤٢.

١٥٠ البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي، "معرفة السنن والآثار"، (المنصورة: دار الوفاء، الطبعة الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م)، ص ١/٣٢٢.

حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ حَنْبَلٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَعْنِي: أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ قَالَ:
 حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مِسْعَرٍ، وَشُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ،
 عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَحْجُبُهُ مِنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ
 إِلَّا أَنْ يَكُونَ جُنْبًا»، ٧٨٣ - قَالَ سُفْيَانُ: قَالَ لِي شُعْبَةُ: لَيْسَ أَحَدٌ بِحَدِيثِ
 أَجْوَدَ مِنْ ذَا^{١٥١}

٤٣. قال البيهقي في الشعب ١٩٣٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ فُورِكَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو
 بْنُ مُرَّةَ، سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَمَةَ، يَقُولُ: دَخَلْتُ عَلَى عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ أَنَا وَرَجُلَانِ، رَجُلٌ مِنَّا، وَرَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ أَحْسَبُ فَبَعَثَهُمَا وَجْهًا،
 وَقَالَ: إِنَّكُمَا عَلِيجَانِ فَعَالِجَا عَنْ دِينِكُمَا، ثُمَّ دَخَلَ الْمُخْرَجَ، ثُمَّ حَرَجَ فَأَخَذَ حِفْنَةً
 مِنْ مَاءٍ فَتَمَسَّحَ بِهَا، ثُمَّ جَعَلَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَرَأْنَا أَنْكَرْنَا عَلَيْهِ ذَلِكَ فَقَالَ: كَانَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " يَدْخُلُ الْخَلَاءَ فَيَقْضِي حَاجَتَهُ، ثُمَّ يَخْرُجُ فَيَأْكُلُ
 مَعَنَا اللَّحْمَ، فَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَلَا يَحْجُبُهُ، وَرُبَّمَا قَالَ: لَا يَحْجِرُهُ عَنِ الْقُرْآنِ شَيْءٌ لَيْسَ
 الْجَنَابَةَ " قَالَ الْحَلِيمِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: " الْحَيْضُ أَشَدُّ مِنَ الْجَنَابَةِ، فَهُوَ بِتَحْرِيمِ الْقِرَاءَةِ
 عَلَى الْحَائِضِ أَوْلَى " قَالَ الْبَيْهَقِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَرَوَيْنَا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَّاشٍ وَلَيْسَ

بِالْقَوِيِّ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَا يَقْرَأُ الْجُنُبُ، وَالْحَائِضُ شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ " ١٥٢

المبحث الثالث: صياغة التخریج

هذا الحديث مداره على عمر بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي مرفوعا.
فأخرجه الحميدي (٥٧) والبيهقي في معرفة السنن والآثار (٧٧٤) من طريق مسعر، وابن أبي لیلی، وشعبة،
وأخرجه ابن أبي شيبة (١٠٧٩) وأحمد (١١٢٣) والبخاري (٧٠٧) وأبو يعلى (٣٤٨)،
٥٢٤، ٥٧٩، ٦٢٣) والطحاوي (٥٦٣) من طريق ابن أبي لیلی،
وأخرجه ابن أبي شيبة (١٠٧٨)، والبخاري (٧٠٦)، والنسائي (٢٥٨، ٢٦٦)
والطحاوي (٥٦٢) والطبراني في مسند الشاميين (١٦٢١) وفي الأوسط (٦٦٩٧) من طريق الأعمش،

١٥٢ البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي، "شعب الإيمان"، (الرياض: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م)، ٤٤٤/٣

وأخرجه أبو داود الطيالسي (١٠٣) وابن الجعد (٥٩) وأحمد (٦٢٧، ٦٣٩، ٨٤٠، ١٠١١) وابن ماجه (٥٩٤) وأبو داود (٢٢٩)، والبخاري (٧٠٨)، والنسائي في المجتبى (٢٦٥) وفي السنن الكبرى (٢٥٧)، وابن الجارود (٩٤)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (٢٨٧، ٤٠٦، ٤٠٨)، وابن خزيمة (٢٠٨)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٥٥٨)، والآجري في أخلاق أهل القرآن (٧٦)، والحاكم في المستدرک (٧٠٨٣) والبيهقي في الشعب (١٩٣٣) والبيهقي في السنن الكبرى (٤١٤) عن شعبة، وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٧٩٩، ٨٠٠) والدارقطني في سننه (٤٢٩) والبيهقي في معرفة السنن والآثار (٧٨٢) من طريق شعبة ومسعر، وأخرجه الطبراني في الأوسط (٧٠٣٩) من طريق العلاء بن المسيب، خمستهم (ابن أبي لیلی وشعبة ومسعر والأعمش والعلاء بن المسيب) عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة، عن علي بن أبي طالب مرفوعا بألفاظ مختلفة. قال البخاري: مَعْنَى لَيْسَ إِلَّا الْجَنَابَةَ وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى بِهَذَا اللَّفْظِ إِلَّا عَنْ عَلِيٍّ، وَلَا يُرْوَى عَنْ عَلِيٍّ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، وَكَانَ عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ، فَيَقُولُ: يُعْرَفُ فِي حَدِيثِهِ وَيُنْكَرُ.^{١٥٣}

^{١٥٣} البخاري، أحمد بن عمرو بن عبد الخالق، "مسند البخاري"، ٢/٢٨٦

وقال البيهقي^{١٥٤}: قال الإمام الشافعي: أهل الحديث يثبتونه. وإنما توقف الشافعي رحمه الله في ثبوت الحديث لأن مداره على عبد الله بن سلمة الكوفي، وكان قد كبر، وأنكر من حديثه وعقله بعض النكرة، وإنما روى هذا الحديث بعد ما كبر قاله شعبة. وقال الإمام النووي^{١٥٥}: قال الترمذي حديث حسن صحيح، وقال غيره من الحفاظ المحققين: هو حديث ضعيف.

وقد روي من وجه آخر عن ابن عمر مرفوعاً من طريق إسماعيل بن عياش، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «لا تقرأ الحائض، ولا الجنب شيئاً من القرآن»، وفي الباب عن علي^{١٥٦}، وهو حديث الباب. قال الإمام الترمذي^{١٥٧}: وسمعت محمد بن إسماعيل يقول: «إن إسماعيل بن عياش يروي عن أهل الحجاز، وأهل العراق أحاديث مناكير، كأنه ضعف روايته عنهم فيما يتفرد به». قال ابن

^{١٥٤} البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي، "معرفة السنن والآثار"، ٣٢٢/١،

^{١٥٥} النووي، محيي الدين يحيى بن شرف، "المجموع شرح المهذب"، (بيروت: دار الفكر، لا يوجد تاريخ الإصدار)،

١٥٩/٢

^{١٥٦} الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة، "سنن الترمذي"، ٢٣٦/١،

^{١٥٧} الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة، "سنن الترمذي"، ٢٣٦/١،

حجر^{١٥٨}: وأما حديث ابن عمر مرفوعاً لا تقرأ الحائض ولا الجنب شيئاً من القرآن
فضعيف من جميع طرقه

المبحث الرابع: دراسة المقارنة

أ. سبب تصحيح وتحسين الإمام الترمذي للحديث:

يرى الباحث أن الإمام الترمذي حكم بحسن صحيح لما يلي:

١. روي من وجه آخر عن ابن عمر مرفوعاً من طريق إسماعيل بن عياش، عن موسى

بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «لا تقرأ الحائض، ولا

الجنب شيئاً من القرآن»، وفي الباب عن علي^{١٥٩}، وهو حديث الباب.

٢. عمل الصحابة، فقد ثبت عن خمسة منهم علي بن أبي طالب وهم:

(١) عمر بن الخطاب، كما روى عبد الرزاق في مصنفه عن عبيدة السلماني

قَالَ: كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَكْرَهُ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ وَهُوَ جُنْبٌ.^{١٦٠}

^{١٥٨} ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد العسقلاني، "فتح الباري شرح صحيح البخاري"، (بيروت: دار
المعرفة، ١٣٧٩هـ)، ٤٠٩/١

^{١٥٩} الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة، "سنن الترمذي"، ٢٣٦/١

^{١٦٠} عبد الرزاق، أبو بكر الصنعاني، "المصنف"، (الهند: المجلس العلمي، الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ) ٣٧٧/١

ورواه ابن أبي شيبة في المصنف بلفظ: لَا يَقْرَأُ الْجُنُبُ الْقُرْآنَ. ١٦١

وصحح إسناده البيهقي في الخلافيات، قال: وهذا إسناد صحيح. ١٦٢

وقال ابن كثير: هذا إسناد صحيح. ١٦٣

وقال ابن حجر: وصح عن عمر: أنه كان يكره أن يقرأ القرآن وهو

جنب، وَسَاقَهُ عَنْهُ فِي الْخِلَافِيَّاتِ ، بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ. ١٦٤

(٢) علي بن أبي طالب رضي الله عنه :

رواه الدارقطني في سننه عن أبي الغريف الهمداني ، قال : كُنَّا مَعَ عَلِيِّ

فِي الرَّحْبَةِ ، فَخَرَجَ إِلَى أَقْصَى الرَّحْبَةِ ، فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي أَبُولًا أَحَدَثَ أَوْ

عَائِطًا ، ثُمَّ جَاءَ فَدَعَا بِكُوزٍ مِنْ مَاءٍ ، فَغَسَلَ كَفَّيْهِ ثُمَّ فَبَضَّهُمَا إِلَيْهِ ، ثُمَّ

قَرَأَ صَدْرًا مِنَ الْقُرْآنِ ، ثُمَّ قَالَ : افْرءُوا الْقُرْآنَ مَا لَمْ يُصِْبْ أَحَدَكُمْ جَنَابَةٌ

١٦١ ابن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم، "الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار"، (الرياض: مكتبة الرشد الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ) ٩٧/١

١٦٢ البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي، "الخلافيات"، (الرياض: دار الصميعي، الطبعة الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م)، ٣٩/٢

١٦٣ ابن كثير، إسماعيل بن عمر، "مسند أمير المؤمنين أبي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأقواله على أبواب العلم"، (المنصورة: دار الوفاء، الطبعة الأولى، ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م)، ١٢٨/١

١٦٤ ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد، "التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير"، (مصر: مؤسسة قرطبة، الطبعة الأولى، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م)، ٢٤١/١

، فَإِنْ أَصَابَتْهُ جَنَابَةٌ فَلَا ، وَلَا حَرْفًا وَاحِدًا. قال الدارقطني: "هُوَ صَحِيحٌ

عَنْ عَلِيِّ^{١٦٥}

(٣) ابن مسعود رضي الله عنه :

روى ابن أبي شيبة في "المصنف" عن إبراهيم ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ كَانَ يَمْشِي

نَحْوَ الْفُرَاتِ ، وَهُوَ يُقْرَأُ رَجُلًا ، فَبَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ ، فَكَفَّ الرَّجُلُ عَنْهُ ،

فَقَالَ : ابْنُ مَسْعُودٍ : مَا لَكَ ؟ قَالَ : إِنَّكَ بُلْتَ فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : إِيَّ

لَسْتُ بِجُنُبٍ. ^{١٦٦}

(٤) عبد الله بن عمر رضي الله عنهما .

قال الإمام مالك : أَخْبَرَنَا نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ ، كَانَ يَقُولُ : لَا

يَسْجُدُ الرَّجُلُ ، وَلَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ ، إِلَّا وَهُوَ طَاهِرٌ. قَالَ مُحَمَّدٌ : وَهَذَا كُله

نَأْخُذُ ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ ، إِلَّا فِي حَصَلَةٍ وَاحِدَةٍ ، لَا بَأْسَ

بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ عَلَى غَيْرِ طَهْرٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ جُنُبًا. ^{١٦٧}

(٥) سلمان الفارسي رضي الله عنه .

^{١٦٥} الدارقطني، علي بن عمر بن أحمد، "سنن الدارقطني"، (بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٢٤ هـ -

٢٠٠٤ م)، ٢١٢/١.

^{١٦٦} ابن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم، "الكتاب المصنف"، ٩٧/١.

^{١٦٧} مالك بن أنس، "موطأ مالك برواية محمد بن الحسن الشيباني"، (مصر: المكتبة العلمية، الطبعة الثانية)،

عَنْ سَلْمَانَ أَنَّهُ أَحَدَّثَ فَجَعَلَ يَقْرَأُ ، فَقِيلَ لَهُ : أَتَقْرَأُ وَقَدْ أَحَدَّثْتَ ؟
 قَالَ : "نَعَمْ ، وَإِنِّي لَسْتُ بِجُنُبٍ . رواه الطحاوي في شرح معاني الآثار قال :
 حَدَّثَنَا ابْنُ حُرَيْمَةَ ، قَالَ : ثنا حَجَّاجٌ ، قَالَ : ثنا حَمَّادٌ ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ ،
 عَنْ عُرْزَةَ عَنْ سَلْمَانَ أَنَّهُ أَحَدَّثَ فَجَعَلَ يَقْرَأُ . فَقِيلَ لَهُ : أَتَقْرَأُ وَقَدْ
 أَحَدَّثْتَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَإِنِّي لَسْتُ بِجُنُبٍ" ١٦٨

فهذه خمسة آثار عن الصحابة تدل على منع الجنب من قراءة القرآن
 ومنها أثران عن الخلفاء الراشدين الذين أمرنا بالتمسك بسنتهم والعض عليها
 بالنواجذ بل قال أبو الحسن الماوردي: " تَحْرِيمَ الْقِرَاءَةِ عَلَى الْجُنُبِ قَدْ كَانَ مَشْهُورًا
 فِي الصَّحَابَةِ مُنْتَشِرًا عِنْدَ الْكَافَّةِ حَتَّى لَا يَخْفَى عَلَى رِجَالِهِمْ وَنِسَائِهِمْ" . ١٦٩ وقال
 الحافظ ابن رجب: "والاعتماد في المنع على ما روي عن الصحابة" . ١٧٠ وقال

١٦٨ الطحاوي، أحمد بن محمد بن محمد بن سلامة، " شرح معاني الآثار"، (مصر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ-١٩٩٤م)، ٩٠/١.

١٦٩ الماوردي، علي بن محمد بن محمد، " الحاوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي وهو شرح مختصر المزني"، (بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م)، ١٤٨/١

١٧٠ ابن رجب، عبد الرحمن بن أحمد، "فتح الباري شرح صحيح البخاري"، (المدينة: مكتبة الغرباء الأثرية، لطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦م)، ٤٩/٢

شيخ الإسلام رحمه الله: "وَكَذَلِكَ لَا يَقْرَأُ الْجُنُبُ الْقُرْآنَ عِنْدَ جَمَاهِيرِ الْعُلَمَاءِ

الْفُقَهَاءِ الْأَرْبَعَةِ وَغَيْرِهِمْ كَمَا دَلَّتْ عَلَيَّ ذَلِكَ السُّنَّةُ".^{١٧١}

ب. سبب تضعيف الألباني للحديث:

في نظر الباحث أن سبب الشيخ الألباني في تضعيف الحديث كما يلي:

١. أن في سنده عبد الله بن سلمة، قال الشيخ الألباني: "أن ابن سلمة كان تغير

حفظه في آخر عمره، وأن عمرو بن مرة إنما روى عنه في هذه الحالة، فهذا مما

يوهن الحديث ويضعفه وقد صرح بذلك جماعة من الأئمة".^{١٧٢}

٢. أن الشيخ لا يقبل صحة إسناد أبي الغريف فيما أخرجه أحمد من طريق عائذ بن

حبیب عن عامر بن السمط عن أبي الغريف مرفوعاً ليكون شاهداً للحديث،

قال الشيخ: "لأن أبا الغريف هذا لم يوثقه غير ابن حبان وعليه اعتمد المشار إليه

في تصحيح إسناده، وقد ذكرنا مراراً أن ابن حبان متساهل في التوثيق فلا يعتمد

عليه، لاسيما إذا عارضه غيره من الأئمة"، ثم نقل كلام أبي حاتم أن النقاد

تكلموا فيه وأنه شيخ من نظراء أصبغ بن نباتة وقال الشيخ: "وأصبغ هذا لين

^{١٧١} ابن تيمية، أحمد بن عبد الحلیم، "مجموع الفتاوى"، (المدينة: مجمع الملك فهد، ١٤١٦هـ-١٩٩٥م)

١٢/١٧

^{١٧٢} الألباني، محمد ناصر الدين، "إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل" (بيروت: المكتب الإسلامي

١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م)، ٢/٢٤١

الحديث عند أبي حاتم، ومتروك عند غيره، فمثل هذا لا يحسن حديثه فضلاً عن

أن يصحح.^{١٧٣}

المبحث الخامس: نتيجة المقارنة

النقاط التي تقررت لدى الباحث بعد أن درس وتأمل كلا السببين في الحكم على

الحديث ما يلي:

١. عبد الله بن سلمة وإن كان صدوقاً إلا أنه قد تغير حفظه في آخر عمره وهذا

الحديث مما كان حفظه قد تغير لأن عمرو بن مرة لقيه وروى عنه وأنه قد كبر

فيحتمل هذا الحديث من تغيراته.

٢. أن حديث علي من طريق أبي العريف مرفوعاً لا يكون متابعاً لطريق عبد الله بن

سلمة، فلذلك قال البخاري: لا يتابع في حديثه، وأي متابعه تأتي له تكون

متابعة باطلة. والصحيح أنه موقوف على علي وأنه علة للمرفوع كما قال الشيخ

الألباني.

٣. أن ما روي من وجه آخر من طريق إسماعيل بن عياش عن عن موسى بن عقبة،
عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ منكر لأنه من طريق أهل الحجاز. فلا
يصلح شاهدا لحديث الباب.

٤. أن ما صح في الباب هو ما روي عن الصحابة، فلذلك قال ابن رجب:
والاعتماد في المنع على ما روي عن الصحابة.^{١٧٤}

٥. حديث الباب لا يتقوى بعمل الصحابة. لأن تقوية المرفوع تكون بالمرفوع. وأما
قول الشافعي في تقوية المرسل بفتوى أو عمل الصحابة أن ذلك من أجل قيام
الحجة لا من أجل إثبات الصحة، ذكره الشيخ عمرو بن عبد المنعم سليم.^{١٧٥}

والراجح أن ما ذهب إليه الشيخ الألباني هو أقرب. والله أعلم

الفصل الثاني: الحديث الثاني

قال الإمام الترمذي:

^{١٧٤} ابن رجب، عبد الرحمن بن أحمد، "فتح الباري"، ٤٩/٢

^{١٧٥} عمرو بن عبد المنعم سليم، "تيسير دراسة الإسناد للمبتدئين"، (كويت: دار الضياء، لا يوجد تاريخ الإصدار)،

٥٦٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ عِبَادٍ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ، قَالَ: «صَلَّى بِنَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كُسُوفٍ لَا نَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا» وَفِي الْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَ أَبُو عَيْسَى: «حَدِيثُ سَمُرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِلَى هَذَا، وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ»

المبحث الأول: دراسة الإسناد

أ. سمرة بن جندب

١. اسمه: سمرة بن جندب بن هلال بن حديج بن مرة بن حزم بن عمرو بن

جابر بن ذي الرياستين الفزاري. روى عن: النبي صلى الله عليه وسلم،

وعن أبي عبيدة بن الجراح. روى عنه: ثعلبة بن عباد، والحسن البصري،

ووعامر الشعبي، وغيرهم.^{١٧٦}

٢. الخلاصة: صحابي

ب. ثعلبة بن عباد

^{١٧٦} المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، "تهذيب الكمال"، ١٢/١٣٠-١٣٢،

١. اسمه: ثعلبة بن عباد العبدي البصري. روى عن: أبيه وسمرة بن جندب.

روى عنه: الأسود بن قيس. ١٧٧

٢. كلام العلماء فيه: ذكره ابن المديني في المجاهيل الذين يروي عنهم الأسود

بن قيس، وأما الترمذي فصح حديثه وذكره بن حبان^{١٧٨} في الثقات،

وقال بن حزم^{١٧٩}: مجهول، وتبعه بن القطان وكذا نقل ابن المواق عن

العجلي. ١٨٠

٣. الخلاصة: مجهول

ج. الأسود بن قيس

١. اسمه: الأسود بن قيس العبدي، وقيل: البجلي، أبو قيس الكوفي. روى

عن: ثعلبة بن عباد العبدي، وجندب بن عبد الله البجلي، وأخيه علي

بن قيس، وغيرهم. روى عنه: سفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، وشعبة

بن الحجاج، وغيرهم. ١٨١

^{١٧٧} المصدر السابق، ٣٩٥/٤

^{١٧٨} ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان، "الثقات"، ٩٨/٤

^{١٧٩} ابن حزم، علي بن أحمد بن سعيد الظاهري، "المحلى بالآثار"، (بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى،

٢٠٠٢م-١٤٢٥هـ)، ٣٢٠/٣

^{١٨٠} ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد العسقلاني، "تهذيب التهذيب"، ٢٤/٢

^{١٨١} المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، "تهذيب الكمال"، ٢٢٩/٣-٢٣٠

٢. كلام العلماء فيه: قال العجلي^{١٨٢}: ثقة حسن الحديث قال المزي^{١٨٣}:

قال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين، وأبو عبد الرحمن النسائي:

ثقة، وقال محمد بن أحمد بن البراء، عن علي ابن المديني: روى عن

عشرة مجهولين، لا يعرفون. روى له الجماعة.

٣. الخلاصة: ثقة

د. سفيان الثوري

١. اسمه: سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبد الله الكوفي. روى

عن: أبيه سعيد بن مسروق الثوري، والأسود بن قيس، وابن جريج،

وغيرهم خلق كثير. وروى عنه: سفيان بن عيينة، وشعبة بن الحجاج،

ووكيع بن الجراح، وغيرهم خلق كثير.^{١٨٤}

٢. كلام العلماء فيه: قال ابن حجر^{١٨٥}: ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة

من رؤوس الطبقة السابعة وكان ربما دلس.

٣. الخلاصة: ثقة

^{١٨٢} العجلي، أحمد بن عبد الله بن صالح، "تاريخ الثقات"، ٦٧

^{١٨٣} المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، "تهذيب الكمال"، ٢٣٠/٣

^{١٨٤} المصدر السابق، ١١/١٥٣-١٦٤

^{١٨٥} ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد العسقلاني، "تقريب التهذيب"، ٢٤٤.

هـ. وكيع

١. اسمه: وكيع بن الجراح بن مريح الرؤاسي أبو سفيان الكوفي، روى عن:

سفيان الثوري، وسفيان بن عُيَيْنَةَ، وشعبة بن الحجاج. روى عنه: أحمد

بن حنبل، وأحمد بن منيع البغدوي، ومحمود بن غيلان المروزي.^{١٨٦}

٢. كلام العلماء فيه: قال ابن حجر^{١٨٧}: ثقة حافظ عابد من كبار

التاسعة.

٣. الخلاصة: ثقة

و. محمود بن غيلان

١. اسمه: محمود بن غيلان العدوي مولاهم، أبو أحمد المروزي. روى عن:

سفيان بن عُيَيْنَةَ، ووكيع بن الجراح، وأبي داود الطيالسي. روى عنه:

الجماعة منهم الترمذي سوى أبي داود.^{١٨٨}

٢. كلام العلماء فيه: ذكره ابن حبان^{١٨٩} في كتاب "الثقات". قال المزي^{١٩٠}:

قال أبو بكر المروزي عن أحمد بن حنبل: أعرفه بالحديث، صاحب

سنة، قد حبس بسبب القرآن، وقال النسائي: ثقة.

^{١٨٦} المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، "تهذيب الكمال"، ٤٦٢/٣٠-٤٧٠.

^{١٨٧} ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد العسقلاني، "تقريب التهذيب"، ٥٨١.

^{١٨٨} المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، "تهذيب الكمال"، ٣٠٧-٣٠٥/٢٧.

٣. الخلاصة: ثقة

المبحث الثاني: جمع طرق الحديث

١. قال ابن أبي شيبة ٨٣١٣ - حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَ: ثنا زُهَيْرٌ، عَنِ الْأَسْوَدِ

بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ثَعْلَبَةُ بْنُ عَبَّادِ الْعَبْدِيِّ، أَنَّهُ شَهِدَ يَوْمًا حُطْبَةً لِسَمُرَةَ بْنِ

جُنْدَبٍ... فذكر الحديث، وفيه فَصَّلَى بِنَا كَأَطْوَلَ مَا قَامَ بِنَا فِي صَلَاةٍ قَطُّ، لَا

نَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا، ثُمَّ سَجَدَ بِنَا كَأَطْوَلَ مَا سَجَدَ بِنَا فِي صَلَاةٍ قَطُّ، لَا نَسْمَعُ لَهُ

صَوْتًا، قَالَ: ثُمَّ فَعَلَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ ذَلِكَ، قَالَ: فَوَافَقَ بَجَلِي الشَّمْسِ جُلُوسَهُ

فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ فَسَلَّمَ " ١٩١.

٢. ٨٣٢٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: ثنا وَكَيْعٌ، قَالَ سُفْيَانُ: عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ

الْعَبْدِيِّ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ، قَالَ: «صَلَّى بِنَا النَّبِيُّ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كُسُوفٍ، وَلَا نَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا» ١٩٢

^{١٨٩} ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان، "الثقات"، ٢٠٢/٩

^{١٩٠} المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، "تهذيب الكمال"، ٣٠٨/٢٧

^{١٩١} ابن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم، "الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار"، ٢١٨/٢.

^{١٩٢} المصدر السابق، ٢٢٠/٢

٣. قال أحمد ٢٠١٦٠ - حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسِ الْعَبْدِيِّ،

فذكر نحوه^{١٩٣}

٤. ٢٠١٧٨ - حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ، حَدَّثَنَا

ثَعْلَبَةُ بْنُ عَبَّادِ الْعَبْدِيِّ، مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، قَالَ: شَهِدْتُ يَوْمًا حُطْبَةً لِسَمُرَةَ بِنِ

جُنْدُبٍ، فَذَكَرَ فِي حُطْبَتِهِ حَدِيثًا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ... فذكر

الحديث وفيه فَاسْتَقْدَمَ فَقَامَ بِنَا كَأَطْوَلِ مَا قَامَ بِنَا فِي صَلَاةٍ قَطُّ، لَا نَسْمَعُ لَهُ

صَوْتًا.^{١٩٤}

٥. ٢٠٢٦٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سَلَامٌ بْنُ أَبِي مُطِيعٍ، عَنِ

الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ سَمُرَةَ بِنِ جُنْدُبٍ، قَالَ: «صَلَّى بِنَا

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ رُكْعَتَيْنِ، لَا نَسْمَعُ لَهُ فِيهِمَا

صَوْتًا»

٦. قال ابن ماجه ١٢٦٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَا:

حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، فذكر نحوه^{١٩٥}

^{١٩٣} أحمد بن محمد بن حنبل، "مسند الإمام أحمد بن حنبل"، ٣٣٠/٣٣

^{١٩٤} المصدر السابق، ٣٤٦/٣٣

^{١٩٥} ابن ماجه، محمد بن يزيد القزويني، "سنن ابن ماجه"، ٤٠٢/١

٧. قال أبو داود ١١٨٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ

قَيْسٍ، حَدَّثَنِي ثَعْلَبَةُ بْنُ عَبَّادِ الْعَبْدِيِّ، مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ أَنَّهُ شَهِدَ حُطْبَةً يَوْمًا لِسَمُرَةَ

بْنِ جُنْدَبٍ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. ١٩٦

٨. قال النسائي ١٤٨٤ - أَخْبَرَنَا هَلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ

بْنُ عِيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ثَعْلَبَةُ

بْنُ عَبَّادِ الْعَبْدِيِّ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ أَنَّهُ شَهِدَ حُطْبَةً يَوْمًا لِسَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ....

فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. ١٩٧

٩. ١٤٩٥ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ،

عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْقَيْسِ، عَنْ سَمُرَةَ، «أَنَّ

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِهِمْ فِي كُثُوفِ الشَّمْسِ لَا نَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا» ١٩٨

١٠. في السنن الكبرى ١٨٨٢ - أَخْبَرَنِي هَلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا

الْحُسَيْنُ بْنُ عِيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي

١٩٦ أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق، " سنن أبي داود"، ٣٨٦/٢

١٩٧ النسائي، أحمد بن شعيب بن علي، "المجتبى من السنن"، ١٤٠/٣

١٩٨ المصدر السابق، ١٤٨/٣

ثَعْلَبَةُ بْنُ عَبَّادِ الْعَبْدِيِّ، مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ أَنَّهُ شَهِدَ حُطْبَةً يَوْمًا لِسَمُرَةَ بْنِ

جُنْدُبٍ..... فذكر الحديث. ١٩٩

١١. في السنن الكبرى ١٨٩٥ - أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ،

قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ، رَجُلٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ،

عَنْ سَمُرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «صَلَّى فِيهِمْ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ لَا

نَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا» ٢٠٠

١٢. قال ابن خزيمة ١٣٩٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ، ثنا أَبُو بَكْرٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، ثنا

أَبُو نُعَيْمٍ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، حَدَّثَنِي ثَعْلَبَةُ بْنُ عَبَّادِ الْعَبْدِيِّ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ،

أَنَّهُ شَهِدَ حُطْبَةً يَوْمًا لِسَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ... فذكر الحديث " ٢٠١.

١٣. قال ابن المنذر في الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف ٢٨٩٥ - حَدَّثَنَا

مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: ثنا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: سُفْيَانُ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنِ

ابْنِ عَبَّادٍ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي

كُسُوفِ الشَّمْسِ، لَا يُسْمَعُ لَهُ صَوْتُ. ٢٠٢

١٩٩ النسائي، أحمد بن شعيب بن علي، "السنن الكبرى"، ٣٤٥/٢

٢٠٠ المصدر السابق، ٣٥٠/٢

٢٠١ ابن خزيمة، محمد بن إسحاق، "صحيح ابن خزيمة"، ٣٢٥/٢

٢٠٢ ابن المنذر، أبو بكر محمد بن إبراهيم، "الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف"، (الرياض: دار طيبة، الطبعة

الأولى، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م)، ٢٩٧/٥

١٤. قال الطحاوي ١٩٥٥ - حَدَّثَنَا ابْنُ مَرْزُوقٍ، قَالَ: ثنا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: ثنا أَبُو

عَوَانَةَ وَحَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ نَصْرِ، قَالَ: ثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: ثنا زُهَيْرُ بْنُ

مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبَّادٍ، عَنِ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ، قَالَ:

«صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ لَا نَسْمَعُ لَهُ

صَوْتًا»^{٢٠٣}

١٥. قال ابن حبان ٢٨٥١ - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاشِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا

عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنِ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ

الْعَبْدِيِّ، عَنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبَّادٍ، عَنِ سَمُرَةَ، قَالَ: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ فِي الْكُسُوفِ لَا نَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا»^{٢٠٤}

١٦. ٢٨٥٢ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ:

حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ،

قَالَ: حَدَّثَنِي ثَعْلَبَةُ بْنُ عَبَّادٍ الْعَبْدِيُّ، أَنَّهُ شَهِدَ خِطْبَةَ يَوْمًا لِسَمُرَةَ بْنِ

جُنْدَبٍ..... فذكر الحديث. ^{٢٠٥}

^{٢٠٣} الطحاوي، أحمد بن محمد بن سلامة، "شرح معاني الآثار"، ٣٣٢/١،

^{٢٠٤} ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد، "صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان"، ٩٤/٧،

^{٢٠٥} المصدر السابق

١٧. ٢٨٥٦ - أَحْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامِ الْبَزَّازِ، قَالَ: حَدَّثَنَا

أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ، قَالَ:

قَامَ يَوْمًا حَطِيبًا... فذكر الحديث. ٢٠٦

١٨. قال الطبراني في المعجم الكبير ٦٧٩٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا أَبُو

نُعَيْمٍ، ثنا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنِ أَبِي عَبَّادٍ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ:

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِهِمْ فِي كُشُوفِ الشَّمْسِ، لَا يُسْمَعُ لَهُ

صَوْتٌ» ٢٠٧

١٩. ٦٧٩٧ - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرِيَّابِيُّ، ثنا حَبَّانُ بْنُ مُوسَى، ح وَحَدَّثَنَا أَبُو

سَعْدِ يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْهَرَوِيُّ، ثنا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ،

عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبَّادِ الْعَبْدِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ سَمُرَةَ

بْنَ جُنْدَبٍ فِي حُطْبَتِهِ..... فذكر الحديث. ٢٠٨

٢٠. ٦٧٩٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ الْمِنْهَالِ، ح وَحَدَّثَنَا

الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، قَالَ: ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْأَسْوَدِ

٢٠٦ المصدر السابق، ص ١٠١/٧

٢٠٧ الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب، " المعجم الكبير"، (القاهرة: مكتبة ابن تيمية، الطبعة الثانية، لا يوجد

تاريخ الإصدار)، ١٨٨/٧

٢٠٨ المصدر السابق، ١٨٩/٧

بْنِ قَيْسٍ، عَنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبَّادٍ، قَالَ: شَهِدْتُ سَمْرَةَ بْنَ جُنْدَبٍ وَهُوَ يَخْطُبُ....

فذكر نحوه. ٢٠٩

٢١. ٦٧٩٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا أَبُو عَسَّانَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَحَدَّثَنَا

مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَّابِيُّ، ثنا أَبِي قَالَ:، ثنا زُهَيْرٌ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ،

عَنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبَّادِ الْعَبْدِيِّ، قَالَ: شَهِدْتُ حُطْبَةَ يَوْمًا لِسَمْرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ.....

فذكر نحوه. ٢١٠

٢٢. قال الحاكم في المستدرک ١٢٣٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنا

الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ، ثنا أَبُو النَّضْرِ، ثنا زُهَيْرٌ، وَثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادِ الْعَدْلِي، ثنا عَلِيُّ

بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا زُهَيْرٌ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، حَدَّثَنِي ثَعْلَبَةُ بْنُ

عَبَّادِ الْعَبْدِيِّ، مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، أَنَّهُ شَهِدَ حُطْبَةَ يَوْمًا لِسَمْرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ....

فذكر نحوه. قال الحاكم: «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ

يُخْرَجْ» ٢١١

٢٣. ١٢٤٢ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ إِدْرِيسَ الْأَنْصَارِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ غِيَالَانَ،

ثنا وَكَيْعٌ، ثنا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبَّادٍ، عَنِ سَمْرَةَ بْنِ

٢٠٩ المصدر السابق، ١٩٠/٧

٢١٠ المصدر السابق، ١٩١/٧

٢١١ الحاكم، محمد بن عبد الله بن محمد، "المستدرک على الصحيحين"، ٤٧٨/١

جُنْدُبٍ، قَالَ: «صَلَّى بِنَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كُسُوفٍ لَا نَسْمَعُ لَهُ

صَوْتًا» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَمَ يُجَرِّجَاهُ " ٢١٢

٢٤. قال البيهقي في السنن الكبرى: ٦٣٤٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ

عُمَرَ الْمُقْرِي بِبَغْدَادَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ قَالَ: قُرِئَ عَلَيَّ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ

عَيْسَى الْبِرْتِيُّ وَأَنَا أَسْمَعُ ثنا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنِ

ابْنِ عَبَّادٍ يَغْنِي ثَعْلَبَةَ رَجُلٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ أَنَّهُ قَالَ فِي

حُطْبَتِهِ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي صَلَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كُسُوفِ

الشَّمْسِ... " ٢١٣

٢٥. ٦٣٦١ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، ثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنا

الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ، ثنا أَبُو النَّضْرِ، ثنا زُهَيْرٌ، ح وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، ثنا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ

الْعَدْلُ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا زُهَيْرٌ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ:

حَدَّثَنِي ثَعْلَبَةُ بْنُ عَبَّادِ الْعَبْدِيُّ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، أَنَّهُ شَهِدَ حُطْبَةَ يَوْمًا لِسَمُرَةَ بْنِ

جُنْدُبٍ فذكر الحديث. ٢١٤

٢١٢ المصدر السابق، ٤٨٣/١

٢١٣ البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي، "السنن الكبرى"، ٤٦٦/٣

٢١٤ المصدر السابق، ٤٧١/٣

٢٦. في البيهقي معرفة السنن والآثار ٧٠٨٥ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو

النَّضْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُزْنِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الشَّافِعِيُّ قَالَ:

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُرْجَانِيُّ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ،

عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبَّادٍ الْعُبَيْدِيِّ قَالَ: خَطَبَنَا سَمُرَةُ بْنُ جُنْدَبٍ... فذكر الحديث. ٢١٥

المبحث الثالث: صياغة التخريج

هذا الحديث أخرجه ابن أبي شيبة (٨٣٢٩)، وأحمد (٢٠١٦٠)، وابن

ماجه (١٢٦٤)، والنسائي في المجتبى (١٤٩٥) والكبرى (١٨٩٥)، و ابن المنذر في

الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف (٢٨٩٥)، وابن حبان (٢٨٥١) والطبراني في

المعجم الكبير (٦٧٩٦) (٦٧٩٧)، والحاكم (١٢٤٢)، ، والبيهقي في السنن

الكبرى (٦٣٤٢) ومعرفة السنن والآثار (٧٠٨٥)، من طريق سفيان.

وأخرجه وابن أبي شيبة (٨٣١٣)، أحمد (٢٠١٧٨)، و أبو داود (١١٨٤)،

والنسائي في المجتبى (١٤٨٤)، وفي السنن الكبرى (١٨٨٢)، والطحاوي (١٩٥٦)، وابن

^{٢١٥} البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي، "معرفة السنن والآثار"، ١٤١/٥

حبان(٢٨٥٢)، والطبراني في المعجم الكبير(٦٧٩٩)، والحاكم في المستدرک (١٢٣٠)،
و البيهقي في السنن الكبرى(٦٣٦١)، وفي معرفة السنن والآثار (٧٠٨٥) من طريق زهير

وأخرجه أحمد(٢٠٢٦٨)، من طريق سلام بن أبي مطيع

وأخرجه ابن خزيمة(١٣٩٧) من طريق أبي نعيم

وأخرجه الطحاوي(١٩٥٥) وابن حبان(٢٨٥٦)، والطبراني في المعجم

الكبير(٦٧٩٨) من طريق أبو عوانة.

فخمستهم (سفيان، زهير، سلام بن أبي مطيع، أبو نعيم، أبو عوانة) عن الأسود

بن قيس عن ثعلبة بن عباد عن سمرة بن جندب. وفي المدار ثعلبة بن عباد وقد تكلم ابن

المديني أنه من المجاهيل الذين روى عنهم الأسود بن قيس، وقال ابن حزم عنه: مجهول

وتبعه بن القطان وكذا نقل ابن المواق عن العجلي كما ذكر ابن حجر في التهذيب وقال

في التقريب إنه مقبول أي إذا توبع ولم يتابع عليه. فالحديث من هذا الطريق ضعيف لا

تقوم به الحجة.

وله شاهد من حديث ابن عباس كما أخرجه أحمد حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ،

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ هَيْعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ

عَبَّاسٍ، قَالَ: «صَلَّيْتُ حَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْحُسُوفِ، فَلَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ

فِيهَا حَرْفًا وَاحِدًا»^{٢١٦}. فابن لهيعة وإن كان تغير حفظه إلا أنه قد رواه عنه ابن المبارك وحديثه عنه صالح، فقد حدث عنه قبل احتراق كتبه.

قال نعيم بن حماد، سمعت ابن مهدي يقول: ما أعتد بشيء سمعته من حديث ابن لهيعة إلا سماع ابن المبارك ونحوه. وقال الفلاس: من كتب عنه قبل احتراقها مثل ابن المبارك والمقرئ فسماعه أصح. وقال أبو زرعة: سماع الاوائل والاواخر منه سواء، إلا أن ابن المبارك، وابن وهب كانا يتبعان أصوله، وليس ممن يحتج به.^{٢١٧}

قال عبد الغني ابن سعيد الأزدي إذا روى العبادلة عن ابن لهيعة فهو صحيح، ابن المبارك وابن وهب والمقرئ وذكر الساجي وغيره.^{٢١٨}

وقال الحافظ ابن حجر: صدوق من السابعة خلط بعد احتراق كتبه ورواية بن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما.^{٢١٩}

وقال الشيخ الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة: ابن لهيعة فيه كلام لا يخفى، والأحاديث التي نوردها في سلسلة الأحاديث الضعيفة من روايته أكثر من أن

^{٢١٦} أحمد بن محمد بن حنبل، "مسند الإمام أحمد بن حنبل"، (بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م) ٤/٤١٤

^{٢١٧} الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، "ميزان الاعتدال في نقد الرجال"، (بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م)، ٢/٤٧٦

^{٢١٨} ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد العسقلاني، "تهذيب التهذيب" ٥/٣٧٧-٣٧٨

^{٢١٩} ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد العسقلاني، "تقريب التهذيب"، ٣١٩.

تحصر، بيد أن هذا الكلام فيه ليس على إطلاقه، فإن رواية العبادلة الثلاثة عنه صحيحة وهم عبد الله بن المبارك وعبد الله بن وهب وعبد الله بن يزيد المقرئ، فإنهم رووا عنه قبل احتراق كتبه.^{٢٢٠} وقال: ضعف ابن لهيعة إنما هو من سوء حفظه، فمثله يتقوى حديثه بمجيئه من وجه آخر ولو كان مثله في الضعف ما لم يشتد ضعفه.^{٢٢١}

وقال الترمذي وفي الباب عن عائشة، فهو حديث عند أبي داود: حدثنا عبيد الله بن سعد، حدثنا عمي، حدثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، حدثني هشام بن عروة وعبد الله بن أبي سلمة، عن سليمان بن يسار، كلهم قد حدثني عن عروة عن عائشة قالت: كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، فخرج رسول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَصَلَّى بِالنَّاسِ، فَقَامَ فَحَزَرْتُ قِرَاءَتَهُ، فرأيت أنه قرأ بسورة البقرة، وساق الحديث، ثم سجدَ سجدتين، ثم قام، فأطال القراءة فحزرت قراءته، فرأيت أنه قرأ بسورة آل عمران.^{٢٢٢}

^{٢٢٠} الألباني، محمد ناصر الدين، "سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها"، (الرياض: مكتبة المعارف، الطبعة الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م)، ٢٤/٢

^{٢٢١} المصدر السابق

^{٢٢٢} أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق، "سنن أبي داود"، (بيروت: دار الرسالة العالمية، الطبعة الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م)، ٣٨٩/٢

وهو حديث حسن من أجل محمد بن إسحاق بن يسار وهو صدوق يدلّس، وقد صرح بالسماع فانتفت شبهة تدليسه. وعُبيد الله بن سعد: هو ابن إبراهيم بن سعد وهو ثقة، وعمه هو يعقوب بن إبراهيم ثقة. وجده إبراهيم بن سعد بن إبراهيم ثقة. ومما يدل على الإسرار بصلاة الكسوف بمفهوم قول عائشة: فحزرت قراءته، فرأيت أنه قرأ بسورة البقرة إلخ، لأن هذا يفهم منه أنها لم تسمع النبي ﷺ وهذا يعني أنه أسرّ.

قال البيهقي: وكذلك رواه عبد الله بن المبارك، عن عبد الله بن لهيعة، وابن لهيعة، وإن كان غير محتج به في الرواية، وكذلك الواقدي، والحكم بن أبان فهم عدد، وروايتهم هذه توافق الرواية الصحيحة عن ابن عباس، وتوافق رواية محمد بن إسحاق بن يسار بإسناده، عن عائشة، ويوافق رواية سمرة بن جندب. ٢٢٣

ظاهر متن هذا الحديث يخالف ما هو أصح منه، فقد أخرجه البخاري في صحيحه: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ نَمِرٍ، سَمِعَ ابْنَ شَهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، " جَهَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ بِقِرَاءَتِهِ، فَإِذَا فَرَعَ مِنْ قِرَاءَتِهِ كَبَّرَ، فَرَكَعَ وَإِذَا رَفَعَ مِنَ الرَّكْعَةِ قَالَ:

٢٢٣ البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي، "معرفة السنن والآثار"، (المنصورة: دار الوفاء، الطبعة الأولى، ١٤١٢ هـ -

سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، ثُمَّ يُعَاوِدُ الْقِرَاءَةَ فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي رَكَعَتَيْنِ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ " ٢٢٤

وأخرجه مسلم قال: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ نَمِرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ شَهَابٍ، يُخْبِرُ عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَهَرَ فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ بِقِرَاءَتِهِ، فَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي رَكَعَتَيْنِ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ» ٢٢٥

يرى الباحث أن حديث الباب يخالف ما هو أصح منه كما تقدم حديثان في الصحيحين. لكن لا يعني بالضبط تضعيف الحديث، لأن لا بد أن ينظر إلى الإسناد فإن نقد المتن تبعاً لنقد السند لا يكون استقلالاً. وقد يكون الرواة من المقبولين لكن أحد منهم أدنى درجة من رجال في الصحيحين. فيكون بالترجيح إذا تعارض بين الحديثين بتقديم ما هو أصح وأضبط على غيره لا بتضعيف غيره. والله أعلم.

المبحث الرابع: دراسة المقارنة

٢٢٤ البخاري، محمد بن إسماعيل، "صحيح البخاري"، جدة: دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ) رقم: ٤٠/٢، ١٠٦٥

٢٢٥ مسلم بن الحجاج، "صحيح مسلم"، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ-١٩٩١م)، رقم: ٦٢٠/٢، ٩٠١

أ. سبب تصحيح وتحسين الإمام الترمذي:

١. وجود الشاهد من وجه آخر، قال الترمذي: وَفِي الْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ. ٢٢٦ وهو

عند أبي داود: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا عَمِي، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ

بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ. وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ

يَسَارٍ، كُلُّهُمْ قَدْ حَدَّثَنِي عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى بِالنَّاسِ، فَقَامَ فَحَزَرْتُ قِرَاءَتَهُ، فَرَأَيْتُ

أَنَّهُ قَرَأَ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ، وَسَاقَ الْحَدِيثَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ قَامَ، فَأَطَالَ الْقِرَاءَةَ

فَحَزَرْتُ قِرَاءَتَهُ، فَرَأَيْتُ أَنَّهُ قَرَأَ بِسُورَةِ آلِ عِمْرَانَ. ٢٢٧ ومما يدل على الإسرار

بصلاة الكسوف بمفهوم قول عائشة: فَحَزَرْتُ قِرَاءَتَهُ، فَرَأَيْتُ أَنَّهُ قَرَأَ بِسُورَةِ

الْبَقَرَةِ... إلخ، لأن هذا يفهم منه أنها لم تسمع النبي ﷺ وهذا يعني أنه أسر.

٢. وعن ابن عباس أيضا لكن لم يذكره الترمذي وهو في مسند أحمد: حَدَّثَنَا عَلِيُّ

بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ هَيْعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ،

عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: " صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٢٢٦ الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة، "سنن الترمذي"، ٤٥١/٢

٢٢٧ أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق، "سنن أبي داود" ٣٨٩/٢

صَلَاةَ الْحُسُوفِ، فَلَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ فِيهَا حَرْفًا وَاحِدًا^{٢٢٨} فابن لهيعة وإن كان تغير

حفظه إلا أنه قد رواه عنه ابن المبارك وحديثه عنه صالح، فقد حدث عنه قبل

احتراق كتبه. قال الحافظ ابن حجر: صدوق من السابعة خلط بعد احتراق

كتبه ورواية بن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما.^{٢٢٩}

ب. سبب تضعيف الشيخ الألباني:

١. أن في سنده ثعلبة بن عباد وهو مجهول كما ذكر ابن المديني ولم يوثقه أحد إلا

ابن حبان ذكره في الثقات، وابن حبان معروف بتوثيق المجهولين فكلامه لا يعتمد

عليه.

٢. يخالف الحديث الصحيح الصريح في الجهر بالقراءة وهو عند الشيخين^{٢٣٠} عن

عائشة: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ

نَمِرٍ، سَمِعَ ابْنَ شَهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، " جَهَرَ النَّبِيُّ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاةِ الْحُسُوفِ بِقِرَاءَتِهِ.

^{٢٢٨} أحمد بن حنبل، "مسند الإمام أحمد بن حنبل"، ٤/٤١٤.

^{٢٢٩} ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد العسقلاني، "تقريب التهذيب"، ٣١٩.

^{٢٣٠} البخاري، محمد بن إسماعيل، "صحيح البخاري"، (جدة: دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ)،

٤٠/٢. مسلم بن الحجاج، "صحيح مسلم"، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ-)

١٩٩١م)، ٢/٦٢٠.

٣. لا يعتد حديث ابن عباس شاهداً، قال الشيخ بعد الكلام في حديث سمرة في

أصل صفة الصلاة : وروي ذلك عن ابن عباس أيضاً مرفوعاً من طرق كلها

ضعيفة عن عكرمة عنه.^{٢٣١} فلا يعضد حديث سمرة بن جندب.

٤. أن قول الترمذي عقب الحديث: وفي الباب عن عائشة. أشار إلى أنه في صحيح

البخاري بذكر الجهر. فوافقه الشيخ حسن بن محمد بن حيدر الوائلي في كتابه

نزهة الألباب في قول الترمذي "وفي الباب" قوله: باب ما جاء في صفة القراءة في

الكسوف، قال: وفي الباب عن عائشة وحديثها: تقدم تخريجه في الباب السابق

وهو عند البخاري بذكر الجهر.^{٢٣٢} فلا يؤيد حديث الباب بل يخالفه.

المبحث الخامس: نتيجة المقارنة

أن ما تقرّر لدى الباحث ما يلي:

^{٢٣١} الألباني، محمد ناصر الدين، "أصل صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم"، (السعودية: مكتبة المعارف،

١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م)، ٤١٨/٢.

^{٢٣٢} حسن بن محمد بن حيدر الوائلي، "نزهة الألباب في قول الترمذي وفي الباب" (السعودية: دار ابن الجوزي)،

١٠٨٥/٢.

١. أن حديث سمرة إسناده ضعيف لأن فيه ثعلبة بن عباد وهو مجهول كما ذكر ابن
المديني وابن حزم ولم يوثقه أحد إلا ابن حبان ذكره في الثقات، وابن حبان
معروف بتوثيق المجهولين فكلامه لا يعتمد عليه.
٢. حديث عائشة عقب كلام الترمذي على حديثه فإن الباحث يرى أن الحديث في
سنن أبي داود في الإسرار بالقراءة من طريق محمد بن إسحاق، كما أشار إليه
البيهقي في كتابه معرفة السنن والآثار.^{٢٣٣}
٣. حديث عائشة حديث حسن من أجل محمد بن إسحاق بن يسار وهو صدوق
يدلس، وقد صرح بالسماع فانتفت شبهة تدليسه. وعُبيد الله بن سعد: هو ابن
إبراهيم بن سعد، وعمه هو يعقوب بن إبراهيم. ومما يدل على الإسرار بصلاة
الكسوف بمفهوم قول عائشة: فحزرت قراءته، فرأيت أنه قرأ بسورة البقرة إلخ،
لأن هذا يفهم منه أنها لم تسمع النبي ﷺ وهذا يعني أنه أسرَّ.
٤. وفي الباب عن ابن عباس أيضا ولم يذكره الإمام الترمذي، وهو حديث حسن فيه
ابن لهيعة، فإنه وإن كان تغير حفظه إلا أنه قد رواه عنه ابن المبارك وحديثه عنه
صالح، فقد حدث عنه قبل احتراق كتبه وهذا مشهور.

^{٢٣٣} انظر: معرفة السنن والآثار، رقم: ٧١٤٩، ١٥٤/٥

٥. ما قاله الشيخ الألباني في أصل صفة الصلاة^{٢٣٤} أن الطرق عن ابن عباس كلها ضعيفة نقيض عما قاله في السلسلة الصحيحة، لأن في حديث ابن عباس ابن لهيعة روى عنه عبدالله بن المبارك، فإنه روى عنه قبل الاحتراق فليس بحديث ضعيف، على الأقل إنه حديث حسن على مقتضى قول ابن حجر إنه صدوق. فقال الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة: ابن لهيعة فيه كلام لا يخفى، والأحاديث التي نوردتها في سلسلة الأحاديث الضعيفة من روايته أكثر من أن تحصر، بيد أن هذا الكلام فيه ليس على إطلاقه، فإن رواية العبادلة الثلاثة عنه صحيحة وهم عبد الله بن المبارك وعبد الله بن وهب وعبد الله بن يزيد المقرئ، فإنهم رووا عنه قبل احتراق كتبه.^{٢٣٥} وقال: ضعف ابن لهيعة إنما هو من سوء حفظه، فمثله يتقوى حديثه بمجيئه من وجه آخر ولو كان مثله في الضعف ما لم يشتد ضعفه.^{٢٣٦}

٦. أن الحديث الذي ورد في الإسرار في صلاة الكسوف لدى الباحث هو حديث

حسن لغيره

^{٢٣٤} الألباني، محمد ناصر الدين، "أصل صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم"، ٤١٨/٢

^{٢٣٥} الألباني، محمد ناصر الدين، "سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها"، ٢٤/٢

^{٢٣٦} المصدر السابق

فتبين أن الباحث يرى أن ما ذهب إليه الإمام الترمذي لا يبعد عن الصواب وما ذهب إليه الشيخ الألباني لا يدنو الخطأ. والله أعلم.

الفصل الثالث: الحديث الثالث

قال الإمام الترمذي:

قال الإمام الترمذي: ٦١٣ - حَدَّثَنَا هَنَّادُ قَالَ: حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَطَاءِ الْخُرَّاسِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، عَنْ عَمَّارٍ، «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ لِلْجُنُبِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ، أَوْ يَشْرَبَ، أَوْ يَنَامَ أَنْ يَتَوَضَّأَ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ»: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ»

المبحث الأول: دراسة الإسناد

أ. عمار

١. اسمه: عمار بن ياسر العنسي، أبو اليقظان مولى بني مخزوم، صاحب

رسول الله ﷺ، روى عن النبي ﷺ، وحذيفة بن اليمان. روى عنه:

عبد الله بن عباس، وَيَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ الْبَصْرِيِّ، وأبو موسى الأشعري،

وغيرهم.^{٢٣٧}

٢. الخلاصة: صحابي

ب. يحيى بن يعمر

١. اسمه: يحيى بن يعمر البصري، أبو سليمان، ويقال: أبو سعيد، ويقال:

أَبُو عَدِي، قاضي مرو أيام قتيبة بن مسلم. روى عن: عبد الله بن

عباس، وعمار بن ياسر، وعائشة أم المؤمنين، وغيرهم. روى عنه: عطاء

الخراساني، وعكرمة مولى ابن عباس، وقتادة، وغيرهم.^{٢٣٨}

٢. كلام العلماء فيه: قال ابن أبي حاتم^{٢٣٩}: سئل أبي وأبو زرعة عن يحيى

بن يعمر فقالا: هو بصرى ثقة. قال المزي^{٢٤٠}: والنسائي: ثقة. قال

البرقاني^{٢٤١}: وسألته عن حديث عطاء الخراساني، عن يحيى بن يعمر، عن

عَمَّار: "حَدِيثِ التَّحَلُّقِ"؟ فَقَالَ: لا يصح، لأنه لم يلق يَحْيَى بن يَعْمَرَ،

^{٢٣٧} المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، "تهذيب الكمال"، ٢١٥/٢١-٢١٧

^{٢٣٨} المصدر السابق، ٥٣/٣٢-٥٤

^{٢٣٩} ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، "الجرح والتعديل"، ١٩٦/٩

^{٢٤٠} المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، "تهذيب الكمال"، ٥٣/٣٢-٥٤

^{٢٤١} البرقاني، أحمد بن محمد بن أحمد، "سؤالات أبي بكر البرقاني للإمام أبي الحسن الدارقطني"، (القاهرة: الفاروق

الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م)، ١٧٠

عَمَّارًا، إِلَّا أَنْ يَحِيَّيَ بِنَ يَعْمُرَ صَحِيحَ الْحَدِيثِ عَمَّنْ لَقِيَهُ. وَقَالَ أَبُو

داود^{٢٤٢}: بَيْنَ يَحِيَّيَ بِنَ يَعْمَرَ وَعَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ رَجُلٌ.

٣. الخلاصة: ثقة

ج. عطاء الخراساني

١. اسمه: عطاء بن أبي مسلم الخراساني، أبو أيوب، ويُقال: أبو عثمان،

ويُقال: أبو محمد، ويُقال: أبو صالح، البلخي نزيل الشام. روى عن:

سَعِيدِ بْنِ الْمَسَيَّبِ، نَافِعِ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ، وَيَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ الْبَصْرِيِّ،

وغيرهم. روى عنه: حماد بن سلمة، وسفيان الثوري، وشعبة بن الحجاج،

وغيرهم.^{٢٤٣}

٢. كلام العلماء فيه: قال ابن أبي حاتم^{٢٤٤}: سألت ابي عن عطاء الخراساني

فقال: لا بأس به صدوق، قلت يحتج بحديثه؟ قال نعم. وذكره

البخاري^{٢٤٥} في الضعفاء، والعقيلي^{٢٤٦}. وقال ابن حبان^{٢٤٧}: كان رديء

^{٢٤٢} أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق، "سنن أبي داود"، (بيروت: دار الرسالة العالمية، ١٤٣٠ هـ -

٢٠٠٩ م)، ١/١٦١

^{٢٤٣} المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، "تهذيب الكمال"، ١٠٦/٢٠-١٠٩

^{٢٤٤} ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، "الجرح والتعديل"، ٦/٣٣٥

^{٢٤٥} البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، "الضعفاء الصغير"، (حلب: دار الوعي، الطبعة الأولى، ١٣٩٦ هـ)،

الحفظ، كثير الوهم، فلما كثر ذلك في روايته، بطل الاحتجاج به.
وقال الترمذي^{٢٤٨}: قال محمد يعني البخاري: ما أعرف لمالك بن أنس
رجلا يروي عنه يستحق أن يترك حديثه غير عطاء الخراساني. قلت:
ما شأنه؟ قال: عامة أحاديثه مقلوبة. ثم قال الترمذي: هو رجل ثقة،
روى عنه مثل مالك، ومعمر، ولم أسمع أن أحدا من المتقدمين تكلم فيه.
قال المزي^{٢٤٩}: قال إسحاق بن منصور، وعباس الدروري عن يحيى بن
معين: ثقة، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال الدارقطني: ثقة في نفسه
إلا أنه لم يلق ابن عباس، وقال حجاج بن محمد، عن شعبة: حَدَّثَنَا
عطاء الخراساني وكان نسيا. قال الذهبي^{٢٥٠}: قال أحمد: ثقة. وقال
يعقوب بن شيبة: ثقة، معروف بالفتوى والجهاد.

٣. الخلاصة: ثقة.

^{٢٤٦} العقيلي، محمد بن عمرو بن موسى، "الضعفاء الكبير"، (بيروت: دار المكتبة العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م)، ٤٠٥/٣ -
^{٢٤٧} ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان، "المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين"، (حلب: دار
الوعي، الطبعة الأولى، ١٣٩٦ هـ)، ١٣٠/٢ - ١٣١ -
^{٢٤٨} الترمذي، محمد بن عيسى بن سؤرة، "علل الترمذي الكبير"، (بيروت: عالم الكتب، الطبعة الأولى،
١٤٠٩ م)، ٢٧١-٢٧٢ -
^{٢٤٩} المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، "تهذيب الكمال"، ١٠٩/٢٠ - ١١٠ -
^{٢٥٠} الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، "سير أعلام النبلاء"، ١٤١/٦

د. حماد بن سلمة

١. اسمه: حماد بن بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة بن أبي صخرة.

روى عن: أيوب السخيتاني، وثابت البناني، وعطاء الخراساني،

وغيرهم. روى عنه: آدم بن أبي إياس، ووأبُو داود سُليمان بن داود

الطيالسي، وقبيصة بن عقبة، وغيرهم.^{٢٥١}

٢. كلام العلماء فيه: قال يحيى بن معين^{٢٥٢}: حديث حماد بن سلمة في أول

أمره وآخر أمره واحد وكان حماد بن سلمة رجل صدق ومات يحيى بن

سعيد يعني القطان وهو يحدث عنه. وقال العجلي^{٢٥٣}: ثقة رجل صالح

حسن الحديث. ذكره ابن حبان^{٢٥٤} في الثقات وذكره ابن عدي^{٢٥٥} في

الكامل. قال المزي^{٢٥٦}: وَقَالَ إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ:

حماد بن سلمة ثقة. قال ابن حجر^{٢٥٧}: وقال البيهقي هو أحد أئمة

^{٢٥١} المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، "تهذيب الكمال"، ٢٥٣/٧-٢٥٨

^{٢٥٢} يحيى بن معين، أبو زكريا، البغدادي، "تاريخ ابن معين"، (مكة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، الطبعة الأولى، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م)، ٣١٢/٤

^{٢٥٣} العجلي، أحمد بن عبد الله بن صالح، "تاريخ الثقات"، ١٣١

^{٢٥٤} ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان، "الثقات"، ٢١٦/٦

^{٢٥٥} ابن عدي، أبو أحمد الجرجاني، "الكامل في ضعفاء الرجال"، ٣٥/٣

^{٢٥٦} المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، "تهذيب الكمال"، ٢٦٢/٧

^{٢٥٧} ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد العسقلاني، "تهذيب التهذيب"، ١٥-١٢/٣

المسلمين إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وقال الساجي كان حافظاً ثقة مأموناً وقال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث وربما حدث بالحديث المنكر وحكى أبو الوليد الباجي في رجال البخاري إن النسائي سئل عنه فقال ثقة. قال ابن حجر^{٢٥٨}: أحد الأئمة الأثبات إلا أنه ساء حفظه في الآخر استشهد به البخاري تعليقا ولم يخرج له احتجاجا ولا مقرونا ولا متابعة إلا في موضع واحد.

٣. الخلاصة: ثقة وتغير حفظه في آخره.

هـ. قبيصة

١. اسمه: قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان بن عقبة ابن ربيعة بن جنيد بن رثاب بن حبيب بن سواء بن عامر بن صعصعة السوائي أبو عامر الكوفي. روى عن: إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق، وحماد بن سلمة، وسفيان الثوري، وغيرهم. روى عنه: البخاري، وأحمد بن حنبل، وهناد ابن السري، وغيرهم.^{٢٥٩}

^{٢٥٨} ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد العسقلاني، "هدي الساري"، (بيروت: دار المعرفة، ١٣٧٩هـ)،

٢. كلام العلماء فيه: قال عبد الرحمن بن أبي حاتم^{٢٦٠}: سألتُ أبي عن

قبيصة، وأبي حذيفة، فقال: قبيصة أحلى عندي، وهو صدوق، ولم أر

من المحدثين من يحفظ ويأتي بالحديث على لفظ واحد لا يغيره سوى

قبيصة. قال المزني^{٢٦١}: قال قال حنبل بن إسحاق: قال أبو عبد الله:

كان قبيصة رجلاً صالحاً ثقة لا بأس به، وقال أبو بكر بن أبي خيثمة،

عن يحيى بن معين: قبيصة ثقة في كل شيء إلا في حديث سفيان ليس

بذاك القوي، فإنه سمع منه وهو صغير، وقال أبو داود: أبا داؤد يقول:

كان قبيصة، وأبو عامر، وأبو حذيفة لا يحفظون ثم حفظوا بعد، وقال

إسحاق بن سيار النصيبي: ما رأيت من الشيوخ أحفظ من قبيصة بن

عقبة، وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش: صدوق، وقال عبد

الرحمن بن يوسف بن خراش: صدوق، وقال النسائي: ليس به بأس.

وذكره ابن حبان^{٢٦٢} في كتاب الثقات.

٣. الخلاصة: صدوق

و. هناد

^{٢٦٠} ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، "الجرح والتعديل"، ١٢٦/٧

^{٢٦١} المزني، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، "تهذيب الكمال"، ٤٨٤/٢٣-٤٨٧

^{٢٦٢} ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان، "الثقات"، ٢١/٩

١. اسمه: هناد بن السري بن مصعب بن أبي بكر بن شير بن صعفوق بن

عَمْرُو بن زرارة بن عدس بن زيد ابن عبد الله بن دارم التميمي الدارمي،

أَبُو السري الكوفي. روى عن: إسماعيل بن عياش، وسفيان بن عُيَيْنَةَ،

وقبيصة بن عقبة، وغيرهم. روى عنه: البخاري في "أفعال العباد"،

والباقون منهم الترمذي.^{٢٦٣}

٢. كلام العلماء فيه: قال أبو حاتم^{٢٦٤}: صدوق. وقال النسائي: ثقة^{٢٦٥}.

وذكره ابن حبان^{٢٦٦} في كتاب الثقات.

٣. الخلاصة: ثقة

المبحث الثاني: جمع طرق الحديث

١. قال أبو داود الطيالسي ٦٨١ - حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ،

عَنْ عَطَاءِ الْخُرَّاسَانِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى

أَهْلِي مِنْ سَفَرٍ فَضَمَّحُونِي بِالزَّعْفَرَانِ فَلَمَّا أَصْبَحْتُ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

^{٢٦٣} المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، "تهذيب الكمال"، ٣٠/٣١١-٣١٢

^{٢٦٤} ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، "الجرح والتعديل"، ٩/١٢٠

^{٢٦٥} المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، "تهذيب الكمال"، ٣٠/٣١٣

^{٢٦٦} ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان، "الثقات"، ٩/٢٤٦

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ... فذكر الحديث وفيه قَالَ: «إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَحْضُرُ جِنَازَةَ الْكَافِرِ بِخَيْرٍ وَلَا الْمُتَضَمِّحَ بِالرَّعْفَرَانِ وَلَا الْجُنُبَ» وَرَخَّصَ لِلْجُنُبِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ أَوْ يَنَامَ أَنْ يَتَوَضَّأَ. ٢٦٧

٢. قال ابن أبي شيبة ٤٤١ - نا يزيد بن هارون، عن حماد بن سلمة، عن عطاء الخراساني، عن يحيى بن يعمر، عن عمارة، قال: قَدِمْتُ مِنْ سَفَرٍ فَمَسَحَنِي أَهْلِي بِشَيْءٍ مِنْ صُفْرَةٍ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ... فذكر الحديث وفيه قَالَ: «إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَكْرَهُ أَنْ تَقْرَبَ جِنَازَةَ كَافِرٍ، وَلَا جُنُبٍ، وَلَا مُتَمَسِّحٍ بِخَلْقٍ»، وَرَخَّصَ لِلْجُنُبِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ أَوْ يَأْكُلَ أَوْ يَشْرَبَ، أَنْ يَتَوَضَّأَ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ. ٢٦٨

٣. قال أحمد ١٨٨٨٦ - حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا عَطَاءُ الْخُرَّاسَانِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، أَنَّ عَمَّارًا قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى أَهْلِي لَيْلًا وَقَدْ تَشَقَّقَتْ يَدَايَ، فَضَمَّحُونِي بِالرَّعْفَرَانِ، فَغَدَوْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ، وَلَمْ يُرِحِّبْ بِي، فَقَالَ: «اغْسِلْ هَذَا»، قَالَ: فَذَهَبْتُ فَعَسَلْتُهُ، ثُمَّ جِئْتُ، وَقَدْ بَقِيَ عَلَيَّ مِنْهُ شَيْءٌ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَلَمْ

٢٦٧ الطيالسي، أبو داود سليمان بن داود، "مسند أبي داود الطيالسي"، ٣٧/٢

٢٦٨ ابن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم، "الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار"، ٢٩٣/١

يُرَدُّ عَلَيَّ، وَلَمْ يُرْحَبْ بِي وَقَالَ: «اغْسِلْ هَذَا عَنْكَ» ، فَذَهَبْتُ ، فَغَسَلْتُهُ، ثُمَّ
جِئْتُ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَرَدَّ عَلَيَّ، وَرَحَّبَ بِي وَقَالَ: «إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَحْضُرُ جَنَازَةَ
الْكَافِرِ، وَلَا الْمُتَضَمِّحَ بِرَعْفَرَانٍ، وَلَا الْجُنُبِ» . وَرَحَّصَ لِلْجُنُبِ إِذَا نَامَ أَوْ أَكَلَ أَوْ
شَرِبَ أَنْ يَتَوَضَّأَ.^{٢٦٩}

٤. قال أبو داود ٢٢٥ - حَدَّثَنَا مُوسَى يَعْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ يَعْنِي ابْنَ
سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا عَطَاءُ الْخُرَّاسَانِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، «أَنَّ
النَّبِيَّ ﷺ رَحَّصَ لِلْجُنُبِ إِذَا أَكَلَ أَوْ شَرِبَ أَوْ نَامَ، أَنْ يَتَوَضَّأَ»^{٢٧٠}

٥. قال أبو داود ٤١٧٦ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا عَطَاءُ
الْخُرَّاسَانِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى أَهْلِي لَيْلًا
وَقَدْ تَشَقَّقَتْ يَدَايَ، فَحَلَّقُونِي بِرَعْفَرَانٍ، فَعَدَوْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
... فذكر الحديث وفيه قَالَ: «إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَحْضُرُ جَنَازَةَ الْكَافِرِ بِخَيْرٍ، وَلَا
الْمُتَضَمِّحَ بِالرَّعْفَرَانِ، وَلَا الْجُنُبِ»، قَالَ: وَرَحَّصَ لِلْجُنُبِ إِذَا نَامَ، أَوْ أَكَلَ، أَوْ
شَرِبَ، أَنْ يَتَوَضَّأَ.^{٢٧١}

^{٢٦٩} أحمد بن محمد بن حنبل، "مسند الإمام أحمد بن حنبل"، ١٨١/٣١

^{٢٧٠} أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق، "سنن أبي داود"، ١٦١/١

^{٢٧١} المصدر السابق، ٢٥٠/٦.

٦. قال أبو يعلى الموصلي ١٦٣٥ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَطَاءٍ

الْحُرَّاسِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ أَنَّهُ قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى أَهْلِي

لَيْلًا مِنْ سَفَرٍ قَدْ تَشَقَّقَتْ يَدَايَ، فَضَمَّحُونِي بِالزَّعْفَرَانِ، فَعَدَوْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمْتُ... فذكر الحديث، وَقَالَ: «إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَحْضُرُ

جِنَازَةَ الْكَافِرِ بِحَيْرٍ، وَلَا الْمُتَضَمِّحَ بِالزَّعْفَرَانِ، وَلَا الْجُنُبَ»، «وَرَحَّصَ لِلْجُنُبِ إِذَا

أَرَادَ أَنْ يَنَامَ، أَوْ يَأْكُلَ، أَوْ يَشْرَبَ أَنْ يَتَوَضَّأَ»^{٢٧٢}

٧. قال الطبراني في مسند الشاميين ٢٤٥٢ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ

الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرِ ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَأَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِيرِيُّ قَالَا: ثَنَا

حَجَّاجُ بْنُ الْمِنْهَالِ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ كِلَاهُمَا عَنْ عَطَاءِ الْحُرَّاسِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ

يَعْمَرَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى أَهْلِي لَيْلًا مِنْ سَفَرٍ وَقَدْ تَشَقَّقَتْ

قَدَمَايَ، فَحَلَّقُونِي بِزَعْفَرَانٍ، فَعَدَوْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ... فذكر القصة ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَحْضُرُ جِنَازَةَ الْكَافِرِ، وَلَا

الْمُتَضَمِّحَ بِالزَّعْفَرَانِ، وَلَا الْجُنُبَ» وَرَحَّصَ لِلْجُنُبِ إِذَا أَكَلَ أَوْ شَرِبَ أَوْ نَامَ أَنْ

يَتَوَضَّأَ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ^{٢٧٣}

^{٢٧٢} أبو يعلى الموصلي، أحمد بن علي بن المثنى، "مسند أبي يعلى"، ٢٠٢/٣

^{٢٧٣} الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب، "مسند الشاميين"، ٣٥٣/٣

٨. قال تمام ٧٧٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ السَّقَرِ

الْجُرَشِيُّ، ثنا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثنا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، ثنا عَطَاءُ

الْحُرَّاسِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى أَهْلِي مِنْ

سَفَرٍ وَقَدْ تَشَقَّقَتْ يَدَايَ فَمَسَحْتُهَا بِالرَّعْفَرَانِ ثُمَّ غَدَوْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمْتُ... فذكر القصة وقال: «إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَقْرُبُ ثَلَاثَةَ بَحِيرٍ

جَنَازَ كَافِرٍ، وَلَا مُضْمَحًا بِخُلُوقٍ، وَلَا النَّائِمَ الْجُنُبَ، وَرَحَّصَ لِلْجُنُبِ إِذَا أَرَادَ أَنْ

يَنَامَ أَوْ يَطْعَمَ أَوْ يَشْرَبَ أَنْ يَتَوَضَّأَ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ»^{٢٧٤}

٩. قال البيهقي في السنن الكبرى ٩٨٢ - أَخْبَرَنَا الْأُسْتَاذُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ

بْنِ فُورِكَ، أَنبَأ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، ثنا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، ثنا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ،

ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَطَاءِ الْحُرَّاسِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ

يَاسِرٍ، قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى أَهْلِي مِنْ سَفَرٍ فَضَمَّحُونِي بِالرَّعْفَرَانِ فَلَمَّا أَصْبَحْتُ

أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ،... فذكر القصة، وقال: "

إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَحْضُرُ جَنَازَةَ الْكَافِرِ بِحَيْرٍ، وَلَا الْمُتَضَمِّحَ بِالرَّعْفَرَانِ، وَلَا الْجُنُبَ،

وَرَحَّصَ لِلْجُنُبِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ أَوْ يَنَامَ أَنْ يَتَوَضَّأَ"^{٢٧٥}

^{٢٧٤} تمام بن محمد بن عبد الله، "الفوائد"، (الرياض: مكتبة الرشد، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ)، ٣١٠/١

^{٢٧٥} البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي، "السنن الكبرى"، ٣١٣/١

٩٨٣.١٠ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذُبَارِيُّ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ دَاسَةَ، ثنا أَبُو دَاوُدَ

السَّجِسْتَانِيُّ، ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادٌ، فَذَكَرَهُ بِإِسْنَادِهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " رَخَّصَ لِلْجُنُبِ إِذَا أَكَلَ أَوْ شَرِبَ أَوْ نَامَ أَنْ يَتَوَضَّأَ " وَلَمْ يَذْكَرِ

الْقِصَّةَ. ٢٧٦

١١. ٨٩٧٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذُبَارِيُّ ، أنبأ أَبُو بَكْرِ بْنُ دَاسَةَ ، ثنا أَبُو دَاوُدَ ،

ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا حَمَّادٌ ، أنبأ عَطَاءُ الْخُرَّاسِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ ،

عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى أَهْلِي لَيْلًا وَقَدْ تَشَقَّقْتُ

يَدَايَ ، فَحَلَّمُونِي بِرُغْفَرَانَ فَعَدَوْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ... فذكر

القصة، وَقَالَ: " إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَحْضُرُ جِنَازَةَ الْكَافِرِ بِحَيْرٍ ، وَلَا الْمُتَضَخِّخِ

بِالرُّغْفَرَانِ وَلَا الْجُنُبِ ، وَرُخِّصَ لِلْجُنُبِ إِذَا نَامَ أَوْ أَكَلَ أَوْ شَرِبَ أَنْ يَتَوَضَّأَ. ٢٧٧

١٢. ٨٩٧٤ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أنبأ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْقَفِيهِيُّ، أنبأ

إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ

بِلَالٍ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّرَّاجِ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْحُسَيْنِ، عَنْ

عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " ثَلَاثَةٌ لَا

٢٧٦ المصدر السابق

٢٧٧ المصدر السابق، ٥٥/٥

تَقْرَهُمُ الْمَلَائِكَةُ بِخَيْرٍ: حَيْفَةُ الْكَافِرِ , وَالْمُتَضَمِّحُ بِالْخُلُوقِ , وَالْجُنُبُ أَنْ يَبْدُو لَهُ

أَنْ يَأْكُلَ أَوْ يَنَامَ فَلْيَتَوَضَّأْ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ".^{٢٧٨}

المبحث الثالث: صياغة التخریج

أخرجه أبو داود الطيالسي (٦٨١)، وابن أبي شيبة (٤٤١)، وأحمد (١٨٨٨٦)،
وأبو داود (٢٢٥)، (٤١٧٦)، وأبو يعلى الموصلي (١٦٣٥)، والطبراني (٢٤٥٢)، وتمام
(٧٧٦)، والبيهقي في السنن الكبرى (٩٨٢)، (٩٨٣)، (٨٩٧٢) من طريق حماد بن
سلمة عن عطاء عن يحيى بن يعمر

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٨٩٧٤) بلفظ "أن يبدو" من طريق الحسن
بن أبي الحسن. كلاهما (يحيى بن يعمر و الحسن بن أبي الحسن) عن عمار بن ياسر
مرفوعاً.

وقد روي من وجه آخر، قال الإمام الترمذي^{٢٧٩}: حدثنا محمد بن المثني قال:
حدثنا يحيى بن سعيد، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر، أنه

^{٢٧٨} المصدر السابق، ٥٦/٥

^{٢٧٩} الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة، "سنن الترمذي"، ٢٠٦/١

سأل النبي صلى الله عليه وسلم أينام أحدنا وهو جنب؟، قال: «نعم، إذا توضأ»، وفي الباب عن عمار، وعائشة، وجابر، وأبي سعيد، وأم سلمة. وهو حديث صحيح رجاله ثقات. وقوله عن عمار هو حديث الباب.

أما حديث عائشة أخرجه الإمام مسلم: حدثنا يحيى بن يحيى التميمي، ومحمد بن ربح، قالوا: أخبرنا الليث، ح، وحدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ليث، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عائشة: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد أن ينام، وهو جنب، توضأ وضوءه للصلاة، قبل أن ينام».

أن لفظ حديث الباب لا يروى إلا من طريق حماد بن سلمة عن عطاء الخراساني عن يحيى بن يعمر عن عمار بن ياسر ولا يتابع أحد بهذا اللفظ.

المبحث الرابع: دراسة المقارنة

أ. سبب تصحيح وتحسين الإمام الترمذي:

١. روي من وجه آخر، قال الإمام الترمذي^{٢٨٠}: حدثنا محمد بن المثنى قال: حدثنا

يحيى بن سعيد، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر، أنه

سأل النبي صلى الله عليه وسلم أينام أحدنا وهو جنب؟، قال: «نعم، إذا

توضأ»، وفي الباب عن عمار، وعائشة، وجابر، وأبي سعيد، وأم سلمة. وهو

حديث صحيح رجاله ثقات. وقوله عن عمار هو حديث الباب.

٢. أما حديث عائشة أخرجه^{٢٨١} الإمام مسلم: حدثنا يحيى بن يحيى التميمي، ومحمد

بن رمح، قالوا: أخبرنا الليث، ح، وحدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ليث، عن ابن

شهاب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عائشة: «أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم كان إذا أراد أن ينام، وهو جنب، توضأ وضوءه للصلاة، قبل أن

ينام» فهذا يكفي شاهدا للحديث.

٣. كأن الإمام الترمذي لا يرى انقطاع السند، وأيده الشيخ أحمد شاكر وله كلام

عن هذه المسألة، قال الشيخ أحمد الشاكر معلقا للكتاب: فليس ببعيد أن يلقاه

^{٢٨٠} الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة، "سنن الترمذي"، ٢٠٦/١

^{٢٨١} مسلم بن الحجاج، "صحيح مسلم"، ٢٤٨/١

يحيى بن يعمر. وقد روى عن عثمان وهو أقدم من عمار. ويحيى ثقة لم يعرف

بتدليس. فالحديث صحيح، كما قال الترمذي^{٢٨٢}

ب. سبب تضعيف الشيخ الألباني :

١. قال الشيخ: فعلة الحديث جهالة هذا الرجل.^{٢٨٣} قال أبو داود: بين يحيى بن

يعمر وعمار بن ياسر في هذا الحديث رجل.^{٢٨٤} فالحديث حديث منقطع. قال

الدارقطني: لم يلق عمارا، إلا أنه صحيح الحديث عن لقيه.^{٢٨٥} فالحديث منقطع

أو موصول من طريق مجهول.

٢. لا يقبل دعوى الاتصال، قال الشيخ: فلا يكفي في ردها مجرد إثبات إمكان

اللقاء بين يحيى وعمار، ما دام أن بعض الثقات أدخل بينهما رجلا.^{٢٨٦}

المبحث الخامس: نتيجة المقارنة

^{٢٨٢} الترمذي، "سنن الترمذي"، ٥١٢/٢.

^{٢٨٣} الألباني، محمد ناصر الدين، "ضعيف أبي داود" (كويت: مؤسسة غراس، ١٤٢٣ هـ) ٧٤/١

^{٢٨٤} أبو داود، "سنن أبي داود"، ١٦١/١

^{٢٨٥} ابن حجر، "تهذيب التهذيب"، ٣٠٥/١١

^{٢٨٦} الألباني، محمد ناصر الدين، "ضعيف أبي داود"، (الكويت: مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى

١٤٢٣ هـ)، ٧٦/١

ما تقرر لدى الباحث بعد دراسة المقارنة ما يلي:

١. أن علة الحديث هو جهالة الرجل بين يحيى بن يعمر وبين عمار بن ياسر ومعرفة

ذلك عند أبي داود: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ

جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ عَطَاءِ ابْنِ أَبِي الْخُوَارِ، أَنَّهُ سَمِعَ يَحْيَى بْنَ يَعْمَرَ، يُخْبِرُ عَنْ

رَجُلٍ أَحْبَبَهُ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، زَعَمَ عُمَرُ أَنَّ يَحْيَى سَمَى ذَلِكَ الرَّجُلَ، فَنَسِيَ

عُمَرُ اسْمَهُ... الحديث^{٢٨٧}. هذا الحديث يدل على أن بين يحيى وبين عمار رجل.

٢. أن يحيى لم يلق عمارا كما نص ذلك الدارقطني

٣. ما ادعى الشيخ أحمد شاكر لا يعارض كلام الدارقطني فإنه يتكلم عن ثبوت

اللقاء لا ينفي المعاصرة وكلام الشيخ أحمد يدل على المعاصرة لا على ثبوت

اللقاء.

٤. أن لفظ حديث الباب لا يروى إلا من طريق حماد بن سلمة عن عطاء

الخراساني عن يحيى بن يعمر عن عمار بن ياسر ولا يتابع أحد بهذا اللفظ.

٥. كأن الشيخ الألباني يحكم الحديث لهذا الإسناد فقط ولم يتكلم عن مجموع

الطرق.

^{٢٨٧} أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق، "سنن أبي داود" (بيروت: دار الرسالة العالمية، الطبعة الأولى،

١. اسمه: سلمان بن عامر بن أوس بن حجر بن عمرو بن الحارث بن تميم

بن ذهل بن مالك بن سعد بن بكر بن ضبة الضبي، روى عن: النبي

ﷺ روى عنه: عبد العزيز بن بشير بن كعب العدوي، ومحمد بن

سيرين، وأخته حفصة بنت سيرين، وبنت أخيه أم الرائح الرباب بنت

صليح بن عامر الضبي.^{٢٨٨}

٢. الخلاصة: له صحبة النبي ﷺ

ب. الرباب

١. اسمها: الرباب بنت صليح أم الرائح الضبية البَصْرِيَّة. روت عن: عمها

سلمان بن عامر الضبي. روت عنها: حفصة بنت سيرين.^{٢٨٩}

٢. كلام العلماء فيها: قال المزي^{٢٩٠}: استشهد بها البخاري. وروى لها

الباقون سوى مسلم. ذكرها ابن حبان^{٢٩١} في الثقات.

٣. الخلاصة: مجهولة

ج. حفصة بنت سيرين

^{٢٨٨} المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، "تهذيب الكمال"، ١١/٢٤٤-٢٤٥

^{٢٨٩} المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، "تهذيب الكمال"، ٣٥/١٧١

^{٢٩٠} المصدر السابق

^{٢٩١} ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان، "الثقات"، ٤/٢٤٤

١. اسمها: حفصة بنت سيرين أم الهذيل الأنصاريّة البصريّة، أخت محمد بن

سيرين وإخوته. روت عن: أنس بن مالك، والرباب أم الرائج، وأم

عطية الأنصاريّة، وغيرهم. روى عنها: أيوب السختياني، وخالد الحذاء،

وعاصم الاحوال، وغيرهم. ٢٩٢

٢. كلام العلماء فيها: قال أحمد بن عبد الله العجلي ٢٩٣: بصرية، ثقة.

وذكرها ابن حبان ٢٩٤ في كتاب الثقات. وقال المزي ٢٩٥: قال أحمد بن

سعد بن أبي مریم، عن يحيى بن معين: ثقة، حجة. قال ابن حجر ٢٩٦:

ثقة من الثالثة.

٣. الخلاصة: ثقة

د. عاصم الأحول

١. اسمه: عاصم بن سليمان الأحول، أبو عبد الرحمن البصري. روى عن:

أنس بن مالك، وعمرو بن شعيب، وحفصة بنت سيرين، وغيرهم.

٢٩٢ المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، "تهذيب الكمال"، ١٥١/٣٥-١٥٢

٢٩٣ العجلي، أحمد بن عبد الله بن صالح، "تاريخ الثقات"، ٥١٨

٢٩٤ ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان، "الثقات"، ١٩٤/٤

٢٩٥ المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، "تهذيب الكمال"، ١٥٢/٣٥

٢٩٦ ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد العسقلاني، "تقريب التهذيب"،

روى عنه: سفيان الثوري، و شعبة بن الحجاج، وأبو معاوية محمد بن

خازم الضرير، وغيرهم.^{٢٩٧}

٢. كلام العلماء فيه: وقال الدوري^{٢٩٨}: وسألته عن عاصم الأحول كيف

حديثه؟ فقال: ثقة. وقال أحمد بن عبد الله العجلي^{٢٩٩}: ثقة. قال ابن

أبي حاتم^{٣٠٠}: نا محمد بن أحمد بن البراء قال قال علي بن المديني: عاصم

الأحول ثبت، وقال: ذكره أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن

معين قال عاصم ابن سليمان الأحول ثقة. وقال محمد بن عثمان بن أبي

شيبه^{٣٠١}: وسمعت عليا وسئل عن عاصم بن سليمان الأحول فقال كان

ثقة. وقال ابن سعد^{٣٠٢}: كان ثقة. قال المزني^{٣٠٣}: قال صالح بن أحمد بن

حنبل عن علي بن المديني: سمعت يحيى بن سعيد القطان، وذكر عنده

عاصم الأحول فقال: لم يكن بالحافظ، وقال عباس الدوري، عن يحيى

^{٢٩٧} المزني، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، "تهذيب الكمال"، ١٣/٤٨٥-٤٨٨

^{٢٩٨} يحيى بن معين، أبو زكريا، البغدادي، "تاريخ ابن معين"، ١٦١

^{٢٩٩} العجلي، أحمد بن عبد الله بن صالح، "تاريخ الثقات"، ٢٤١

^{٣٠٠} ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، "الجرح والتعديل"، ٦/٣٤٣-٣٤٤

^{٣٠١} ابن أبي شيبه، محمد بن عثمان، "سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبه لعلي بن المديني"، (الرياض: مكتبة

المعارف، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ)، ١٤٥

^{٣٠٢} ابن سعد، محمد بن منيع الزهري، "الطبقات الكبير"، (القاهرة: مكتبة الخانجي، الطبعة الأولى، ٢٠٠١م)،

٣٢١/٩

^{٣٠٣} المزني، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، "تهذيب الكمال"، ١٣/٤٨٨-٤٩٠

بن معين: كان يحيى بن سعيد يضعف عاصما الأحول، وقال أبو داود
 عن أحمد بن حنبل: عاصم الأحول، شيخ ثقة. وقال أبو الحسن الميموني
 عن أحمد بن حنبل: عاصم الأحول، من الحفاظ للحديث، ثقة، وقال
 عثمان بن سعيد الدارمي عن يحيى بن معين، وأبو زرعة، ومحمد بن عبد

الله بن عمار: ثقة

٣. الخلاصة: ثقة.

هـ. أبو معاوية

١. اسمه: محمد بن خازم التميمي السعدي أبو معاوية الضرير الكوفي، مولى
 بني سعد بن زيد مناة بن تميم. روى عن: سليمان الأعمش، وشعبة بن
 الحجاج، وعاصم الأحول، وغيرهم. روى عنه: أحمد بن حنبل،
 وإسحاق بن راهويه، وهناد بن السري، وغيرهم.^{٣٠٤}

٢. كلام العلماء فيه: قال العجلي^{٣٠٥}: كوفي ثقة وكان يرى الإرجاء. وقال
 عبد الله بن أحمد بن حنبل^{٣٠٦}: سمعت أبي يقول: أبو معاوية الضرير في
 غير حديث الأعمش مضطرب لا يحفظها حفظا جيدا. وذكره ابن

^{٣٠٤} المصدر السابق، ١٢٣/٢٥-١٢٨

^{٣٠٥} العجلي، أحمد بن عبد الله بن صالح، "تاريخ الثقات"، ٤٠٣

^{٣٠٦} أحمد بن محمد بن حنبل، "العلل ومعرفة الرجال"، ٣٧٨/١

حبان^{٣٠٧} في كتاب **الثقات** وقال: كان حافظاً متقناً ولكنه كان مرجئاً خبيثاً. قال المزي^{٣٠٨}: وقال يعقوب بن شيبه: كان من **الثقات** وربما **دلس**، وكان يرى الإرجاء فيقال: إن وكيعاً لم يحضر جنازته لذلك. وقال أبو عبيد الآجري، عن أبي داود: كان **مرجئاً**. وقال في موضع آخر: أبو معاوية رئيس **المرجئة بالكوفة**. وقال النسائي: **ثقة**. وقال ابن خراش: **صدوق**، وهو في **الأعمش ثقة**، وفي غيره فيه اضطراب.

٣. الخلاصة: ثقة

و. سفيان الثوري

١. اسمه: سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبد الله الكوفي. روى عن: أبيه سَعِيد بن مسروق الثوري، والأسود بن قيس، وابن جريج، وغيرهم خلق كثير. وروى عنه: سفيان بن عُيَيْنَةَ، وشعبة بن الحجاج، ووكيع بن الجراح، وغيرهم خلق كثير.^{٣٠٩}

^{٣٠٧} ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان، "الثقات"، ٤٤١/٧
^{٣٠٨} المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، "تهذيب الكمال"، ١٣٢/٢٥
^{٣٠٩} المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، "تهذيب الكمال"، ١٦٤-١٥٣/١١

٢. كلام العلماء فيه: قال ابن حجر^{٣١٠}: ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة

من رؤوس الطبقة السابعة وكان ربما دلس.

٣. الخلاصة: ثقة

ز. هناد

١. اسمه: هناد بن السري بن مصعب بن أبي بكر بن شبر بن صعفوق بن

عَمْرُو بن زرارة بن عدس بن زيد ابن عبد الله بن دارم التميمي الدارمي،

أَبُو السري الكوفي. روى عن: إسماعيل بن عياش، وسفيان بن عُيَيْنَةَ،

وقبيصة بن عقبة، وغيرهم. روى عنه: البخاري في "أفعال العباد"،

والباقون منهم الترمذي.^{٣١١}

٤. كلام العلماء فيه: : قال أبو حاتم^{٣١٢}: صدوق. وقال النسائي: ثقة^{٣١٣}.

وذكره ابن حبان^{٣١٤} في كتاب الثقات.

٢. الخلاصة: ثقة

ح. وكيع

^{٣١٠} ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد العسقلاني، "تقريب التهذيب"، ٢٤٤

^{٣١١} المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، "تهذيب الكمال"، ٣٠/٣١١-٣١٢

^{٣١٢} ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، "الجرح والتعديل"، ٩/١٢٠

^{٣١٣} المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، "تهذيب الكمال"، ٣٠/٣١٣

^{٣١٤} ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان، "الثقات"، ٩/٢٤٦

١. اسمه: وكيع بن الجراح بن مريح الرؤاسي أبو سفيان الكوفي، روى عن:

سفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، وشعبة بن الحجاج، وغيرهم. روى

عنه: أحمد بن حنبل، وأحمد بن منيع البغوي، ومحمود بن غيلان المروزي،

وغيرهم.^{٣١٥}

٢. كلام العلماء فيه: قال ابن حجر^{٣١٦}: ثقة حافظ عابد من كبار

التاسعة.

٣. الخلاصة: ثقة

ط. محمود بن غيلان

١. اسمه: محمود بن غيلان العدوي مولاهم، أبو أحمد المروزي. روى عن:

سفيان بن عيينة، ووكيع بن الجراح، وأبي داود الطيالسي. روى عنه:

الجماعة منهم الترمذي سوى أبي داود.^{٣١٧}

٢. كلام العلماء فيه: ذكره ابن حبان^{٣١٨} في كتاب "الثقات". قال

المزي^{٣١٩}: قال أبو بكر المروزي عن أحمد بن حنبل: أعرفه بالحديث،

صاحب سنة، قد حبس بسبب القرآن، وقال النسائي: ثقة.

^{٣١٥} المصدر السابق، ٤٦٢/٣٠-٤٧٠

^{٣١٦} ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد العسقلاني، "تقريب التهذيب"، ٥٨١.

^{٣١٧} المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، "تهذيب الكمال" ٣٧/٣٠٥-٣٠٧.

٣. الخلاصة: ثقة

المبحث الثاني: جمع طرق الحديث

١. قال أبو داود الطيالسي ١٣٥٧ - حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ

حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، تُحَدِّثُ عَنِ الرَّبَابِ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا صَامَ أَحَدُكُمْ فَلْيُقِطِرْ عَلَى التَّمْرِ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَعَلَى الْمَاءِ

فَإِنَّهُ طَهُورٌ»^{٣٢٠}

٢. قال عبد الرزاق ١٣٨٩ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ الرَّزَّازِ، نَا

أَبُو عَمْرٍو بْنُ السَّمَّاكِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْقَرَّازِ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرِ السَّهْمِيُّ، نَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا الرَّبَابُ مِنْ بَنِي ضَبَّةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَامِرِ الضَّبِّيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

نحوه»^{٣٢١}

^{٣١٨} ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان، "الثقات"، ٢٠٢/٩

^{٣١٩} المزني، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، "تهذيب الكمال"، ٣٠٨/٢٧

^{٣٢٠} الطيالسي، أبو داود سليمان بن داود، "مسند أبي داود الطيالسي"، ٥٩٠/٢

^{٣٢١} عبد الرزاق، أبو بكر الصنعاني، "المصنف"، ١١١/٢

٣. قال الحميدي ٨٤٣ - : ثنا سُفْيَانُ، قَالَ: ثنا عَاصِمُ الأَحْوَلُ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ

سِيرِينَ، عَنِ الرَّبَابِ، عَنْ عَمِّهَا سَلْمَانَ بْنِ عَامِرِ الضَّبِّيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ نحوه وفيه زيادة: فَإِنَّهُ بَرَكَةٌ « ٣٢٢

٤. قال ابن الجعد ٢١٥٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، أَنَا شَرِيكٌ، وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَاصِمِ

الأَحْوَلِ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنِ الرَّبَابِ، عَنْ عَمِّهَا سَلْمَانَ بْنِ عَامِرِ

الضَّبِّيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نحوه وليس فيه الزيادة ٣٢٣

٥. قال ابن أبي شيبة ٨٤٧ - نا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عَاصِمِ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ،

عَنِ الرَّبَابِ، عَنْ عَمِّهَا سَلْمَانَ بْنِ عَامِرِ الضَّبِّيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نحوه ٣٢٤

٦. قال ابن أبي شيبة ٩٧٩٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عَاصِمِ،

عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ عَمِّهَا سَلْمَانَ بْنِ عَامِرِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نحوه ٣٢٥

٣٢٢ الحميدي، عبد الله بن الزبير بن عيسى، "مسند الحميدي"، ٧١/٢

٣٢٣ علي بن الجعد بن عبيد الجوهري، "مسند ابن الجعد"، ٣١٧.

٣٢٤ ابن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم، "الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار"، ٣٤٤/٢

٣٢٥ المصدر السابق، ٣٤٩/٢

٧. ٩٧٩٧ - حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ

الرَّبَابِ، وَهِيَ أُمُّ الرَّائِحِ بِنْتُ صُلَيْعٍ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ ٣٢٦

٨. قال أحمد ١٦٢٢٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ حَفْصَةَ،

عَنِ الرَّبَابِ الضَّبِّيَّةِ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرِ الضَّبِّيِّ، أَنَّهُ قَالَ: نَحْوَهُ. ٣٢٧

٩. ١٦٢٢٨ - حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ، عَنْ

حَفْصَةَ، عَنِ الرَّبَابِ أُمِّ الرَّائِحِ ابْنَةِ صُلَيْعٍ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرِ الضَّبِّيِّ، قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ ٣٢٨

١٠. ١٦٢٣١ - حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنِ الرَّبَابِ،

عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرِ الضَّبِّيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ ٣٢٩

١١. ١٦٢٣٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ حَفْصَةَ ابْنَةِ سِيرِينَ، عَنْ

الرَّبَابِ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ ٣٣٠

٣٢٦ المصدر السابق

٣٢٧ أحمد بن محمد بن حنبل، "مسند الإمام أحمد بن حنبل"، ١٦٣/٢٦

٣٢٨ المصدر السابق، ١٦٧/٢٦

٣٢٩ المصدر السابق، ص ١٦٩/٢٦

٣٣٠ المصدر السابق

١٢. ١٦٢٤٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ

حَفْصَةَ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ نَحْوَهُ^{٣٣١}

١٣. ١٧٨٧٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ

الرَّبَابِ الضَّبِّيِّ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرِ الضَّبِّيِّ، أَنَّهُ قَالَ نَحْوَهُ^{٣٣٢}

١٤. ١٧٨٧٤ - حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ

الرَّبَابِ أُمِّ الرَّائِحِ بِنْتِ صُلَيْعٍ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرِ الضَّبِّيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ الْحَدِيثِ السَّابِقِ^{٣٣٣}

١٥. ١٧٨٧٦ - حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنِ الرَّبَابِ،

عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرِ الضَّبِّيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ

الْحَدِيثِ السَّابِقِ^{٣٣٤}

١٦. ١٧٨٧٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ

الرَّبَابِ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرِ الضَّبِّيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

نَحْوَ الْحَدِيثِ السَّابِقِ^{٣٣٥}

^{٣٣١} المصدر السابق، ١٧٦/٢٦

^{٣٣٢} المصدر السابق، ٤١١/٢٩

^{٣٣٣} المصدر السابق، ٤١٢/٢٩

^{٣٣٤} المصدر السابق، ٤١٣/٢٩

^{٣٣٥} المصدر السابق، ص

١٧. ١٧٨٨٠ - حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ الرَّبَابِ، عَنْ

سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ الضَّبِّيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ الْحَدِيثِ

السابق ٣٣٦

١٨. ١٧٨٨٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ

سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ نَحْوَ الْحَدِيثِ السَّابِقِ ٣٣٧

١٩. قال الدارمي ١٧٤٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا

عَاصِمٌ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنِ الرَّبَابِ الضَّبِّيِّ، عَنْ عَمِّهَا سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَحْوَ الْحَدِيثِ السَّابِقِ ٣٣٨

٢٠. قال ابن ماجه ١٦٩٩ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ

سَلِيمَانَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ

بْنُ فَضِيلٍ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنِ الرَّبَابِ أُمِّ الرَّائِحِ

بِنْتِ صُلَيْعٍ، عَنْ عَمِّهَا سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ نَحْوَ الْحَدِيثِ السَّابِقِ ٣٣٩

٣٣٦ المصدر السابق، ٤١٥/٢٩

٣٣٧ المصدر السابق، ٤١٧/٢٩

٣٣٨ الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمن، "مسند الدارمي"، (المملكة العربية السعودية: دار المغني للنشر والتوزيع،

الطبعة الأولى، ١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠ م)، ١٠٦١/٢

٣٣٩ ابن ماجه، محمد بن يزيد القزويني، "سنن ابن ماجه"، ٥٤٢/١

٢١. قال أبو داود ٢٣٥٥ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عَاصِمِ

الْأَحْوَلِ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنِ الرَّبَابِ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ، عَمَّهَا قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ الْحَدِيثِ السَّابِقِ ٣٤٠

٢٢. قال الترمذي ٦٥٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَاصِمِ

الْأَحْوَلِ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنِ الرَّبَابِ، عَنْ عَمَّهَا سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ يَبْلُغُ

بِهِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَحْوَ الْحَدِيثِ السَّابِقِ وَفِيهِ زِيَادَةٌ: فَإِنَّهُ بَرَكَةٌ ٣٤١

٢٣. قال النسائي في السنن الكبرى ٣٣٠١ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا

مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمِ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ، عَنِ

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَحْوَ الْحَدِيثِ السَّابِقِ دُونَ الزِّيَادَةِ ٣٤٢

٢٤. ٣٣٠٢ - أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ،

عَنْ خَالِدٍ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ نَحْوَ الْحَدِيثِ السَّابِقِ ٣٤٣

٣٤٠ أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق، "سنن أبي داود"، ٣٨/٤

٣٤١ الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة، "سنن الترمذي"، ٣٧/٣

٣٤٢ النسائي، أحمد بن شعيب بن علي، "السنن الكبرى"، ٣٧١/٣

٣٤٣ المصدر السابق

٣٣٠٥.٢٥ - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ

حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنِ الرَّبَابِ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ، يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَحْوَ الْحَدِيثِ السَّابِقِ ٣٤٤

٣٣٠٦.٢٦ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ حَفْصَةَ

بِنْتِ سِيرِينَ، عَنِ الرَّبَابِ، عَنْ عَمِّهَا سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ قَالَ نَحْوَ الْحَدِيثِ السَّابِقِ. قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا الْحَرْفُ فَإِنَّهُ بَرَكَةٌ لَا

نَعْلَمُ أَنْ أَحَدًا ذَكَرَهُ غَيْرَ ابْنِ عُيَيْنَةَ وَلَا أَحْسَبُهُ بِمَحْفُوظٍ ٣٤٥

٣٣٠٧.٢٧ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ حَفْصَةَ

بِنْتِ سِيرِينَ، عَنِ الرَّبَابِ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ الْحَدِيثِ السَّابِقِ دُونَ الزِّيَادَةِ ٣٤٦

٣٣٠٨.٢٨ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا قُرَّانُ بْنُ تَمَّامٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ

حَفْصَةَ، عَنِ الرَّبَابِ، عَنْ عَمِّهَا سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ الْحَدِيثِ السَّابِقِ ٣٤٧

٣٤٤ المصدر السابق، ٣/٣٧٢

٣٤٥ المصدر السابق

٣٤٦ المصدر السابق

٣٤٧ المصدر السابق

٢٩. ٣٣٠٩ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ حَفْصَةَ،

عَنْ أُمِّ الرَّائِحِ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ

الحديث السابق^{٣٤٨}

٣٠. ٦٦٧٥ - أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ حَفْصَةَ

بِنْتِ سِيرِينَ، عَنِ الرَّبَابِ، عَنْ عَمِّهَا سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ، قَالَ نَحْوَ الْحَدِيثِ السَّابِقِ، وَغِيهِ: فَإِنَّهُ بَرَكَةٌ. أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: لَا

نَعْلَمُ أَنَّ أَحَدًا ذَكَرَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ «فَإِنَّهُ بَرَكَةٌ» غَيْرَ سُفْيَانَ^{٣٤٩}

٣١. ٦٦٧٦ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَلَيْمٍ بَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ

حَفْصَةَ، عَنِ الرَّبَابِ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ نَحْوَ الْحَدِيثِ السَّابِقِ دُونَ الزِّيَادَةِ.

قَالَ هِشَامٌ: وَحَدَّثَنِي عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ بِهَذَا الْحَدِيثِ، يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ^{٣٥٠}

^{٣٤٨} المصدر السابق، ٣/٣٧٣

^{٣٤٩} المصدر السابق، ٦/٢٤٧

^{٣٥٠} المصدر السابق

٣٢. ٦٦٧٧ - أَحْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ

عَاصِمٍ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ

نحو الحديث السابق^{٣٥١}

٣٣. ٦٦٧٨ - أَحْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قَتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا

شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ نَحْوَ الْحَدِيثِ السَّابِقِ^{٣٥٢}

٣٤. قال ابن خزيمة ٢٠٦٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، ح

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ كِلَاهُمَا، عَنْ عَاصِمٍ، وَحَدَّثَنَا

عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ،

عَنِ الرَّبَابِ، عَنْ عَمِّهَا سَلْمَانَ بْنِ عَامِرِ الضَّبِّيِّ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ يَقُولُ: «الصَّدَقَةُ عَلَى الْمِسْكِينِ صَدَقَةٌ، وَهِيَ عَلَى الْقَرِيبِ صَدَقَتَانِ،

صَدَقَةٌ، وَصِلَةٌ» وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا أَفْطَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُفْطِرْ عَلَى تَمْرٍ،

فَإِنَّهُ بَرَكَةٌ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَمَاءً، فَإِنَّهُ طُهُورٌ»^{٣٥٣}

^{٣٥١} المصدر السابق، ٢٤٧/٦

^{٣٥٢} المصدر السابق

^{٣٥٣} ابن خزيمة، محمد بن إسحاق، " صحيح ابن خزيمة"، ٢٧٨/٣

٣٥. قال ابن حبان ٣٥١٤ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

يَحْيَى الدُّهْلِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنْ حَفْصَةَ

بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ

الحديث السابق دون الزيادة^{٣٥٤}

٣٦. ٣٥١٥ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَوْنٍ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ، حَدَّثَنَا

عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنِ الرَّبَابِ، عَنْ

سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ الْحَدِيثِ

السابق^{٣٥٥}

٣٧. قال الطبراني في المعجم الكبير ٦١٩٢ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ

عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنِ الرَّبَابِ، عَنْ

سَلْمَانَ بْنِ عَامِرِ الضُّبِّيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ الْحَدِيثِ

السابق^{٣٥٦}

^{٣٥٤} ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد، " صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان"، ٢٨١/٨

^{٣٥٥} المصدر السابق

^{٣٥٦} الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب، " المعجم الكبير"، ٢٧٢/٦.

٣٨. ٦١٩٣ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ

عَاصِمٍ، عَنْ أُمِّ الْهَدَيْلِ، عَنِ الرَّبَابِ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ الضَّبِّيِّ، عَنِ النَّبِيِّ، صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ^{٣٥٧}

٣٩. ٦١٩٤ - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثنا الْحَمِيدِيُّ، ثنا سُفْيَانُ، ثنا عَاصِمُ بْنُ

سُلَيْمَانَ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنِ الرَّبَابِ، عَنْ عَمِّهَا سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّ

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَذَكَرَ نَحْوَ الْحَدِيثِ السَّابِقِ^{٣٥٨}

٤٠. ٦١٩٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ الْعَمِّيِّ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ

بْنُ الْمُخْتَارِ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ، حَدَّثَنِي حَفْصَةُ بِنْتُ سِيرِينَ، عَنِ الرَّبَابِ، عَنْ

سَلْمَانَ بْنِ عَامِرِ الضَّبِّيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ الْحَدِيثِ

السَّابِقِ^{٣٥٩}

٤١. ٦١٩٦ - حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ،

عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنِ الرَّبَابِ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ الْحَدِيثِ السَّابِقِ^{٣٦٠}

^{٣٥٧} المصدر السابق

^{٣٥٨} المصدر السابق

^{٣٥٩} المصدر السابق، ٦/٢٧٣

^{٣٦٠} المصدر السابق

٤٢. ٦١٩٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبرَاهِيمَ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ

عَاصِمِ الْأَحْوَلِ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَحْوَ الْحَدِيثِ السَّابِقِ، قَالَ: وَلَمْ يَذْكُرْ شُعْبَةُ الرَّبَابَ^{٣٦١}

٤٣. قال الحاكم ١٥٧٥ - أَخْبَرَنِي إِبرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْقَارِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدِ

الدَّارِمِيِّ، ثنا قَيْسُ بْنُ حَفْصِ الدَّارِمِيِّ، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عَاصِمِ

الْأَحْوَلِ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنِ الرَّبَابِ، عَنْ عَمِّهَا سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ الْحَدِيثِ السَّابِقِ، هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ

عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجْهُ، وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ^{٣٦٢}

٤٤. قال أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣٣٥٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ حَلَّادٍ، ثنا الْحَارِثُ

بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، ثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، ثنا هِشَامٌ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنِ

الرَّبَابِ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرِ الضَّبِّيِّ، أَنَّهُ قَالَ نَحْوَ الْحَدِيثِ السَّابِقِ. قَالَ هِشَامٌ:

حَدَّثَنِي عَاصِمُ الْأَحْوَلِ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنِ الرَّبَابِ عَنْ سَلْمَانَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ هِشَامٌ: وَكَذَلِكَ ظَنَنْتُ: قَالَ رَوْحٌ^{٣٦٣}

^{٣٦١} المصدر السابق

^{٣٦٢} الحاكم، محمد بن عبد الله بن محمد، "المستدرک علی الصحیحین"، ٥٩٧/١

^{٣٦٣} أبو نعيم، أحمد بن عبد الله الأصبهاني، "معرفة الصحابة"، (الرياض: دار الوطن للنشر، الطبعة الأولى

١٤١٩هـ - ١٩٩٨م)، ٣/١٣٣١

٤٥. ٣٣٥٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، ثنا يُونُسُ، ثنا أَبُو دَاوُدَ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ

عَاصِمٍ، سَمِعْتُ حَفْصَةَ بِنْتَ سِيرِينَ، تُحَدِّثُ عَنِ الرَّبَابِ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّ

النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَحْوَ الْحَدِيثِ السَّابِقِ. رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ، وَشُعْبَةُ،

وَشَرِيكٌ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ، وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُحْتَارِ،

وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَّا، وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ فَضَيْلٍ، وَعَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ

سَلِيمَانَ، فِي آخِرِينَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ حَفْصَةَ^{٣٦٤}

٤٦. قال البيهقي في فضائل الأوقات ١٤١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ عَبْدِ

الْخَالِقِ الْمُؤَدِّبِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمُوَيْهِ الْكَشَّابِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ

الْعَزِيزِ الْبَغَوِيِّ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ الْعَمِّيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُحْتَارِ، عَنْ

عَاصِمِ الْأَحْوَلِ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَفْصَةُ بِنْتُ سِيرِينَ، عَنِ الرَّبَابِ، عَنْ عَمِّهَا

سَلْمَانَ بْنِ عَامِرِ الضَّبِّيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ الْحَدِيثِ

السَّابِقِ^{٣٦٥}

٤٧. قال البيهقي في شعب الإيمان ٣٦١٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ

مُحَمَّدِ بْنِ دَاوُدَ الرَّزَّازِ، حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ بْنُ السَّمَّاكِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ كِ الْقَزَّازِ،

^{٣٦٤} المصدر السابق، ١٣٣٣/٣

^{٣٦٥} البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي، " فضائل الأوقات"، (مكة: مكتبة المنارة، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ)، ص

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنِ امْرَأَةٍ، يُقَالُ لَهَا: الرَّبَابُ مِنْ بَنِي ضَبَّةَ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ الضَّبِّيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ الْحَدِيثِ السَّابِقِ^{٣٦٦}

٤٨. قال البيهقي في السنن الكبرى ٨١٢٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ

عَبْدَانَ ، أَنبَأَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ الصَّفَّارِ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ الضَّبِّيُّ، ثنا مُسَدَّدٌ، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ يَعْني ابْنَ زِيَادٍ، ثنا عَاصِمُ الْأَحْوَلُ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنِ الرَّبَابِ، عَنْ عَمِّهَا سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ الْحَدِيثِ السَّابِقِ". رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ مُسَدَّدٍ، وَكَذَلِكَ رَوَاهُ ابْنُ عَوْنٍ وَهَشَامُ بْنُ حَسَّانَ عَنْ حَفْصَةَ ، وَرَوَاهُ هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ عَنْ حَفْصَةَ فَلَمْ يَرْفَعْهُ.^{٣٦٧}

٤٩. ٨١٢٩ - وَقَدْ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ فُورِكَ، أَنبَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، ثنا يُونُسُ بْنُ

حَبِيبٍ، ثنا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، تُحَدِّثُ عَنِ الرَّبَابِ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَحْوَ الْحَدِيثِ السَّابِقِ " هَكَذَا وَجَدْتُهُ فِي الْمُسْنَدِ قَدْ أَقَامَ إِسْنَادَهُ أَبُو دَاوُدَ ،

^{٣٦٦} البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي، "شعب الإيمان"، ٤٠٤/٥.

^{٣٦٧} البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي، "السنن الكبرى"، ٤٠١/١.

وَقَدْ رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ ذُونَ ذِكْرِ الرَّبَابِ، وَرُوِيَ عَنْ رُوحِ بْنِ

عُبَادَةَ عَنْ شُعْبَةَ مَوْضُولًا، وَرَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ عَنْ شُعْبَةَ فَعَلَطَ فِي إِسْنَادِهِ^{٣٦٨}

٥٠. قال البيهقي في معرفة السنن والآثار ٨٧٦٠ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ:

حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ قَالَ: حَدَّثَنَا

حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنِ الرَّبَابِ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ

عَامِرِ الضَّبِّيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ نَحْوَ الْحَدِيثِ

السابق^{٣٦٩}

المبحث الثالث: صياغة التخريج

هذا الحديث أخرجه ابن ماجه (١٦٩٩) من طريق عبد الرّحيم بن سُلَيْمَانَ ،

وأخرجه هو وابن أبي شيبه (٨٤٧) من طريق مُحَمَّدُ بْنُ فَضَيْلٍ،

وأخرجه أبو داود الطيالسي (١٣٥٧) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة

(٣٣٥٧) والبيهقي في السنن الكبرى، (٨١٢٩) من طريق شُعْبَةُ

^{٣٦٨} المصدر السابق، ٤/٤٠٢

^{٣٦٩} البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي، "معرفة السنن والآثار"، ٦/٢٨٨

وأخرجه ابن الجعد (٢١٥٣) من طريق شريك، وسفيان بن عيينة ولا يذكر فإنه

بركة ولعله لفظ مأخوذ من طريق شريك "

وأخرجه ابن أبي شيبة (٩٧٩٧)، وأحمد (١٦٢٢٨)، (١٧٨٧٤)، والطبراني في

المعجم الكبير (٦١٩٣)، (٦١٩٤) من طريق سفيان الثوري

وأخرجه أحمد (١٦٢٣١)، (١٧٨٧٦)، (١٧٨٨٠) من طريق أبو معاوية،

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٦١٩٥)، والبيهقي في فضائل الأوقات

(١٤١) من طريق عبد العزيز بن المحنار

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى (٣٣٠٥) والطبراني في المعجم الكبير

(٦١٩٦)، و من طريق حماد بن زيد

وأخرجه الحاكم (١٥٧٥)، وأبو داود (٢٣٥٥)، والبيهقي في السنن الكبرى

(٨١٢٨) من طريق عبد الواحد بن زياد

وأخرجه الدارمي (١٧٤٣) من طريق ثابت بن يزيد،

وأخرجه البيهقي في معرفة السنن والآثار (٨٧٦٠) من طريق حفص بن غياث،

كلهم عن عاصم الأحول.

وأخرجه عبد الرزاق (١٣٨٩) ومن طريقه أخرجه أحمد (١٦٢٣٢)،
 (١٧٨٧٧)، وابن حبان (٣٥١٥)، والطبراني في المعجم الكبير (٦١٩٢)، وأخرجه
 البهقي في شعب الإيمان (٣٦١٥) من طريق عبد الله بن بكر السهمي، وأخرجه
 النسائي في السنن الكبرى (٣٣٠٧) من طريق ابن علية، و (٣٣٠٨) وقرآن بن تمام،
 (٣٣٠٩) وخاليد، وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٣٥٥) من طريق رُوْحُ بن
 عبادة، فستتهم (عبد الرزاق، وعبد الله بن بكر السهمي، وابن علية، وقرآن بن تمام،
 وخاليد) عن هشام به مرفوعا

وأخرجه وأحمد (١٦٢٤٢)، (١٧٨٨٧)، والنسائي في السنن الكبرى (٣٣٠١)،
 (٦٦٧٧)، والطبراني في المعجم الكبير (٦١٩٧)، من طريق شعبة عن عاصم الأحول،
 وكذلك أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٦٦٧٨)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة
 (٣٣٥٦) من طريق شعبة عن هشام، وأيضا أخرجه النسائي في السنن الكبرى
 (٣٣٠٢)، وابن حبان (٣٥١٤)، من طريق شعبة عن خالد الحذاء، وليس فيه الرباب
 والصواب ما في رواية الطيالسي والبيهقي في السنن الكبرى، وأبو نعيم في معرفة
 الصحابة عن شعبة به وفيه ذكر الرباب لأن غيره رووا وذكروا الرباب، وأخرجه ابن أبي
 شيبة (٩٧٩٦) أيضا من طريق ابن فضيل عن عاصم به وليس فيه الرباب ولعله سقط
 لأنه ذكر في عمها سلمان فإنه معروف بعمها وليس عم حفصة بنت سيرين.

وزاد ابن عيينة بلفظ "فَإِنَّهُ بَرَكَةٌ" فأخرجه الحميدي (٨٤٣)، و الترمذي (٦٥٨) والنسائي في السنن الكبرى (٣٣٠٦)، (٦٦٧٥)، و ابن خزيمة (٢٠٦٧) من طريق سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عن عاصم به. قال النسائي: هَذَا الْحَرْفُ فَإِنَّهُ بَرَكَةٌ لَا نَعْلَمُ أَنْ أَحَدًا ذَكَرَهُ غَيْرُ ابْنِ عُيَيْنَةَ وَلَا أَحْسَبُهُ بِمَحْفُوظٍ

فتلاثنهم (عاصم وهشام وخالد) عن حفصة بنت سيرين عن الرباب الضبية عن سلمان مرفوعا.

ورواه موقوفا على سلمان فأخرجه أحمد (١٦٢٢٥)، (١٧٨٧٠)، والنسائي في السنن الكبرى (٦٦٧٦)، و أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٣٥٥) من طريق هشام به، قَالَ هِشَامٌ: وَحَدَّثَنِي عَاصِمُ الْأَحْوَلُ، أَنَّ حَفْصَةَ رَفَعَتْهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ.

قال ابن أبي حاتم: وسألتُ أَبِي عَنْ حَدِيثِ رَوَاهُ حَمَّادُ ابْنِ سَلْمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ؛ أَنَّ الرَّبَابَ، فَذَكَرْتُ حَدِيثَ سَلْمَانَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِذَا صَامَ أَحَدُكُمْ فَلْيُفْطِرْ عَلَى التَّمْرِ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيُفْطِرْ عَلَى الْمَاءِ؛ فَإِنَّهُ طَهُورٌ؟ قَالَ أَبِي: وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنِ الرَّبَابِ، عَنْ سَلْمَانَ،

عن النبيِّ قلتُ لأبي: أيُّهما أصحُّ؟ قال: جميعًا صحيحين ؛ قصَّرَ بِهِ حمَّاد، وقد رُوِيَ عن
عاصِمٍ أيضًا نحوه^{٣٧٠}

المبحث الرابع: دراسة المقارنة

أ. سبب تصحيح وتحسين الإمام الترمذي

يرى الباحث أن سبب حكم الترمذي ما يلي:

١. أن حديث سلمان أصح من حديث أنس وهو محفوظ

٢. أن رواية الحديث مقبولون

ب. سبب تضعيف الشيخ الألباني

١. جهالة الرباب الضبية

٢. تفرد حفصة بنت سيرين عن الرباب، قال الشيخ الألباني: الرباب هذه لم يرو

عنها غير حفصة، فهي مجهولة.^{٣٧١}

٣. عدم وجود شاهد للحديث

^{٣٧٠} ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، "كتاب العلل"، (السعودية: مطابع الحميضي، ١٤٢٧ هـ -

٢٠٠٦ م)، ٥٩-٥٧/٣

^{٣٧١} الألباني، محمد ناصر الدين، "سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة"، (المملكة العربية

السعودية: دار المعارف، ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م) ٨٥٣/١٣

٤. أن الشيخ الألباني يأبى تصحيح أبي حاتم، قال: ولا أدري ما وجه هذا التصحيح ، لا سيما من مثل أبي حاتم ، فإنه معروف بتشدده في التصحيح ، والقواعد الحديثية تأبى مثل هذا التصحيح ، لتفرد حفصة عن الرباب كما تقدم ، ومعنى ذلك أنها مجهولة ، فكيف يصح حديثها.^{٣٧٢}

المبحث الخامس: نتيجة المقارنة

بعد المقارنة بين الحكمين أن ما تقرر لدى الباحث ما يلي:

١. أن الحديث صحيح كما صححه أبو حاتم فتصحيح الناقد أو تحسينه لإسناد حديث معين فيه راو وصف بالجهالة يعتبر توثيقاً ضمناً له، خاصة إذا تفرد ذلك الراوي بالإسناد ولم يتابعه غيره.
٢. الرباب من التابعين وأن الجهالة فيهم تغتفر ما لا يغتفر في غيرهم ممن بعدهم. قال الذهبي^{٣٧٣}: وأما المجهولون من الرواة فإن كان الرجل من كبار التابعين، أو أوساطهم احتمل حديثه، وتلقي بحسن الظن إذا سلم من مخالفة الأصول، وركاكة

^{٣٧٢} الألباني، محمد ناصر الدين، "إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل"، ٥٠/٤

^{٣٧٣} الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، "ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين"، (مكة:

مكتبة النهضة الحديثة، الطبعة: الثانية، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م)، ٤٧٨

الألفاظ. وإن كان الرجل منهم من صغار التابعين فيتأني في رواية خبره، ويختلف ذلك باختلاف جلاله الراوي عنه وتحريه وعدم ذلك. وإن كان المجهول من أتباع التابعين فمن بعدهم، فهو أضعف لخبره سيما إذا انفرد به.

٣. وكذلك قد روت عن الرباب حفصة بنت سيرين وهي ثقة مشهورة، قال ابن أبي

حاتم^{٣٧٤}: قال سألت أبي عن رواية الثقات عن رجل غير ثقة مما يقويه؟ قال إذا

كان معروفا بالضعف لم تقوه روايته عنه وإذا كان مجهولا نفعه رواية الثقة عنه.

٤. لا يوجد أن أحدا من الأئمة المتقدمين قد ضعف هذا الخبر.

فالخلاصة أن ما ذهب إليه الترمذي أقرب إلى الصواب والله أعلم.

الفصل الخامس: الحديث الخامس

قال الإمام الترمذي:

٧٨٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبِ

بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مَوْلَاةً لَنَا يُقَالُ لَهَا: لَيْلَى تُحَدِّثُ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ عُمَارَةَ بِنْتِ كَعْبِ

الْأَنْصَارِيَّةِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا فَقَدَّمَتْ إِلَيْهِ طَعَامًا، فَقَالَ:

^{٣٧٤} ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، "الجرح والتعديل"، ٣٦/٢

«كُلِّي»، فَقَالَتْ: إِنِّي صَائِمَةٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الصَّائِمَ تُصَلِّي عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ إِذَا أَكَلَ عِنْدَهُ حَتَّى يَفْرُغُوا»، وَبِمَا قَالَ: «حَتَّى يَشْبَعُوا». : «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَهُوَ أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ شَرِيكِ».

المبحث الأول: دراسة الإسناد

أ. أمّ عمارة بنت كعب الأنصارية

١. اسمها: نسيبة بنت كعب بن عمرو بن عوف بن مندول بن عمرو بن

غنم ابن مازن بن النجار. روت عن: النبي صلى الله عليه وسلم. روى

عنها: الحارث بن عبد الله بن كعب، وابن ابنها عباد ابن تميم، وكريب

مولى ابن عباس. وروى حبيب بن زيد الأنصاري، عن مولاة لهم يقال

لها: ليلي عنها. ٣٧٥

٢. الخلاصة: صحابية

ب. ليلي

^{٣٧٥} المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، "تهذيب الكمال"، ٣٧٢/٣٥،

١. اسمها: ليلي مولاة أم عمارة الأنصارية. روت عن: مولاتها أم عمارة.

روى عنها: حبيب بن زيد الأنصاري^{٣٧٦}.

٢. كلام العلماء فيها: ذكرها ابن حبان^{٣٧٧} في الثقات، قال ابن حجر^{٣٧٨}:

مقبولة.

٣. الخلاصة: مجهولة

ج. حبيب بن زيد

١. اسمه: حبيب بن زيد بن خلاد الأنصاري المدني. روى عن: عباد بن

تميم، وأنيسة بنت زيد بن أرقم، ويلي مولاة جدته أم عمارة. روى عنه:

شريك بن عبد الله النخعي، وشعبة ابن الحجاج، ومحمد بن إسحاق بن

يسار^{٣٧٩}.

^{٣٧٦} المصدر السابق، ٣٥/٣١٠

^{٣٧٧} ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان، "الثقات"، (الهند: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٩٣ هـ)،

٣٤٦/٥

^{٣٧٨} ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد العسقلاني، "تقريب التهذيب"، ٧٥٣.

^{٣٧٩} المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، "تهذيب الكمال"، ٣٧٣/٥

٢. كلام العلماء فيه: ذكره ابن حبان^{٣٨٠} في الثقات. قال المزي^{٣٨١}: قال

أبو حاتم: صالح. وقال النسائي: ثقة. قال ابن حجر^{٣٨٢}: وقال عثمان

الدارمي عن ابن معين: ثقة.

٣. الخلاصة: ثقة.

د. شعبة

١. اسمه: شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي أبو بسطام الواسطي.

روى عن: حبيب بن زيد الأنصاري، وسليمان الأعمش، وعلقمة بن

مرثد وغيرهم. روى عنه: آدم بن أبي إياس، وروح بن عبادة، وأبو داود

الطيالسي وغيرهم.^{٣٨٣}

٢. كلام العلماء فيه: قال ابن حجر^{٣٨٤}: ثقة حافظ متقن كان الثوري يقول

هو أمير المؤمنين في الحديث.

٣. الخلاصة: ثقة

ه. أبو داود الطيالسي

^{٣٨٠} ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان، "الثقات"، ١٨١/٦،

^{٣٨١} المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، "تهذيب الكمال"، ٣٧٤-٣٧٣/٥،

^{٣٨٢} ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد العسقلاني، "تهذيب التهذيب"، ١٨٣/٢،

^{٣٨٣} المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، "تهذيب الكمال"، ٤٨٩-٤٧٩/١٢،

^{٣٨٤} ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد العسقلاني، "تقريب التهذيب"، ٢٦٦،

١. اسمه: سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الطيالسي البصري. روى

عن: إسرائيل بن يونس، وشعبة بن الحجاج، وسفيان الثوري، وغيرهم.

روى عنه: أحمد بن محمد بن حنبل، ومحمود بن غيلان المروزي، ونعيم

بن حماد المروزي، وغيرهم.^{٣٨٥}

٢. كلام العلماء فيه: قال عثمان الدارمي^{٣٨٦} ليحي بن معين: فأبو داود

أحب إليك أو حرمي بن عمارة؟ فقال: أبو داود صدوق، أبو داود

أحب إلي، قلت: فأبو داود أحب إليك أو عبد الرحمن بن مهدي؟

فقال: أبو داود أعلم به. وقال أحمد بن عبد الله العجلي^{٣٨٧}: بصري

ثقة، وكان كثير الحفظ. وقال محمد بن سعد^{٣٨٨}: كان ثقة، كثير

الحديث، وربما غلط. قال المزي^{٣٨٩}: قال جعفر الفريابي عن عمرو بن

علي: أبو داود ثقة، وقال علي ابن المديني: ما رأيت أحدا أحفظ من

أبي داود الطيالسي، وقال عمرو بن علي: سمعت عبد الرحمن بن مهدي

^{٣٨٥} المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، "تهذيب الكمال"، ١١/٤٠١-٤٠٤

^{٣٨٦} يحيى بن معين، أبو زكريا، البغدادي، "تاريخ ابن معين رواية عثمان الدارمي"، (دمشق: دار المأمون للتراث،

لا يوجد تاريخ الإصدار)، ٦٤

^{٣٨٧} العجلي، أحمد بن عبد الله بن صالح، "تاريخ الثقات"، ٢٠١

^{٣٨٨} ابن سعد، محمد بن منيع الزهري، "الطبقات الكبير"، ٩/٢٩٩

^{٣٨٩} المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، "تهذيب الكمال"، ١١/٤٠٥-٤٠٧

يقول: أبو داود الطيالسي **أصدق الناس**، وقال الحجاج بن يوسف بن قتيبة الأصبهاني: سئل النعمان بن عبد السلام وأنا حاضر عن أبي داود الطيالسي، فقال: هو **ثقة مأمون**. وقال أبو مسعود أحمد بن الفرات الرازي: ما رأيت أحدا أكبر في شعبة من أبي داود، وقال أيضا: سألت أحمد بن حنبل عن أبي داود، فقال: **ثقة صدوق**. فقلت: إنه **يخطئ**؟ فقال: **يحتمل** له. وقال إبراهيم بن سعيد الجوهري: **أخطأ** أبو داود الطيالسي في **ألف حديث**. وقال النسائي: **ثقة** من **أصدق الناس** لهجة.

٣. الخلاصة: ثقة وله الأخطاء.

و. محمود بن غيلان

١. اسمه: محمود بن غيلان العدوي مولاهم، أبو أحمد المروزي. روى عن:

سفيان بن عيينة، ووكيع بن الجراح، وأبي داود الطيالسي. روى عنه:

الجماعة منهم الترمذي سوى أبي داود.^{٣٩٠}

٢. كلام العلماء فيه: ذكره ابن حبان^{٣٩١} في كتاب "الثقات". قال

المزي^{٣٩٢}: قال أبو بكر المروزي عن أحمد بن حنبل: **أعرفه بالحديث**،

صاحب سنة، قد حبس بسبب القرآن، وقال النسائي: **ثقة**.

^{٣٩٠}المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، "تهذيب الكمال" ٣٧/٣٠٥-٣٠٧.

٣. الخلاصة: ثقة

المبحث الثاني: جمع طرق الحديث

١. قال أبو داود الطيالسي ١٧٧١ - : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حَبِيبُ بْنُ زَيْدٍ

الأنصاري، قَالَ: سَمِعْتُ مَوْلَاةً لَنَا يُقَالُ لَهَا لَيْلَى، تُحَدِّثُ عَنْ جَدَّتِهَا أُمِّ عُمَارَةَ

الأنصارية، أَهَّأ سَمِعَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَا مِنْ صَائِمٍ يُؤْكَلُ

عِنْدَهُ إِلَّا صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى يَشْبَعُوا» وَقَالَ مَرَّةً: «حَتَّى يَفْرَعُوا»^{٣٩٣}

٢. قال عبد الرزاق ٧٩١١ - عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ

امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا لَيْلَى، عَنْ أُمِّ عُمَارَةَ قَالَتْ: أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،

فَقَرَّبْنَا إِلَيْهِ طَعَامًا فَكَانَ بَعْضُ مَنْ عِنْدَهُ صَائِمًا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«إِذَا أَكَلْتَ عِنْدَ الصَّائِمِ سَبَّحْتَ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ»^{٣٩٤}

٣. قال ابن جعد ٨٧٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ، أَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ زَيْدٍ الأنصاري

قَالَ: سَمِعْتُ مَوْلَاةً لَنَا يُقَالُ لَهَا لَيْلَى، تُحَدِّثُ عَنْ جَدَّتِهَا أُمِّ عُمَارَةَ بِنْتِ كَعْبٍ أَنَّ

^{٣٩١} ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان، "الثقات"، ٢٠٢/٩

^{٣٩٢} المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، "تهذيب الكمال"، ٣٠٨/٢٧

^{٣٩٣} الطيالسي، أبو داود سليمان بن داود، "مسند أبي داود الطيالسي"، ٢٤٤/٣

^{٣٩٤} عبد الرزاق، أبو بكر الصنعاني، "المصنف"، ٣١٢/٤

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا، فَدَعَتْ لَهُ بِطَعَامٍ، فَدَعَاهَا لِتَأْكُلَ،
فَقَالَتْ: إِنِّي صَائِمَةٌ. فَقَالَ: «إِنَّ الصَّائِمَ إِذَا أَكَلَ عِنْدَهُ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ
حَتَّى يَفْرُغُوا»^{٣٩٥}

٤. قال ابن أبي شيبة ٩٦١٦ - حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ
امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا: لَيْلَى، عَنْ أُمِّ عُمَارَةَ، قَالَتْ: أَتَانَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَرَّبَ
إِلَيْهِ طَعَامًا، فَكَانَ بَعْضُ مَنْ عِنْدَهُ صِيَامًا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ
الصَّائِمَ إِذَا أَكَلَ عِنْدَهُ الطَّعَامُ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ»^{٣٩٦}

٥. قال أحمد ٢٧٠٥٩ - حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ حَبِيبِ
بْنِ زَيْدٍ، عَنْ مَوْلَاتِهِ لَيْلَى، عَنْ عَمَّتِهِ أُمِّ عُمَارَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
دَخَلَ عَلَيْهَا.. فذكر القصة، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَمَا إِنَّهُ مَا
مِنْ صَائِمٍ يَأْكُلُ عِنْدَهُ مَقَاطِيرُ، إِلَّا صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى يَقُومُوا»^{٣٩٧}

٦. ٢٧٠٦٠ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَبِيبُ الْأَنْصَارِيِّ،
عَنْ لَيْلَى، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ عُمَارَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا،

^{٣٩٥} علي بن الجعد بن عبيد الجوهري، "مسند ابن الجعد"، ١٣٦

^{٣٩٦} ابن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم، "الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار"، ٣٣٣/٢

^{٣٩٧} أحمد بن محمد بن حنبل، "مسند الإمام أحمد بن حنبل"، ٤٤/٤١٦

فَقَرَّبَتْ إِلَيْهِ طَعَامًا، قَالَ: «أَذِنِي فَكُلِّي». . قَالَتْ: إِنِّي صَائِمَةٌ، قَالَ: «الصَّائِمُ إِذَا

أَكَلَ عِنْدَهُ، صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ»^{٣٩٨}

٧. ٢٧٠٦١ - حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبِ

الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ مَوْلَاةً لَنَا يُقَالُ لَهَا: لَيْلَى، تُحَدِّثُ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ عُمَارَةَ

بِنْتِ كَعْبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا، فَدَعَتْ لَهُ بِطَعَامٍ، فَقَالَ

لَهَا: «كُلِّي»، فَقَالَتْ: إِنِّي صَائِمَةٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ

الصَّائِمَ إِذَا أَكَلَ عِنْدَهُ، صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى يَفْرُغُوا» وَرُبَّمَا قَالَ: «حَتَّى

يَقْضُوا أَكْلَهُمْ»^{٣٩٩}

٨. ٢٧٤٧٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبِ رَجُلٍ مِنَ

الْأَنْصَارِ عَنْ مَوْلَاةٍ لَهُمْ يُقَالُ لَهَا لَيْلَى تُحَدِّثُ عَنْ جَدَّتِي وَهِيَ أُمُّ عُمَارَةَ بِنْتُ كَعْبٍ

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا فَقَرَّبَتْ إِلَيْهِ طَعَامًا فَقَالَ لَهَا:

«كُلِّي» فَقَالَتْ: إِنِّي صَائِمَةٌ، فَقَالَ: «إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تُصَلِّي عَلَى الصَّائِمِ إِذَا أَكَلَ

عِنْدَهُ حَتَّى يَفْرُغُوا»^{٤٠٠}

^{٣٩٨} المصدر السابق، ٦١٥/٤٤

^{٣٩٩} المصدر السابق، ٦١٦/٤٤

^{٤٠٠} المصدر السابق، ٤٦٦/٤٥

٩. ٢٧٤٧٣ - حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ

امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا لَيْلَى، عَنْ أُمِّ عُمَارَةَ، قَالَتْ: أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَقَرَّرْنَا إِلَيْهِ طَعَامًا فَكَانَ بَعْضُ مَنْ عِنْدَهُ صَائِمًا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«إِذَا أَكَلَ عِنْدَ الصَّائِمِ الطَّعَامُ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ»^{٤٠١}

١٠. قال الدارمي ١٧٧٩ - أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبِ

الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ مَوْلَاةً لَنَا يُقَالُ لَهَا لَيْلَى، تُحَدِّثُ، عَنْ جَدَّتِهَا أُمِّ عُمَارَةَ بِنْتِ

كَعْبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا، فَدَعَتْ لَهُ بِطَعَامٍ، فَقَالَ لَهَا:

«كُلِي» فَقَالَتْ: إِنِّي صَائِمَةٌ. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ الصَّائِمَ إِذَا

أَكَلَ عِنْدَهُ، صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى يَفْرُغُوا - وَرُبَّمَا قَالَ: حَتَّى يَفْضُوا

أَكْلَهُمْ^{٤٠٢}

١١. قال ابن ماجه: ١٧٤٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ،

وَسَهْلٌ، قَالُوا: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ امْرَأَةٍ،

يُقَالُ لَهَا لَيْلَى، عَنْ أُمِّ عُمَارَةَ، قَالَتْ: أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَّرْنَا

^{٤٠١} المصدر السابق

^{٤٠٢} الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمن، "مسند الدارمي"، ١٠٨٦/٢

إِلَيْهِ طَعَامًا، فَكَانَ بَعْضُ مَنْ عِنْدَهُ صَائِمًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«الصَّائِمُ إِذَا أَكَلَ عِنْدَهُ الطَّعَامُ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ»^{٤٠٣}

١٢. قال الترمذي ٧٨٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ

زَيْدٍ، عَنْ لَيْلَى، عَنْ مَوْلَاهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الصَّائِمُ إِذَا

أَكَلَ عِنْدَهُ الْمِفَاطِيرُ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ»^{٤٠٤}

١٣. قال النسائي في السنن الكبرى ٣٢٥٤ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ:

حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ لَيْلَى، عَنْ جَدَّةِ حَبِيبِ بْنِ النَّبِيِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا فَأَتَتْهُ بِطَعَامٍ فَقَالَ: " لَهَا كُلي، فَقَالَتْ: إِنِّي

صَائِمَةٌ، فَقَالَ: «إِنَّ الصَّائِمَ إِذَا أَكَلَ عِنْدَهُ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى يَفْرُغُوا»^{٤٠٥}

١٤. ٣٢٥٥ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ

لَيْلَى، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الصَّائِمُ إِذَا أَكَلَ عِنْدَهُ صَلَّتْ عَلَيْهِ

الْمَلَائِكَةُ»^{٤٠٦}

^{٤٠٣} ابن ماجه، محمد بن يزيد القزويني، " سنن ابن ماجه"، ١/٥٥٦

^{٤٠٤} الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة، " سنن الترمذي"، ٣/١٤٤

^{٤٠٥} النسائي، أحمد بن شعيب بن علي، " السنن الكبرى"، ٣/٣٥٤

^{٤٠٦} المصدر السابق

١٥. قال أبو يعلى الموصلي ٧١٤٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ

حَبِيبِ بْنِ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ مَوْلَاةً لَنَا يُقَالُ لَهَا: لَيْلَى تُحَدِّثُ، عَنْ أُمِّ

عُمَارَةَ بِنْتِ كَعْبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا، فَدَعَتْ لَهُ

بَطْعَامٍ، قَالَ: «تَعَالَى، فَكُلِي»، فَقَالَتْ: إِنِّي صَائِمَةٌ، فَقَالَ: «إِنَّ الصَّائِمَ إِذَا أَكَلَ

عِنْدَهُ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ»^{٤٠٧}

١٦. قال ابن خزيمة ٢١٣٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا

شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ مَوْلَاةٍ يُقَالُ لَهَا: لَيْلَى، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ عُمَارَةَ بِنْتِ

كَعْبٍ، يَعْنِي جَدَّةَ حَبِيبِ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ

عَلَيْهَا وَهِيَ صَائِمَةٌ، فَفَرَّجَتْ إِلَيْهِ طَعَامًا، فَقَالَ: «تَعَالَى فَكُلِي»، فَقَالَتْ: إِنِّي

صَائِمَةٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الصَّائِمُ إِذَا أَكَلَ عِنْدَهُ صَلَّتْ عَلَيْهِ

الْمَلَائِكَةُ»^{٤٠٨}

١٧. ٢١٤٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ

لَيْلَى، عَنْ مَوْلَاتِهَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الصَّائِمُ إِذَا أَكَلَ عِنْدَهُ

الْمَفَاطِيرُ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى يُمْسِيَ»^{٤٠٩}

^{٤٠٧} أبو يعلى الموصلي، أحمد بن علي بن المثنى، "مسند أبي يعلى"، ٦٩/١٣

^{٤٠٨} ابن خزيمة، محمد بن إسحاق، "صحيح ابن خزيمة"، ص ٣/٣٠٧.

^{٤٠٩} المصدر السابق

١٨. قال ابن حبان ٣٤٣٠ - أَحْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، أَحْبَرَنَا شُعْبَةُ،

عَنْ حَبِيبِ بْنِ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ مَوْلَاةً لَنَا يُقَالُ لَهَا لَيْلَى، تُحَدِّثُ عَنْ

أُمِّ عُمَارَةَ بِنْتِ كَعْبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا فَدَعَتْ لَهُ

بِطَعَامٍ، فَقَالَ: «تَعَالَيْ فَكَلْبِي»، فَقَالَتْ: إِنِّي صَائِمَةٌ، فَقَالَ: «إِنَّ الصَّائِمَ إِذَا أَكَلَ

عِنْدَهُ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ»^{٤١٠}

١٩. قال الطبراني في الكبير ٤٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَيْدٍ

الطَّوِيلِ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ لَيْلَى، مَوْلَاةٍ لَهُمْ عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ

عُمَارَةَ بِنْتِ كَعْبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا، فَدَعَتْ لَهُ

بِطَعَامٍ، فَدَعَاها تَأْكُلُ مَعَهُ فَقَالَتْ: إِنِّي صَائِمَةٌ، فَقَالَ: إِنَّ «الصَّائِمَ إِذَا أَكَلَ فِي

بَيْتِهِ، دَعَتْ لَهُ الْمَلَائِكَةُ، حَتَّى يَفْضُوا أَكْلَهُمْ وَيَفْرَعُوا»^{٤١١}

٢٠. قال البيهقي في السنن الكبرى ٨٥١٣ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ،

إِمْلَاءً، وَأَبُو طَاهِرٍ الْإِمَامُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَنبَأَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَطَّانُ

، أَنبَأَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَارِثِ الْبَغْدَادِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبِ

بْنِ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ مَوْلَاةً لَنَا يُقَالُ لَهَا لَيْلَى تُحَدِّثُ عَنْ جَدَّتِي أُمِّ

^{٤١٠} ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد، " صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان"، ٢١٦/٨

^{٤١١} الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب، " المعجم الكبير"، ٣٠/٢٥

عُمَارَةَ بِنْتِ كَعْبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا فَدَعَتْ لَهُ
 بِطَعَامٍ ، فَقَالَ لَهَا: " كُلِّي " فَقَالَتْ: إِنِّي صَائِمَةٌ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "
 إِنَّ الصَّائِمَ إِذَا أَكَلَ عِنْدَهُ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى يَفْرُغُوا " أَوْ قَالَ وَرُبَّمَا قَالَ: "
 حَتَّى يَفْضُوا أَكْلَهُمْ" ٤١٢

المبحث الثالث: صياغة التخريج

هذا الحديث مداره على حبيب بن زيد ولا يروي عنه إلا شعبة وشريك

أما طريق شعبة فقد أخرجه الطيالسي (١٧٧١)، وأخرجه ابن الجعد (٨٧٢)،
 وابن حبان (٣٤٣٠)، وأبو يعلى الموصلي (٧١٤٨) من طريق ابن جعد أيضا عن شعبة،
 وأخرجه ابن أبي شيبة (٩٦١٦)، وأحمد (٢٧٤٧٣)، ووابن ماجه (١٧٤٨) من
 طريق وكيع عن شعبة به،

وأخرجه أحمد (٢٧٠٦٠) من طريق يحيى بن سعيد، و(٢٧٠٦١) من طريق
 هاشم بن القاسم و(٢٧٤٧٢) من طريق محمد بن جعفر، وكذلك أخرجه ابن
 خزيمة (٢١٣٨) من طريق محمد بن جعفر، وعبد الرزاق (٧٩١١) من طريق سفيان

^{٤١٢} البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي، "السنن الكبرى"، ٥٠٣/٤.

الثوري، والنسائي في الكبرى (٣٢٥٤) من طريق خالد، والطبراني في الكبير (٤٩) من طريق إبراهيم بن حميد الطويل، والبيهقي (٨٥١٣) من طريق يحيى بن أبي بكير عن شعبة،

أما طريق شريك فقد أخرجه أحمد (٢٧٠٥٩) من طريق أسود بن عامر، وأخرجه الترمذي (٧٨٤)، وابن خزيمة (٢١٤٠) من طريق علي بن حجر، وكذلك النسائي (٣٢٥٤) من طريق علي عن شعبة.

كلاهما -شعبة وشريك- عن حبيب بن زيد الأنصاري عن ليلي عن أم عمارة الأنصارية عن النبي ﷺ.

وفي سند هذا الحديث ليلي وهي مجهولة عدها الذهبي في فصل في النسوة المجهولات^{٤١٣}.

وذكرها ابن حبان في الثقات.^{٤١٤}

^{٤١٣} الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، "ميزان الاعتدال"، ٦٠٤/٤.

^{٤١٤} ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد، "الثقات"، ٣٤٦/٥.

المبحث الرابع: دراسة المقارنة

أ. سبب تصحيح وتحسين الإمام الترمذي:

١. أن حديث الباب أصح من حديث شريك وحديث شريك ضعيف.

٢. أن رواية احديث مقبولون

ب. سبب تضعيف الشيخ الألباني:

١. فيه ليلى وهي غير معروفة. قال الشيخ^{٤١٥}: فإن ليلى هذه لا تعرف.

٢. لا توجد المتابعة لليلى، قال الشيخ^{٤١٦}: وقال الحافظ فيها: مقبولة يعني عند

المتابعة، وإلا فلينة الحديث، وما عرفت لها متابعا.

٣. لا يروي عنها إلا زيد بن حبيب.

المبحث الخامس: نتيجة المقارنة

يرى الباحث أن الحديث مقبول لأمر:

^{٤١٥} الألباني، محمد ناصر الدين، "سلسلة الأحاديث الضعيفة"، ٥٠٢/٣

^{٤١٦} المصدر السابق

١. ليلى لا يوجد لها جرح ولم يقل أحد من الأئمة المتقدمين أنها مجهولة وهي من

التابعين، وجهالتها مغتفرة

٢. روى عنها الثقة وهو حبيب بن زيد. وروايته عنها تنفعها

٣. لا يوجد تضعيف الحديث من المتقدمين.

٤. أن الحديث سلم من الأصول وركاكة الألفاظ، ويصدق ذلك بموافقة حديث

صحيح موقوف على عبد الله بن عمرو كما أخرجه ابن أبي شيبة من طريق وكيع

عن شعبة عن أبي قتادة عن أبي أيوب عن عبد الله بن عمرو قَالَ: «الصَّائِمُ إِذَا

أُكِلَ عِنْدَهُ صَلَّى عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ»^{٤١٧} قال الشيخ الألباني: وهذا إسناد صحيح

على شرط الشيخين، وهو موقوف في حكم المرفوع.^{٤١٨}

الخلاصة أن ما ذهب عليه الإمام الترمذي صحيح. والله أعلم.

^{٤١٧} ابن أبي شيبة، "مصنف ابن أبي شيبة"، ٣٣٣/٢

^{٤١٨} الألباني، "سلسلة الأحاديث الضعيفة"، ٥٠٣/٣

الباب الرابع

الخاتمة

الفصل الأول: نتائج البحث

تم الباحث في إنجاز هذا البحث فينتج النتائج التالية:

أ. الحديث الأول، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقْرَأُ الْقُرْآنَ عَلَى كُلِّ حَالٍ

مَا لَمْ يَكُنْ جُنُبًا.

١. سبب حكم الإمام الترمذي:

(١) روي من وجه آخر عن ابن عمر مرفوعا

(٢) عمل الصحابة

٢. سبب حكم الشيخ الألباني:

(١) أن في سنده عبد الله بن سلمة

(٢) أن الشيخ لا يقبل صحة إسناد أبي الغريف ليكون شاهدا للحديث

والنتيجة: أن الحديث ضعيف كما ذهب إليه الشيخ الألباني.

ب. الحديث الثاني، صَلَّى بِنَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كُسُوفٍ لَا نَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا.

١. سبب حكم الإمام الترمذي:

(١) وجود الشاهد من وجه آخر للحديث.

٢. سبب حكم الشيخ الألباني:

(١) أن في سنده ثعلبة بن عباد وهو مجهول

(٢) يخالف الحديث الصحيح الصريح في الجهر بالقراءة وهو عند

الشيخين

(٣) لا يعتبر حديث ابن عباس شاهدا

والنتيجة: أن الحديث حسن لتعدد طرقه.

ج. الحديث الثالث، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ لِلْجُنُبِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ،

أَوْ يَشْرَبَ، أَوْ يَنَامَ أَنْ يَتَوَضَّأَ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ.

١. سبب حكم الإمام الترمذي:

(١) روي من وجه آخر

(٢) كأن الإمام الترمذي لا يرى انقطاع السند

٢. سبب حكم الشيخ الألباني:

(١) علة الحديث جهالة الرجل أو فيه الانقطاع

(٢) لا يقبل دعوى الاتصال

والنتيجة أن الشيخ الألباني ضعف إسناد الحديث ولا يتكلم عن مجموع

الطرق، والحديث حسن بمجموع طرقه.

د. الحديث الرابع، إِذَا أَفْطَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُفْطِرْ عَلَى تَمْرٍ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيُفْطِرْ عَلَى مَاءٍ

فَإِنَّهُ طَهُورٌ.

١. سبب حكم الإمام الترمذي:

(١) أن حديث سلمان أصح من حديث أنس وهو محفوظ.

(٢) أن رواية الحديث مقبولون

٢. سبب حكم الشيخ الألباني:

(١) جهالة الرباب الضبية.

(٢) تفرد حفصة بنت سيرين عن الرباب.

(٣) عدم وجود شاهد للحديث.

والنتيجة: أن الحديث صحيح كما صححه أبو حاتم وهو من المتشددين في الحكم.

هـ. الحديث الخامس، إِنَّ الصَّائِمَ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ إِذَا أَكَلَ عِنْدَهُ حَتَّى يَفْرُغُوا.

١. سبب حكم الإمام الترمذي:

(١) أن حديث الباب أصح من حديث شريك وحديث شريك ضعيف.

(٢) أن رواية الحديث مقبولون

٢. سبب حكم الشيخ الألباني:

(١) فيه ليلى وهي غير معروفة

(٢) لا توجد المتابعة لليلى وهي مقبولة عند المتابعة.

(٣) لا يروي عنها إلا زيد بن حبيب.

والنتيجة: أن الحديث صحيح كما ذهب إليه الإمام الترمذي. والله أعلم.

الفصل الثاني: التوصيات

هذه بعض التوصيات ود الباحث إلقاءها إلى الباحث نفسه خاصة وإلى قارئ

هذا البحث عامة:

١. ينبغي لرجل أن يصبر في كتابة البحث، فلا يتعجل فيكون بحثه غير علمي

صالح.

٢. على القارئ التأدب مع العلماء إذا وقع الخلاف في الرأي والحكم فإنهم أقدم

علما وعملا فإن الخلاف لا يجعل الإنسان رديئاً تعامله مع الآخرين. فالخلاف

شيء والتأدب شيء آخر.

٣. موضوع هذا البحث لم يكن مشتملا ما في الجامع لأبي عيسى فإنه محدود من

أبواب الطهارة إلى أبواب الصوم فقط. فللقارئ حفظ لمواصلة هذا البحث حتى

يكون مكتملا للبحث.

فهرس

الآيات القرآنية

إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ١

فهرس

الأحاديث النبوية

إِذَا أَفْطَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُفْطِرْ عَلَى تَمْرٍ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيُفْطِرْ عَلَى مَاءٍ فَإِنَّهُ طَهُورٌ ١٣٢

إِنَّ الصَّائِمَ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ إِذَا أَكَلَ عِنْدَهُ حَتَّى يَفْرُغُوا ١٦٠

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ لِلْجُنُبِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ ١١٤

صَلَّى بِنَا النَّبِيِّ ﷺ فِي كُسُوفٍ لَا نَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا ٩١

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُفَرِّئُنَا الْقُرْآنَ عَلَى كُلِّ حَالٍ مَا لَمْ يَكُنْ جُنُبًا ٥٣

فهرس

الأعلام المترجمة

- ٥٧ ابن أبي ليلى
- ١٦٤ أبو داود الطيالسي
- ٦١ أبو سعيد الأشج
- ١٣٦ أبو معاوية
- ٩٢ الأسود بن قيس
- ٥٨ الأعمش
- ٣٦ الألباني
- ١٦١ أم عمارة بنت كعب الأسدية
- ٢٣ الترمذي
- ٩١ ثعلبة بن عباد

- ١٦٢ حبيب بن زيد
- ٦٠ حفص بن غياث
- ١٣٣ حفصة بنت سيرين
- ١١٨ حماد بن سلمة
- ١٣٣ الرباب
- ١٣٧، ٩٣ سفيان الثوري
- ١٣٢ سلمان بن عامر الضبي
- ٩١ سمرة بن جندب
- ١٦٣ شعبة
- ٥٤ عبد الله بن سلمة
- ١١٦ عطاء الخرساني
- ٥٩ عقبة بن خالد
- ٥٤ علي بن أبي طالب

- ١١٤ عمار
- ٥٦ عمر بن مرة
- ١٣٤ عاصم الأحول
- ١١٩ قبيصة
- ١٦١ ليلي
- ١٣٩ ، ٩٤ محمود بن غيلان
- ١٣٨ ، ٩٤ وكيع
- ١٣٨ هناد
- ١١٥ يحيى بن يعمر

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

الآجري، محمد بن الحسين بن عبد الله، " أخلاق أهل القرآن"، (بيروت: دار الكتب

العلمية، الطبعة الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م)

إبراهيم محمد العلي، "محمد ناصر الدين الألباني محدث العصر وناصر السنة"، (دمشق:

دار القلم، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م)

ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، "الجرح والتعديل"، (بيروت: دار إحياء

التراث العربي، الطبعة الأولى، ١٢٧١ هـ - ١٩٥٢ م)

ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، "كتاب العلل"، (السعودية: مطابع

الحميضي، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م)

ابن أبي شيببة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم، "المصنف في الأحاديث والآثار"، (الرياض:

مكتبة الرشد الطبعة الأولى، ١٤٠٩ هـ)

ابن تيمية، أحمد بن عبد الحلیم، "مجموع الفتاوى"، (المدينة: مجمع الملك فهد،

(١٤١٦هـ-١٩٩٥م)

ابن الجارود، عبد الله بن علي النيسابوري، "المنتقى من السنن المسندة"، (بيروت:

مؤسسة الكتاب الثقافية، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م)

ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان، "الثقات"، (الهند: دائرة المعارف

العثمانية، ١٣٩٣هـ)

ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد، "صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان"، (بيروت:

مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م)

ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان، "المجروحين من المحدثين والضعفاء

والمتروكين"، (حلب: دار الوعي، الطبعة الأولى، ١٣٩٦هـ)

ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد العسقلاني، "تقريب التهذيب"، المحقق:

محمد عوامة، (سوريا: دار الرشيد ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م)

ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد العسقلاني، "تهذيب التهذيب"، (الهند: مطبعة دائرة

المعارف النظامية، ١٣٢٦هـ)

ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد، "التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير"،

(مصر: مؤسسة قرطبة، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ-١٩٩٥م)

ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد العسقلاني، "فتح الباري شرح صحيح

البخاري"، (بيروت: دار المعرفة، ١٣٧٩هـ)

ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد، "نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر"، (القاهرة: دار

الحديث، الطبعة الخامسة، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م)

ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد، "نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل

الأثر"، (الرياض: مطبعة سفير، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ)

ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد العسقلاني، "هدي الساري"، (بيروت: دار

المعرفة، ١٣٧٩هـ)

ابن حزم، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد الأندلسي الظاهري، "الإحكام في أصول

الأحكام" (بيروت: دار الآفاق الجديدة)

ابن حزم، علي بن أحمد بن سعيد الظاهري، "المحلى بالآثار"، (بيروت: دار الكتب

العلمية، الطبعة الأولى، ٢٠٠٢م-١٤٢٥هـ)

ابن خزيمة، محمد بن إسحاق، " صحيح ابن خزيمة"، (بيروت: المكتب الإسلامي، لا

يوجد تاريخ الإصدار)

ابن خلكان، أحمد بن محمد بن إبراهيم، "وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان"، (بيروت:

دار صادر، ١٩٧١م)

ابن خير، أبو بكر الإشبيلي، "فهرسة ابن خير الإشبيلي"، (بيروت: دار الكتب العلمية،

الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م)

ابن دقيق العيد، محمد بن علي بن وهب، "الاقتراح في بيان الاصطلاح"، (بيروت: دار

الكتب العلمية، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م)

ابن رجب، عبد الرحمن بن أحمد، "فتح الباري شرح صحيح البخاري"، (المدينة: مكتبة

الغرباء الأثرية، طبعة الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م)

ابن سعد، محمد بن منيع الزهري، "الطبقات الكبير"، (القاهرة: مكتبة الخانجي، الطبعة

الأولى، ٢٠٠١م)

ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن، "مقدمة ابن الصلاح"، (بيروت: دار الكتب

العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ)

ابن عدي ، أبو أحمد الجرجاني، "الكامل في ضعفاء الرجال"، (بيروت: الكتب العلمية،

الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ-١٩٩٧ م)

ابن العماد، عبد الحي بن أحمد بن محمد، "شذرات الذهب في أخبار من ذهب"،

(بيروت: دار ابن كثير، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م)

ابن كثير، إسماعيل بن عمر، "اختصار علوم الحديث"، (بيروت: دار الكتب العلمية،

الطبعة: الثانية)

ابن كثير، إسماعيل بن عمر، "البداية والنهاية" (بيروت: مكتبة المعارف، ١٤٠٧ هـ -

١٩٨٦ م)

ابن كثير، إسماعيل بن عمر، "مسند أمير المؤمنين أبي حفص عمر بن الخطاب رضي الله

عنه وأقواله على أبواب العلم"، (المنصورة: دار الوفاء، الطبعة الأولى،

١٤١١ هـ - ١٩٩١ م)

ابن نقطة، محمد بن عبد الغني بن أبي بكر، "التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد"،

(بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م)

ابن ماجه، محمد بن يزيد القزويني، "سنن ابن ماجه"، (بيروت: دار إحياء الكتب

العربية، لا يوجد تاريخ الإصدار)

ابن المنذر، أبو بكر محمد بن إبراهيم، " الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف"،

(الرياض: دار طيبة، الطبعة الأولى، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م)

أبو غدة، عبد الفتاح بن محمد بن بشير، "تحقيق اسمي الصحيحين واسم جامع

الترمذي"، (سوريا: مكتب المطبوعات الإسلامية، الطبعة الأولى، ١٤١٤ هـ -

١٩٩٤ م)

أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق، "سنن أبي داود"، (بيروت: دار الرسالة

العالمية، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م)

أبو نعيم، أحمد بن عبد الله الأصبهاني، "معرفة الصحابة"، (الرياض: دار الوطن للنشر،

الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م)

أبو يعلى الموصلي، أحمد بن علي بن المثنى، "مسند أبي يعلى"، (دمشق: دار المأمون

للتراث، الطبعة الأولى، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م)

أحمد بن محمد بن حنبل، "العلل ومعرفة الرجال"، (الرياض: دار الخاني، الطبعة الثانية،

١٤٢٢ هـ)

أحمد بن محمد بن حنبل، "مسند الإمام أحمد بن حنبل"، (بيروت: مؤسسة الرسالة،

الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م)

أحمد محمد شاكر، "شرح ألفية السيوطي في علم الحديث"، (بيروت: المكتبة العلمية، لا يوجد تاريخ الإصدار)

الألباني، محمد ناصر الدين، "ضعيف سنن الترمذي" (بيروت : المكتب الإسلامي، ١٤٤١هـ)

الألباني، محمد ناصر الدين، "ضعيف أبي داود"، (الكويت: مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى ١٤٢٣ هـ)

الألباني، محمد ناصر الدين، "سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة"، (المملكة العربية السعودية: دار المعارف، ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م)

الألباني، محمد ناصر الدين، "أصل صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم"، (السعودية: مكتبة المعارف، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م)

الألباني، محمد ناصر الدين، "سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها"، (الرياض: مكتبة المعارف، الطبعة الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م)

الألباني، محمد ناصر الدين، "إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل" (بيروت: المكتب الإسلامي ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م)

البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، "التاريخ الكبير"، (الدكن: دائرة المعارف
العثمانية، لا يوجد تاريخ الإصدار)

البخاري، محمد بن إسماعيل، "صحيح البخاري"، (جدة: دار طوق النجاة، الطبعة
الأولى، ١٤٢٢هـ)

البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، "الضعفاء الصغير"، (حلب: دار الوعي، الطبعة
الأولى، ١٣٩٦هـ)

البرقاني، أحمد بن محمد بن أحمد، "سؤالات أبي بكر البرقاني للإمام أبي الحسن
الدارقطني"، (القاهرة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة الأولى،
١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م)

البيزار، أحمد بن عمرو بن عبد الخالق، "مسند البزار"، (المدينة المنورة: مكتبة العلوم
والحكم، الطبعة الأولى، ١٩٨٨ م)

البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي، "الخلافيات"، (الرياض: دار الصميعي، الطبعة
الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م)

البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي، "السنن الكبرى"، (بيروت: دار الكتب العلمية،
الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م)

البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي، "شعب الإيمان"، (الرياض: مكتبة الرشد للنشر

والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م)

البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي، "فضائل الأوقات"، (مكة: مكتبة المنارة، الطبعة

الأولى، ١٤١٠ هـ)

البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي، "معرفة السنن والآثار"، (المنصورة: دار الوفاء،

الطبعة الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م)

الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة، "الجامع الكبير"، (بيروت: دار الغرب الإسلامي،

١٩٩٨ م)

الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة، "سنن الترمذي"، (مصر: شركة مكتبة ومطبعة

مصطفى البابي الحلبي، ١٣٩٥ هـ)

الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة، "علل الترمذي الكبير"، (بيروت: عالم الكتب،

الطبعة الأولى، ١٤٠٩ م)

تمام بن محمد بن عبد الله، "الفوائد"، (الرياض: مكتبة الرشد، الطبعة الأولى، ١٤١٢ هـ)

الجوزجاني، إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق، "أحوال الرجال"، (باكستان: حديث

أكادمي، لا يوجد تاريخ الإصدار)

حسن بن محمد بن حيدر الوائلي، "نزهة الألباب في قول الترمذي وفي الباب"

(السعودية: دار ابن الجوزي)

حمزة المليباري، "نظرات جديدة في علوم الحديث"، (بيروت: دار ابن حزم، الطبعة

الثانية، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م)

الحاكم، محمد بن عبد الله بن محمد، "المستدرک علی الصحیحین"، (بيروت: دار الكتب

العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م)

الحميدي، عبد الله بن الزبير بن عيسى، "مسند الحميدي"، (دمشق: دار السقا، الطبعة

الأولى، ١٩٩٦م)

الحميري، محمد بن عبد الله بن عبد المنعم، "الروض المعطار في خير الأقطار" (بيروت:

مؤسسة ناصر للثقافة، ١٩٨٠م)

خديري، الطاهر الأزهر، "المدخل إلى جامع الإمام الترمذي" (الكويت: مكتب شؤون

الفتية، الطبعة الأولى، م ٢٠٠٧ / ١٤٢٨هـ)

الخزرجي، أحمد بن عبد الله بن أبي الخير، "خلاصة تذهيب تذهيب الكمال في أسماء

الرجال"، (بيروت: دار البشائر الإسلامية، الطبعة الخامسة، ١٤١٦ هـ)

الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد، "الإرشاد في معرفة علماء الحديث"، (الرياض:

مكتبة الرشد، ١٤٠٩م)

الدارقطني، علي بن عمر بن أحمد، "سنن الدارقطني"، (بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة

الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م)

الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمن، "مسند الدارمي"، (المملكة العربية السعودية: دار المغني

للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠م)

الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، "ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات

فيهم لين"، (مكة: مكتبة النهضة الحديثة، الطبعة: الثانية، ١٣٨٧ هـ -

١٩٦٧م)

الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، "سير أعلام النبلاء"، (بيروت: مؤسسة الرسالة،

الطبعة الثالثة، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م)

الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، "ميزان الاعتدال في نقد الرجال"، (بيروت: دار

المعرفة للطباعة والنشر، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م)

زكريا بن محمد بن زكريا الأنصاري، "فتح الباقي بشرح ألفية العراقي"، (بيروت: دار

الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م)

الزهراني، محمد بن مطر بن عثمان آل مطر، "تدوين السنة النبوية نشأته وتطوره من القرن

الأول إلى نهاية القرن التاسع الهجري"، (الرياض: دار الهجرة للنشر والتوزيع،

الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م)

السعد، عبد الله بن عبد الرحمن، "المدخل إلى جامع الترمذي"، (الرياض: دار المحدث،

الطبعة الأولى، ١٤٤٢هـ - ٢٠٢١م)

السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور، "الأنساب"، (الهند: مجلس دائرة المعارف

العثمانية، الطبعة الأولى، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٢م)

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، "تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي"،

(الرياض: مكتبة الكوثر، الطبعة الثانية، ١٤١٥هـ)

الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب، "مسند الشاميين"، (بيروت: مؤسسة الرسالة،

الطبعة الأولى، ١٤٠٥ - ١٩٨٤)

الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب، "المعجم الأوسط"، (القاهرة: دار الحرمين،

١٣١٥هـ - ١٩٩٠م)

الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب، " المعجم الكبير"، (القاهرة: مكتبة ابن تيمية،

الطبعة الثانية، لا يوجد تاريخ الإصدار)

الطحاوي، أحمد بن محمد بن سلامة، "شرح معاني الآثار"، (مصر: عالم الكتب، الطبعة:

الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م)

الطيالسي، أبو داود سليمان بن داود، "مسند أبي داود الطيالسي"، (مصر: دار هجر،

الطبعة الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م)

عبد الرزاق، أبو بكر الصنعاني، "المصنف"، (الهند: المجلس العلمي، الطبعة الثانية،

١٤٠٣ هـ)

علي بن الجعد بن عبيد الجوهري، "مسند ابن الجعد"، (بيروت: مؤسسة نادر، الطبعة:

الأولى، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م)

العجلي، أحمد بن عبد الله بن صالح، "تاريخ الثقات"، (بيروت: دار الكتب العلمية،

الطبعة الأولى، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٤ م)

العقيلي، محمد بن عمرو بن موسى، "الضعفاء الكبير"، (بيروت: دار المكتبة العلمية،

الطبعة الأولى، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م)

عمرو بن عبد المنعم سليم، "تيسير دراسة الإسناد للمبتدئين"، (كويت: دار الضياء، لا

يوجد تاريخ الإصدار)

مالك بن أنس، "موطأ مالك برواية محمد بن الحسن الشيباني"، (مصر: المكتبة

العلمية، الطبعة الثانية)

فواز أحمد زمري، "القول المنيف في حكم العمل بالحديث الضعيف"، (بيروت: دار ابن

حزم، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م)

الماوردي، علي بن محمد بن محمد، "الحاوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي وهو

شرح مختصر المزني"، (بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٩ هـ

-١٩٩٩م)

المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، "تهذيب الكمال في أسماء الرجال"، المحقق: د.

بشار عواد معروف، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م)

مسفر عزم الله الدميني، "مقاييس نقد متون السنة" (الرياض: الطبعة الأولى، سنة ١٣٠٣

هـ)

النسائي، أحمد بن شعيب بن علي، "الضعفاء والمتروكون"، (حلب: دار الوعي، الطبعة

الأولى، ١٣٩٦هـ)

النسائي، أحمد بن شعيب بن علي، "المجتبى من السنن"، (حلب: مكتب المطبوعات

الإسلامية، الطبعة الثانية، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م)

النسائي، أحمد بن شعيب بن علي، "السنن الكبرى"، (بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة

الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م)

نور الدين عتر، "الامام الترمذي والموازنة بين جامعه وبين الصحيحين"، (مصر: مطبعة

لجنة التأليف، الطبعة الأولى، ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م)

النووي، محيي الدين يحيى بن شرف، "المجموع شرح المهذب"، (بيروت: دار الفكر، لا

يوجد تاريخ الإصدار)

محمود بن أحمد بن محمود طحان، "تيسير مصطلح الحديث"، (الرياض: مكتبة المعارف

للنشر والتوزيع، الطبعة العاشرة، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م)

مسلم بن الحجاج، "صحيح مسلم"، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، الطبعة الأولى،

١٤١٢هـ - ١٩٩١م)

يحيى بن معين، أبو زكريا، البغدادي، "تاريخ ابن معين رواية الدوري"، (مكة: مركز

البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، الطبعة الأولى، ١٣٩٩هـ -

(١٩٧٩م)

يحيى بن معين، أبو زكريا، البغدادي، " تاريخ ابن معين رواية عثمان الدارمي"، (دمشق:

دار المأمون للتراث، لا يوجد تاريخ الإصدار)

السيرة الذاتية

الاسم	: أنس فوزي رحمان
مسقط الرأس وتاريخه	: سيمارانج، ٣٠ نوفمبر ١٩٩٧
العنوان	: Jl. Kliwonan II ٠٣/٠٧, Tambakaji, Ngaliyan, Semarang
الجنس	: الذكر
الديانة	: الإسلام
اسم الأب والأم	: سوهاردي وسيتي مكرمة
تخرج الدراسة	: SDN Tambakaji IV Semarang – Mts PPMI Assalaam Surakarta – MA PPMI Assalaam Surakarta –
الجامعة	: كلية الإمام الشافعي للدراسات الإسلامية بجمبر
Email	: annasfauzir@gmail.com: